

منوعات
دلال عبد العزيز: أنا عاصمة الشائعات 12
رأي
منتصر الزيات يكتب عن ابعاده من جدة 19

## اليمن: اعتقال اصوليين بـ«جيش عدن» في شبوة وتصديق على اعدام المحاصر

على سعيد آخر أكد وزير الداخلية اللواء حسين محمد عرب أن المحكمة العليا صادقت على حكم الإعدام الصادر من محكمة ابن ضد أبو الحسن المحاصر، ونفي الأنباء التي ترددت مؤخرا بشأن الإفراج عن أبو الرحمن الجزائري المنور في عملية تفجيرات بمحافظة الضالع في العام 1995، مشيراً إلى أن النيابة قررت الإفراج عن بعض السجناء من الذين شاركوا في العملية التي قام بها الجزائري، إلا أن القرار لم يشمل الإفراج عنه، وقال من يفرج عنه إلا بعد انتهاء الفترة المحددة بالحكم، ونسبت صحيفة (26 سبتمبر) إليه تأكيداً أنه سيوقع على اتفاقية أمنية بين اليمن وإثيوبيا خلال زيارة يقوم بها لأديس أبابا في 20 الشهر الجاري يبحث خلالها جوانب التعاون في المجالات الأمنية بين البلدين.

في غضون ذلك احتفل اليمن أسس بالذكري 36 لثورة 14 أكتوبر 1963 ويهدد المناسبة شهدت ساحة العروض بالكلية الحربية صنعاء حفلاً عسكرياً كبيراً برعاية الرئيس علي عبد الله صالح لتخرج دفع عسكرية جديدة من كلية الطيران والدفاع الجوي وكلية الشرطة والكلية البحرية ومعهد شرطة الموانئ ومعهد الموسيقى العسكرية.

### صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكدت مصادر صحافية في صنعاء أمس أن الأجهزة الأمنية ألقت القبض في محافظة شبوة على مجموعة جديدة يشبهه في أنها تابعة لجيش عدن الإسلامي الذي يتزعمه أبو الحسن زين السابدين أبو بكر المحاصر، ونشرت أن التحقيقات الأولية أكدت تورطهم في العمل لصالح جيش عدن ابن.

وقالت صحيفة (الأمه) أن الأجهزة الأمنية بمحافظة شبوة تمكنت بمساعدة بعض مشايخ المنطقة من إلقاء القبض على عناصر من أعضاء جماعة الجهاد وجيش عدن ابن الإسلامي «إثر الانفجارات التي شهدتها محافظة شبوة مؤخراً وكان آخرها ما حدث في مدرج مطار عتق - عاصمة المحافظة - قبل وصول نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي إليه».

وكشفت أن النيابة العامة تقوم حالياً بالتحقيق مع عدد من أفراد الجماعات المنطرفة في كل من محافظتي شبوة وأبين، ومن المحتمل تقديمهم للمحاكمة قريباً كغالب مجموعة من هذا التنظيم.

## حماس رفضت عرضاً اردنيا مشروطاً للإفراج عن قاداتها

غزة - عمان - «القدس العربي» - وزيراً قال مسؤول كبير بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الأردن عرض إطلاق سراح زعيمين مسجونين للجماعة شرطه أن يوافقا على مغادرة المملكة.

وأضاف موسى أبو مرزوق قائلاً لحمة «مقابلته بالهاتف من دولة الإمارات العربية المتحدة أنه كسرت مسبقاً لمحاور قال الأردن أنه يشترط سراح جميعها». وقال أبو مرزوق أن حماس التي كانت تدافع للحملة الأردنية الشهر الماضي رفضت العرض، وأضاف قائلاً أن حماس لا تقبل أن يبعد أفرادها عن المكان الذي يعيش فيه.

وقالت مصادر سياسية في عمان إن الحكومة الأردنية وحماس تعكفان على وضع صفقة لإطلاق سراح أعضاء الحركة، وأبو مرزوق نفسه تم ترحيله من الأردن الشهر الماضي عندما ألقت الحكومة الأردنية معاملة حماس في العاصمة عمان، واحتجزت بضعة نشطاء، وأصدرت أوامر لقياس على زعماء الحركة كانوا خارج البلاد.

ومن ناحية أخرى قال صالح العروطي حماني زعيم حماس المعتقل مشعل وعوضه أن نيابية من الدولة في الأردن وجهت تهما جديدة اليها الإرباع قد فصل عنها على الأعداء.

وأضاف العروطي أن مؤكليه وجهت اليها تهم حيازة بندق هجومية وقنبلة اليدوية والتهريب والاحتياط، وقال أنها اتهمت تلك التهم.

## تزامنا مع زيارة محمد السادس لمدن الشمال الشرطة الإسبانية تعتدي على سكان ستة داخل مقر البلدية

مدينة الحضور احتفالات العيد الوطني الإسباني في مدريد، ويعتقد أن الأوامر صدرت إلى الشرطة من قبل نائبه جيجيل دي لا روبيا، وتقول أوساط حزبية في المتجمهرين كانوا يسبون عرقلة في أداء مؤظفي البلدية لواجباتهم، بينما يقول الامام الجبوي أنهم كانوا مسالين ولم يفعلوا شيئاً من شأنه ازعاج السلطات، بل كانوا يحاولون عرض مطالبهم بطريقة هادئة.

وتزامن هذا الإعتداء مع الزيارة التي يقوم بها المحاصر المغربي الملك محمد السادس إلى مدن الشمال الغربي، إذ دخل أصيب أكثر من عشرين شخصاً بحسرة إثر هجوم قامت به الشرطة الإسبانية يوم الإرباع على عشرات من سكان مدينة سبتة، الجيب المغربي المحتل من الأسبان، كانوا يطالبون بلمدية المدينة بتوفير مأوى مؤقت لهم بعد الأضرار التي لحقت بمنزلهم من جراء الأضرار التي هطلت على المنطقة خلال الأيام الماضية.

وتكرام «مسجد سيدي مبارك» القريبه أحمد البشوي إلى هؤلاء السكان كانوا متجمهرين بشكل سلمى في الطابق الثاني من قصر البلدية للمطالبة بتخصيص مجمع رياضي ليوافهم، بعد أن قضاوا مع أطفالهم على ليالي في العراء، وسط ظروف جوية قاسية.

وأضاف «دون سابق أذار» هاجمتهم الشرطة بالعصي والهراوات وبعثتهم مشيراً إلى أن الحديث عن استقالة سابق حزب «الجموعه الليبرالية المستقلة» الأولى الملك إلى مدن الشمال الغربي.

### سبتة - من تيسير علوي:

اصيب أكثر من عشرين شخصاً بحسرة إثر هجوم قامت به الشرطة الإسبانية يوم الإرباع على عشرات من سكان مدينة سبتة، الجيب المغربي المحتل من الأسبان، كانوا يطالبون بلمدية المدينة بتوفير مأوى مؤقت لهم بعد الأضرار التي لحقت بمنزلهم من جراء الأضرار التي هطلت على المنطقة خلال الأيام الماضية.

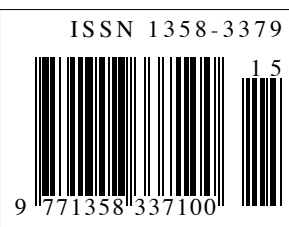
وتكرام «مسجد سيدي مبارك» القريبه أحمد البشوي إلى هؤلاء السكان كانوا متجمهرين بشكل سلمى في الطابق الثاني من قصر البلدية للمطالبة بتخصيص مجمع رياضي ليوافهم، بعد أن قضاوا مع أطفالهم على ليالي في العراء، وسط ظروف جوية قاسية.

وأضاف «دون سابق أذار» هاجمتهم الشرطة بالعصي والهراوات وبعثتهم مشيراً إلى أن الحديث عن استقالة سابق حزب «الجموعه الليبرالية المستقلة» الأولى الملك إلى مدن الشمال الغربي.

## وزير سوداني الى الاستقالة احتجاجاً على سقوطه بانتخابات الحزب الحاكم

الخطوم - «القدس العربي»:

تواصلت التكتلات في الخرطوم حول استقالة الدكتور ابراهيم أحمد عمر وزير التعليم العالي السوداني من موقعه احتجاجاً على سقوطه في انتخابات هيئة قيادة الحزب الحاكم في السودان والذي قادته ابراهيم أحمد عمر انه لا يفهم أن ملف الوفاق انتقل للدكتور الترابي.



## صدام يحث اعضاء اوبك على التمسك بمستوى الانتاج الحالي صواريخ عراقية تستهدف طائرات امريكية في الشمال وتحركات عسكرية قرب بغداد وسط «اجواء مواجهة»



عمل عراقين يحرقون العلم الأمريكي أثناء مظاهرات احتفالاً بذكرى نجاح الرئيس صدام حسين في الاستفتاء على رئاسته (رويترز)

والإلتزام بالسلحة الخفيفة والبيضاء، وفي حين تتركز وحدات الحرس الجمهوري الأفضل تدريباً على مداخل العاصمة العراقية وبالقرب من مدينة تكريت، وكان بيان المجلس الثوري الإسلامي العراقي المعارض تحدث أمس عن نقل طائرات ومروحيات من قاعدة الحرية الجوية في الشمال إلى بغداد، نظراً لعدم قدرتها على الطيران في منطقة الحظر.

وفي غضون ذلك قال مصدر نفطي إن الرئيس العراقي صدام حسين بعث برسائل إلى أعضاء في الجبهة العسكرية في منطقتي بغداد في الجنوب والشرق التي ان الاستعدادات تشمل التدريب على خوض معارك برية

بمناسبة هذه الذكرى، يذكر أن الرئيس العراقي الذي يتولى الحكم منذ عام 1979 نال 99,96 % من الأصوات في الاستفتاء الذي نظم عام 1995، وكان الأول من نوعه، وأكدت مصادر إن العراق يتخف حالياً الاستعدادات لمواجهة هجوم امريكي واسع سيركز على اركان حكم الرئيس صدام حسين، وهو ما يفسر الاتجاه لتكثيف وسائل الدفاع الجوي والعتاد العسكرية في منطقتي بغداد في الجنوب والشرق التي ان الاستعدادات تشمل التدريب على خوض معارك برية

مجلس قيادة الثورة في حزب البعث الحاكم، وقال رئيس اتحاد العمال العراقيين فاضل محمد غريب لوكالة فرانس برس ان العمال خرجوا للتعبير بطرقهم الخاصة عن حبهم ووقوفهم خلف القائد صدام حسين مستخدمين الطابوق والعتبة الصيونية والامريكية، وقررت الحكومة العراقية اقامة احتفالات كبيرة للجمعة بمناسبة الذكرى الرابعة للاستفتاء على رئاسة الرئيس العراقي الذي اعتبرته الصحف العراقية بمثابة «حدث القرن»، وستنظم احتفالات شعبية في جميع المدن والقرى العراقية

## الإسلاميون يقيمون اليوم صلوات شكر الجيش يحاصر مبنى البرلمان في باكستان

شريعة تصيب بهلاك مؤسسات البلاد خلال توليه رئاسة الحكومة، وطالب فضل الرحمن - الذي يدعم حزبه ميشايها طالبان الأصولية اليمينية في كابول والاسلامي أسامة بن لادن في مواجهة الولايات المتحدة - العسكريين بالقيام بتحرك لا هوادة فيه ضد رجال السياسة «الفاستدين».

ومن جهة أخرى اعتبر الأمين العام لجمعية علماء باكستان «د.م. ازهر ان الجيش اضطر للتدخل، وقال ان «وطنية هي فوق كل الشبهات وتحركه ميرر تماماً»، وطالب ازهر برحل الجمعية الوطنية والجمعيات الاقليمية وتنظيم انتخابات جديدة.

ومن جانبه قال رئيس جماعة أهل الحديث، العلامة زوبارير احمد زاهير ان الجيش انقذ البلاد من «حكم ملكية عائلية»، فيما اعتبر حميد الدين مشرفي رئيس «حاكسار تحريك» الاطاحة بنواز شريف بانها «هبة من الله».

واعتبرت مجموعة دينية أخرى تنظيم الإخوان «ان التحرك باكستان تحت نحو «الوقوف».

وكانت غالبية الأحزاب الدينية اطلقت خلال الاشهر الماضية حملة عنيفة للمطالبة برحيل رئيس الوزراء بعد ان امر في تموز (يوليو) بضغط من الولايات المتحدة بانسحاب المقاتلين الذين كانوا يحاربون الجيش الهندي في كشمير بهدف خفض التوتر الهندي-الباكستاني.

اسلام اباد - «القدس العربي» - وكالات: أجلى الجيش الباكستاني أمس جميع العاملين من البرلمان وحاصر المبني، وأعلن في وقت لاحق ان الديمقراطية لاتزال سليمة لم تمس في البلاد على الرغم من الانقلاب العسكري الذي اطاح برئيس الوزراء نواز شريف.

في غضون ذلك أعلنت الشرطة الباكستانية أمس ان وزير الداخلية في حكومة شريف، شوري شوجات حسين اعتقل ووضع قيد الإقامة الجبرية.

وقال البريغاديير رشيد قرشي المتحدث باسم القوات المسلحة الباكستانية لوكالة انباء «سوشيتيريس»، الباكستانية ردا على سؤال عن وضع الديمقراطية في البلاد في أعقاب الانقلاب الذي وقع الثلاثاء «نعم الديمقراطية سليمة»، ونجى تصريحات قرشي في الوقت الذي يجري فيه الجيش الباكستاني محادثات مع خبراء قانونيين قبل ان يعلن خطته لمرحلة ما بعد الانقلاب، كما تجي فيما أعلن زعماء العالم السياسيون ادانتهم للانقلاب مطالبين بسرعة عودة الديمقراطية إلى ربوع البلاد.

غير ان غالبية الشعب الباكستاني استقبلت الانقلاب بارتياح، وأعلن الاسلاميون أنهم سيقومون بصلوات شكر لله خاصة اليوم الجمعة في مساجد البلاد على الانقلاب العسكري.

وقد ايد قادة عدد كبير من الاحزاب الاسلامية أيضا هذا الانقلاب، وحلوا شريف مسؤولياً ذلك، واعتبر المسؤولون المدني فضل الرحمن رئيس «جمعية علماء الاسلام» الواسعة النفوذ ان

## غضب دولي بسبب رفض امريكا معاهدة حظر التجارب النووية

يتعلق بمعاهدة عدم الانتشار النووي... ودعت الصين الولايات المتحدة لتكون قدوة وتصان بسرعة على المعاهدة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان «الولايات المتحدة قوة نووية عظمى قامت بمعظم التجارب النووية، وتصديفها (ذلي المعاهدة) سيكون له وحاسو على مستقبل الاتفاقية وستشكل قدوة تحذري بها دول أخرى للتصديق عليها».

وعبرت روسيا عن «خيبة أملها وقلقها الشديد»، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية رفض للرئيس خماتين ان هذا الرفض يوجه «ضربة قوية لكل الاتفاقات المتعلقة بنزع الأسلحة النووية والحد من انتشارها».

كما أعرب الاتحاد الأوروبي عن خيبة امه، وحث في بيان كل الدول التي تصدق على معاهدة حظر التجارب الشامل على ان تتراجع إلى التصديق عليها.

## حكومة «برج الحوت» كئيبة.. ورئيسها «الدلو» مزاجي يهوى الملاسنات والمجادلات الساخنة الأردن: «السلطة الشقية» تلجأ الى الفلك وتقنيات الرسم الإلكتروني في انتقاد المسؤولين

تشخيص التحليل فالحكومة تعاني من موجات متلاحقة من الكآبة، أما الرواية فبعاني أيضاً من موجات «كآبة»، ويتميز برومانسية شاعرية ولا يستطيع الإيفاء بما يلزم به، ويهوى المجادلات والملاسنات، ويغير رأيه بسرعة ومثقلته في شخصيته وعصبيته، وطابع الهمزاز في شخصيته من يحملون برجه، ومثل هذا التحليل ليس وحده أبرز العلامات في مشهد الصحافة الأردنية هذه الأيام، فقريباً جداً وبعد توقيع قانون المطبوعات والنشر الجديد يفترض ان تتفكك انسجاماً مع الخطاب الملكي لقلب الرقابة الحكومية على إصدار الصحف والمطبوعات والصحف الأجنبية أو العربية، ويفترض ان يعقد مسؤول الرقابة في وزارة الاعلام عبد الله العنوم مؤتمراً صحافياً يوضح فيه للجميع بان دائرة المطبوعات المرعية اصداراً والتي سجنحت العديد من الصحافيين وعطلت اصدار صحف في الماضي ستصبح ادارة «اداعة» المحور الاساسي لعملها تنظيم ترخيص الصحف ودور النشر والرسائل.

يضاف إلى ذلك ان العلاقة بين الحكومة وأهم

لكن اكثر البرامج طرافة في توجيه النقد للحكومة وملاحقتها هو استخدام مجموعة صحافية أعلنت الحرب سياسياً على الحكومة الحالية لجميع فنون الصحافة المعارضة وهي نفس المجموعة التي يقودها الناشر الدكتور رياض الحروب الذي اوقف قبل ايام متهمها الحكومة باستهداف مؤسسات الصحافية المستقلة.

وهذه المجموعة تضم ثلاث يوسيات يديرها الحروب إضافة إلى عدة اسبوعيات يملكها مع اشغائه تخصصت في اقتناص كل ما يمكن ان يزجح الحكومة والفريق الزواري، واخر «صرعة» - اذا جاز التعبير - كان تخصص مقالات طريفة لانتقاد الحكومة «فلكيا»، وملاحقة رئيسها عبد الزووف الرواية بنفس الطريقة.

اسبوعية «شجان» التابعة لنفس المجموعة نشرت أمس الخميس تحقيقاً مطولاً وطريفاً تضمن تحليلاً فلكياً لشخصية الحكومة والرئيس، وجرى التحليل كان الوحيد المتخصص بنشر موضوعات صحافية في البلاد مروان الهندي.

التحليل خرج بصورة فلكية عن الحكومة باعتبارها من «برج الحوت»، فهي واسعة الخيال ومحظوظة في الوقت ذاته، كما انها عنيدة ومتوترة ومحببة للسيطرة وقلقة، وتتخذ اجراءاتها بسرعة ولا تتراجع عنها، وحسب

### عمان - «القدس العربي» - من بسام بدارين:

استخدم سياسيون واطباء وعلماء متخصصون مع رئيس الحكومة عبد الزووف الرواية أحدث التقنيات والافتكار المكنة لانتقاد سياسات التي اطار تفاعل ساخن تعيشه البلاد حالياً لتحديد موقعها من الصحافة الحولية التي توصف بانها «السلطة الشقية»، أو «السلطة الشقية» وحرارة الانفعال والجدل حول سقف الحريات الصحافية، وودور الصحافة المستقلة في الحياة العامة ارتفعت كما لم يحصل من قبل في ظل العهد الجديد الذي يقطع شهره العاشر.

وعلى مدار أكثر من اسبوع كانت تبرز بين الحين والآخر طرق خارجة عن المألوف في نقد السياسات الحكومية، وبعضها تجاهلتها الحكومة لكن بعضها الآخر تقدم لرد عليه رئيس الحكومة شخصياً وفي مناسبات عدة، لكن الواضح حتى الآن ان الرسالة الملكية التي وجهت للصحافة قبل عدة ايام اذارت شهية دعاة تصدير الصفاة، من القيود الحكومية بنفس القدر التي اثارت فيه دعاة تطويق التحرشات الصحافية بالحكومات المتعاقبة.

تقرير
لبنان: البرلمان يسقط مشروع قانون لاثراء 6
ثقافة
تحولات الشعر انشاده مشيمي الى المركز الاول 10

## تركيا: منع النائبة المحجبة من السفر بتهمة «الدعوة للجهاد»

■ لندن - «القدس العربي»: قررت محكمة تركية أمس منع النائبة المحجبة مروة قاوقجي من السفر خارج البلاد بتهمة «مساعدة مجموعة خارجة عن القانون والتحريض على اذكاء الكراهية الدينية».

وقالت محكمة أمن الدولة التركية ان النائبة قاوقجي لا تستطيع السفر حتى تنتهي التحقيقات حول مزاعم حول القاها خطايا في ولاية شيكاغو الامريكية عام 1997 دعت فيه الى الجهاد الاسلامي، وكانت النائبة قاوقجي التي تحصل الجنسية الامريكية وتعمل كخبيرة علوم الكمبيوتر قد طردت من البرلمان، وتم حرمانها من الجنسية التركية عقاباً لها على ارتداء الحجاب اثناء جلسة للبرلمان في شهر نيسان (ابريل) الماضي كان مقرراً ان تؤدي خلالها القسم كتابية عن حزب القضية الاسلامي.

وأتى قرار المحكمة التركية أمس استنكاراً واسعاً في الاساط الحوقية، خاصة ان قاوقجي لم تعد مواطنة تركية، كما ان الخطاب الذي دعت فيه الى الجهاد القته في ارض لا تخضع للسيادة التركية.

وتحظر القوانين التركية على النساء ارتداء غطاء للرأس في المكاتب العامة والحكومية، حيث ان الجيش الذي يعتبر المؤسسة الحاكمة الحقيقية في البلاد يرى في الحجاب الاسلامي تهديدا للنظام العلماني الذي اقامه مؤسس الجمهورية التركية كمال اتاتورك في عام 1926.

ولم يصوت البرلمان التركي ابداً على حرمان النائبة قاوقجي من عضويتها، حيث انها فازت بمقعدها في انتخابات معترف بها رسمياً، إلا ان حرمانها من الجنسية يمنعا من الناحية القانونية من ممارسة دورها كتابية في البرلمان.

### لندن - عمان

#### «القدس العربي»:

اطلق العراق أمس عددا من صواريخ استطلاع لزيارها حديثاً على طائرات امريكية تقوم بفرض الحظر الجوي في الشمال، فيما شكل تصعيداً من جانب بغداد، في وقت لكت فيه مصادر مطلعة لـ«القدس العربي» حدوث تحركات عسكرية مكثفة بالقرب من العاصمة بغداد. وقال المتحدث عسكري امريكي ان الطائرات الامريكية ردت على الهجمات الصاروخية العراقية بقصف منشآت واهداف - لم يحدد طبيعتها - قرب مدينة الموصل في الشمال.

وتقع مدينة الموصل على بعد 250 ميلاً شمال بغداد.

وقال مسؤول عسكري في قاعدة امريكية بالمانيا ان القصف الامري حدث مباشرة بعد تعرض الطائرات لهجمات من صواريخ ارض جو عراقية.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت ان طائرات تستخدم «قنابل اسمنتية» بدلاً من التفجيرات لقصف الاهداف العراقية تفادياً لوقوع ضحايا من المدنيين الا ان بغداد اعتبرت ذلك «شعاً من الاتكاذيب حيث ان الغارات الامريكية اوقعت بالفعل عدداً كبيراً من القتلى والجرحى بين المدنيين في شمال العراق وجنوبه»، والى ذلك تزايدت «اجواء المواجهة» في بغداد مع استعداد وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين لزيارة دول الخليج والاردن واسرائيل في جولة تبدأ الأحد وتتركز على تفاعلات الملف العراقي.

### لندن - عمان

#### «القدس العربي»:

فقد افاد شهود عيان ان حوالي ألف العمال العراقيين تجمعوا في وسط بغداد أمس الخميس وحرقوا اعلاماً بريطانية امريكية في الذكرى الرابعة للاستفتاء الذي انتخب خلاله صدام حسين رئيساً.

وحمل المتظاهرون، الذين تجمعوا في منطقة المنصور، صور الرئيس العراقي واطلقوا هتافات معادية لبريطانيا والولايات المتحدة، وحرقوا اعلاماً بريطانية امريكية ودمية تمثال الرئيس امريكي بيل كلينتون.

وهتف الحشد «البروح بالدم نفديك يا صدام» بحضور علي حسن المجيد، عضو

## ايران تحاكم ثلاثة طلبة بشأن مسرحية هزلية

طهران - رويترز - قالت مصادر الحكومة الايرانية أمس ان ثلاثة طلبة ايرانيين اعتقلوا لشعرهم مسرحية هزلية اعتبرت اهاناً لشخصية شيعية مقدسة يسبقون للمحاكمة الاسبوعية المقبل.

وقال طلبة في جامعة امير كابر بطهران ان مستشاريه به رابعاً هو موظف جامعي مسؤول عن نسخ وتصوير المسرحية افرج عنه دون توجيه اتهام اليه.

وكانت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية نشرت في وقت سابق بياناً قضائياً يقول ان محكمة صحفية سبتديا يوم الاربعاء القادم نظر القضية القائمة على نشر «موج» التي نشرت المسرحية.

## دبي تستعد لتدشين نادي الصحافة

دبي- اب - ستدشن اماره دبي في 31 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري ثلاثة الصفاة التي تدير الشؤون الشيع محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد الامارة واحد كبار المهتمين بسياسات الخليل.

وقبل هذا النادي الفخم المزود بأحدث مستورات تكنولوجيا الاتصالات، في الطبقة الـ 22 من طوابق السحاب المظلة على الخليج، ويأمل المنظمون في انشطة خيطها من رؤساء دول وغيرهم من الشخصيات الدولية.

وقعت اماره دبي وهي عضو في دولة الامارات العربية المتحدة، مركز تجاري وسياسي كبير في المنطقة.

ويعلن نادي الصحافة عن طموحه ليصبح مركزاً للصحافة في العالم العربي.

# هزيمة كبيرة للرئيس كلينتون وضربة قاسية لوضع المعاهدة الدولية استياء عالمي من رفض مجلس الشيوخ الأمريكي المصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية

واشنطن - ستوكهولم - بكين - طوكيو - موسكو - أف ب - رويترز: حرض الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة وكل الدول الأخرى غير الموقعة على معاهدة حظر التجارب النووية على المصادقة عليها وذلك في بيان صدر عن الرئاسة الفلندية للاتحاد أمس الخميس.

وجاء في البيان «أننا على قناعة تامة بأنه لن تدل على الدول مصالحة في التوقيع على المعاهدة التي تشكل حصنا أساسيا للحد من انتشار الأسلحة النووية».

وأضاف «لن نوقف العمل على تطبيقها في أقرب فرصة ممكنة».

وكان مجلس الشيوخ الأمريكي رفض أمس الأول الأربعاء المصادقة على معاهدة حظر التجارب النووية ما يهدد باحتمال دفع روسيا والصين والهند وباكستان إلى القيام بتجارب نووية جديدة.

يشار إلى أن المعاهدة تحظر أي تجريب نووي عسكري أو مدني، في الجو أو في باطن الأرض.

كما دعت الصين أمس الولايات المتحدة لتكون قدوة وتصادق بسرعة على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بالرغم من رفض مجلس الشيوخ الأمريكي التصديق عليها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية أن «الولايات المتحدة قوة نووية عظمى قامت بمعظم التجارب النووية، وتصديقا على المعاهدة سيكون له وقع حاسم على مستقبل الاتفاقية وستشكل قوة تحديتها بها دول أخرى للتصديق عليها».

والتصديق بأسرع ما يمكن».

ويشكل هذا رفض مجلس الشيوخ الأمريكي التوقيع على المعاهدة هزيمة كبيرة للرئيس بيل كلينتون ويوجه ضربة قاسية لوضع المعاهدة الدولية التي وقعتها 154 دولة.

وكان كلينتون جعل من هذه المعاهدة التي تحظر أي تجريب نووي عسكري أو مدني، في باطن الأرض، أولوية في سياسته الخارجية. وكان رمزيا أول رئيس دولة يضع عليها توقيعه في 1996.

يذكر أن الصين وقعت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في أيلول (سبتمبر) 1996 مع 153 دولة أخرى لكنها لم تصادق عليها على غرار معظم الدول الموقعة.

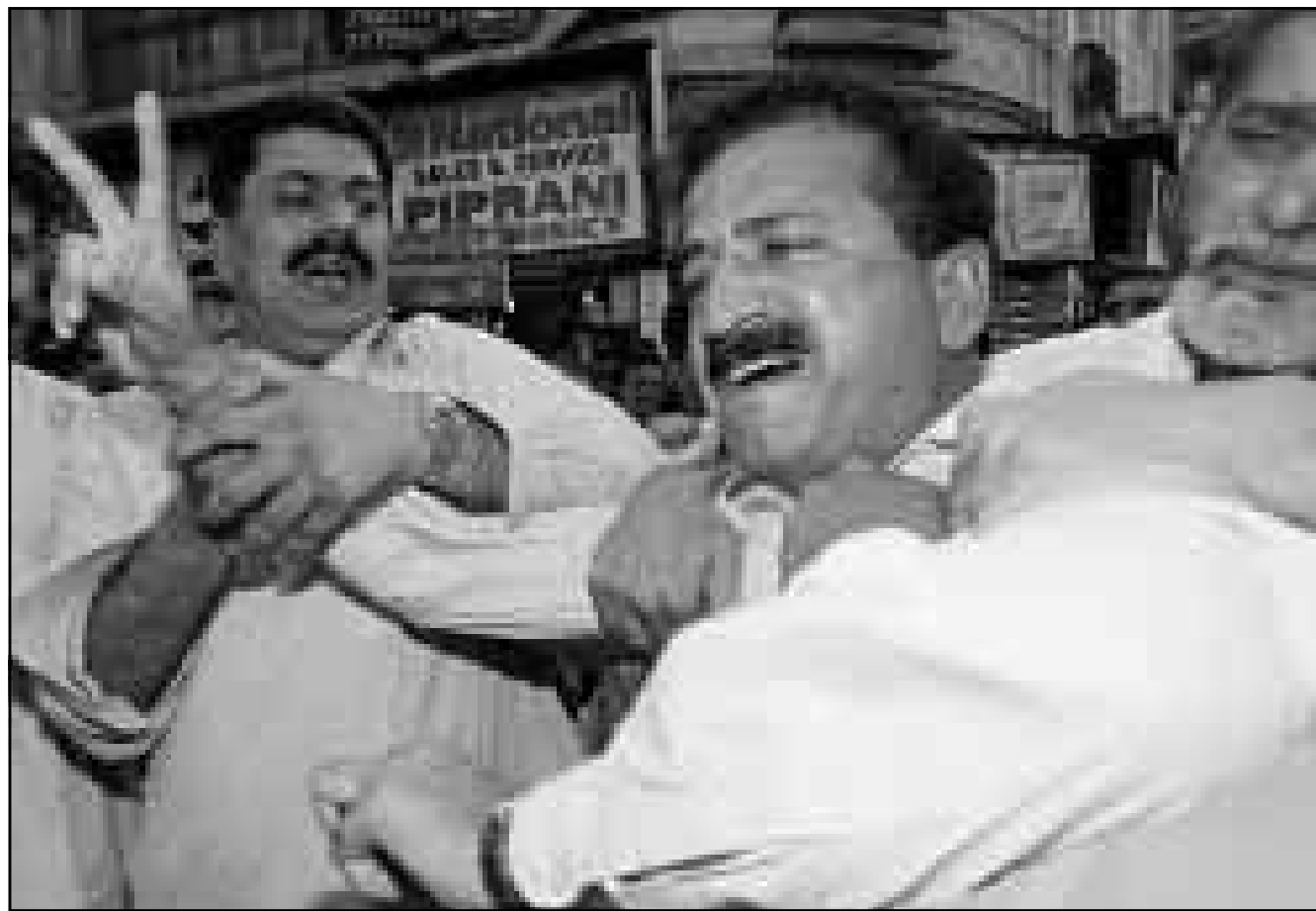
ولا تدخل المعاهدة حيز التنفيذ إلا بعد تصديق 44 دولة تلك منشآت نووية، علما بأن 26 دولة فقط صادقت عليها حتى الآن.

ونقلت وكالة «إيتر تايس» عن وزارة الخارجية الروسية أمس الخميس أن روسيا أعربت عن «خيبة أملها وقلقها الشديد» إزاء الرفض الأمريكي. وقال الناطق باسم الوزارة فلاديمير رومانين خلال لقاء مع الصحفيين أن هذا الرفض يوجه «ضربة قوية لكل الاتفاقات المتعلقة بنبذة الأسلحة النووية والحسد من انتشارها».

وأكد رومانين أيضا أنه بالرغم من أن الإدارة الأمريكية «سأهت في كل مراحل إعداد هذه المعاهدة فقد كانت أول من يعارض توقيعها».

وتابع أن «التوجه الذي رصدناه مؤخرا في تحركات الولايات المتحدة ملق مؤشرا على

# الجيش يأمر موظفي البرلمان في اسلام اباد باخلاء المبنى أنباء عن نقل نواز شريف بعيدا عن اسلام اباد



جانب من مظاهرة مؤيدة لشريف نظم في كراتشي أمس (رويترز)

نداءات دولية متنامية بالعودة بسرعة إلى الديمقراطية. وشهدت السوق الرئيسية للاهم هبوطا شديدا. وبعد يومين من اطاحة زعيم الانقلاب الجنرال برويز مشرف برئيس الوزراء المنتخب نواز شريف مالزما للباكستانيون ينتظرون بيانا بشأن السياسة وعد الجيش باصدار بيان سعد الجيش هجومه على شريف واتهمه «بتسريب اسرار عسكرية».

وفي حين لم ترد أنباء عن السياسات التي سيعملها مشرف بشأن الحكومة الجديدة أو الشكل الذي ستأخذها اجراءات شملت ما أعلن الاحكام العرفية في بورصة كراتشي للاسهم مما أدى إلى انخفاض اسعار الاسهم في مرحلة ما بنسبة تسعة في المئة في جلسة التعامل الصباحية.

وارتفعت قليلا بحلول الظهر لكنها ما زالت منخفضة أكثر من ستة في المئة أي بواقع 78.2 نقطة عن 1178.92 نقطة.

وكانت دولية متنامية بالعودة بسرعة إلى الديمقراطية. وشهدت السوق الرئيسية للاهم هبوطا شديدا. وبعد يومين من اطاحة زعيم الانقلاب الجنرال برويز مشرف برئيس الوزراء المنتخب نواز شريف مالزما للباكستانيون ينتظرون بيانا بشأن السياسة وعد الجيش باصدار بيان سعد الجيش هجومه على شريف واتهمه «بتسريب اسرار عسكرية».

وفي حين لم ترد أنباء عن السياسات التي سيعملها مشرف بشأن الحكومة الجديدة أو الشكل الذي ستأخذها اجراءات شملت ما أعلن الاحكام العرفية في بورصة كراتشي للاسهم مما أدى إلى انخفاض اسعار الاسهم في مرحلة ما بنسبة تسعة في المئة في جلسة التعامل الصباحية.

وارتفعت قليلا بحلول الظهر لكنها ما زالت منخفضة أكثر من ستة في المئة أي بواقع 78.2 نقطة عن 1178.92 نقطة.

وكانت دولية متنامية بالعودة بسرعة إلى الديمقراطية. وشهدت السوق الرئيسية للاهم هبوطا شديدا. وبعد يومين من اطاحة زعيم الانقلاب الجنرال برويز مشرف برئيس الوزراء المنتخب نواز شريف مالزما للباكستانيون ينتظرون بيانا بشأن السياسة وعد الجيش باصدار بيان سعد الجيش هجومه على شريف واتهمه «بتسريب اسرار عسكرية».

وفي حين لم ترد أنباء عن السياسات التي سيعملها مشرف بشأن الحكومة الجديدة أو الشكل الذي ستأخذها اجراءات شملت ما أعلن الاحكام العرفية في بورصة كراتشي للاسهم مما أدى إلى انخفاض اسعار الاسهم في مرحلة ما بنسبة تسعة في المئة في جلسة التعامل الصباحية.

وارتفعت قليلا بحلول الظهر لكنها ما زالت منخفضة أكثر من ستة في المئة أي بواقع 78.2 نقطة عن 1178.92 نقطة.

وكانت دولية متنامية بالعودة بسرعة إلى الديمقراطية. وشهدت السوق الرئيسية للاهم هبوطا شديدا. وبعد يومين من اطاحة زعيم الانقلاب الجنرال برويز مشرف برئيس الوزراء المنتخب نواز شريف مالزما للباكستانيون ينتظرون بيانا بشأن السياسة وعد الجيش باصدار بيان سعد الجيش هجومه على شريف واتهمه «بتسريب اسرار عسكرية».

وفي حين لم ترد أنباء عن السياسات التي سيعملها مشرف بشأن الحكومة الجديدة أو الشكل الذي ستأخذها اجراءات شملت ما أعلن الاحكام العرفية في بورصة كراتشي للاسهم مما أدى إلى انخفاض اسعار الاسهم في مرحلة ما بنسبة تسعة في المئة في جلسة التعامل الصباحية.

وارتفعت قليلا بحلول الظهر لكنها ما زالت منخفضة أكثر من ستة في المئة أي بواقع 78.2 نقطة عن 1178.92 نقطة.

## مقاطع من معاهدة حظر التجارب النووية

مختبرا في العالم في إطار شبكة قادرة على كشف التفجيرات النووية في أي مكان على سطح الأرض. وستتفرع عن مراكز المراقبة 170 مركزا لرصد الزلازل وثمانون مركزا للدراسة الإشعاعية النووية وستون مركزا لجمع الأمواج تحت صوتية و 11 مركزا للقاطات الاشارات الصوتية. وستغذي هذه المراكز والخبرات الـ 16 المركز الدولي للمعلومات الذي سيقوم بالتحاليل.

والملومات التي ستجمعها الشبكة ستكون في تصرف كل الدول الموقعة للمعاهدة. وأي دولة موقعة تتمتع بحق طلب عملية تفتيش لأي موقع في حال الاشتباه بوقوع حادث من هذا النوع.

- المصادقة حتى الآن. وقعت 154 دولة على المعاهدة التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) 1996. لكن المعاهدة لا يمكن أن تدخل حيز التنفيذ قبل أن تصادق عليها 44 دولة تلك منشآت نووية. وحاليا صادقت 26 دولة على المعاهدة.

## كلينتون يرسل مبعوثا للاجتماع مع زعماء باكستان العسكريين

واشنطن - رويترز: قال الرئيس الأمريكي بيل كلينتون إن مسفير الولايات المتحدة لدى باكستان سيسعى للاجتماع مع الزعماء العسكريين في اسلام اباد لحثهم على إعادة الديمقراطية ومعرفة خطتهم.

وأضاف كلينتون قائلا في بيان مكتوب «أن عودة فورية إلى الحكم المدني واستعادة العملية الديمقراطية والسلام والاستقرار في جنوب آسيا».

وقال مسؤول البيت الأبيض إن السفير الأمريكي

مباشرا إلى السلطات العسكرية والاستماع إلى نواياهم.

وقال كلينتون «الاحداث التي وقعت في باكستان هذا الاسبوع تمثل انتكاسة أخرى للديمقراطية الباكستانية». وأضاف قائلا «سأجري أيضا مشاورات وثيقة مع جميع الدول المعنية بالحفاظ على السلام والاستقرار في جنوب آسيا».

وقال مسؤول البيت الأبيض إن السفير الأمريكي

مباشرا إلى السلطات العسكرية والاستماع إلى نواياهم.

وقال كلينتون «الاحداث التي وقعت في باكستان هذا الاسبوع تمثل انتكاسة أخرى للديمقراطية الباكستانية». وأضاف قائلا «سأجري أيضا مشاورات وثيقة مع جميع الدول المعنية بالحفاظ على السلام والاستقرار في جنوب آسيا».

وقال مسؤول البيت الأبيض إن السفير الأمريكي

مباشرا إلى السلطات العسكرية والاستماع إلى نواياهم.

وقال كلينتون «الاحداث التي وقعت في باكستان هذا الاسبوع تمثل انتكاسة أخرى للديمقراطية الباكستانية». وأضاف قائلا «سأجري أيضا مشاورات وثيقة مع جميع الدول المعنية بالحفاظ على السلام والاستقرار في جنوب آسيا».

وقال مسؤول البيت الأبيض إن السفير الأمريكي

## فاجبايي يحتفظ بوزرائه الرئيسيين في حكومته الجديدة الهند تسعى لتحقيق اجماع داخلي بشأن معاهدة نووية



الرئيس الهندي نارايانان (يسار) يصافح فاجبايي بعد تشكيله حكومته الجديدة (رويترز)

نيودلهي - رويترز - أف ب: قال جاسونت سينغ وزير خارجية الهند أمس الخميس إن حكومته ستواصل سعيها لتحقيق اجماع داخلي لتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وقال سينغ للصحفيين خلال احتفال بمناسبة الاحتفال في منصبه في الحكومة الهندية الجديدة «سنستمر بالعمل في السعي لتحقيق اجماع مع من».

وأدى سينغ بهذه التصريحات بعد أن رفض مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يهيمن عليه الجمهوريون التصديق على المعاهدة في اقتراع الليلة قبل الماضية بأغلبية 51 صوتا ضد 48 صوتا ترغم الهند الذي وجهه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وأجرت الهند وباكستان سلسلة من التجارب النووية الأثرت موجة من الانتقادات الوليدية. ورحب وزير الخارجية الهندي بقرار الإدارة الأمريكية فرض وقف تطوعي على التجارب النووية قائلا إن الهند ستلتزم أيضا بالوقف الذي فرضته على نفسها والامتناع عن إجراء مزيد من التجارب النووية بعد سلسلة من التجارب التي أجرتها في أيار (مايو) عام 1998.

وقال سينغ «الهند لا تزال ملتزمة بذلك».

وأستطرد قائلا قلنا «أن ذلك لن يقف في طريق سريان مفعول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية لكنها تعزز من الدول الأخرى للعمل بالوقف».

وصرح سينغ ردا على سؤال بشأن الانقلاب العسكري الأخير في دولة باكستان المجاورة بأن ذلك لن يؤثر على

## الاعلام الباكستاني ينقلب على نواز شريف

البلدان أي خيار غير التخلل». وصحيفة «دي نيوز» عضو في وقت يانج التي دخلت في معركة كبيرة مع الحكومة في وقت سابق من العام الحالي بشأن اتهامات بالتهرب الضريبي وإلزام قارية على الصحف. وفي مقال بعنوان «بداية جديدة» قالت الصحيفة إن أداء حكومة شريف منذ توليها السلطة يتفوق قويا في شباط (فبراير) عام 1997 «كان بشعا». وانتقدت صحيفة «تينش» شريف وقالت إنه كان متعاطيا للسلطة كما انتقدت جهاته على البيئة القضائية وإجباره قاضي القضاة على الاستقالة في العام الماضي.

من ناحية أخرى دعا الرئيس الباكستاني السابق فاروق ليخاري أمس إلى تشكيل حكومة انتقالية «تنظف» البلاد من الفساد وتجري انتخابات.

وقال ليخاري من لاهور العاصمة الإقليمية لولاية

البلدان أي خيار غير التخلل». وصحيفة «دي نيوز» عضو في وقت يانج التي دخلت في معركة كبيرة مع الحكومة في وقت سابق من العام الحالي بشأن اتهامات بالتهرب الضريبي وإلزام قارية على الصحف. وفي مقال بعنوان «بداية جديدة» قالت الصحيفة إن أداء حكومة شريف منذ توليها السلطة يتفوق قويا في شباط (فبراير) عام 1997 «كان بشعا». وانتقدت صحيفة «تينش» شريف وقالت إنه كان متعاطيا للسلطة كما انتقدت جهاته على البيئة القضائية وإجباره قاضي القضاة على الاستقالة في العام الماضي.

من ناحية أخرى دعا الرئيس الباكستاني السابق فاروق ليخاري أمس إلى تشكيل حكومة انتقالية «تنظف» البلاد من الفساد وتجري انتخابات.

وقال ليخاري من لاهور العاصمة الإقليمية لولاية

البلدان أي خيار غير التخلل». وصحيفة «دي نيوز» عضو في وقت يانج التي دخلت في معركة كبيرة مع الحكومة في وقت سابق من العام الحالي بشأن اتهامات بالتهرب الضريبي وإلزام قارية على الصحف. وفي مقال بعنوان «بداية جديدة» قالت الصحيفة إن أداء حكومة شريف منذ توليها السلطة يتفوق قويا في شباط (فبراير) عام 1997 «كان بشعا». وانتقدت صحيفة «تينش» شريف وقالت إنه كان متعاطيا للسلطة كما انتقدت جهاته على البيئة القضائية وإجباره قاضي القضاة على الاستقالة في العام الماضي.

من ناحية أخرى دعا الرئيس الباكستاني السابق فاروق ليخاري أمس إلى تشكيل حكومة انتقالية «تنظف» البلاد من الفساد وتجري انتخابات.

وقال ليخاري من لاهور العاصمة الإقليمية لولاية

البلدان أي خيار غير التخلل». وصحيفة «دي نيوز» عضو في وقت يانج التي دخلت في معركة كبيرة مع الحكومة في وقت سابق من العام الحالي بشأن اتهامات بالتهرب الضريبي وإلزام قارية على الصحف. وفي مقال بعنوان «بداية جديدة» قالت الصحيفة إن أداء حكومة شريف منذ توليها السلطة يتفوق قويا في شباط (فبراير) عام 1997 «كان بشعا». وانتقدت صحيفة «تينش» شريف وقالت إنه كان متعاطيا للسلطة كما انتقدت جهاته على البيئة القضائية وإجباره قاضي القضاة على الاستقالة في العام الماضي.

من ناحية أخرى دعا الرئيس الباكستاني السابق فاروق ليخاري أمس إلى تشكيل حكومة انتقالية «تنظف» البلاد من الفساد وتجري انتخابات.

وقال ليخاري من لاهور العاصمة الإقليمية لولاية

## أنان يحث على العودة للحكم المدني في اسلام اباد روسيا لا ترى داعيا لتضخيم انقلاب باكستان

الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أمس الخميس السبت الضباط العسكريين الذين استولوا على السلطة في باكستان في انقلاب باكستان في وقت سابق من هذا الاسبوع على إعادة البلاد إلى الحكم المدني في أقرب وقت ممكن.

وقال أنان في مؤتمر صحفي في أثناء زيارة لكوسوفو «أود أن أحثهم على العودة إلى الحكم المدني في أقرب وقت ممكن».

وقال فلاديمير رومانين المتحدث باسم الخارجية الروسية للصحفيين في باكستان يوم الثلاثاء «أنا أزمة سياسية خطيرة لكن ينبغي عدم تضخيمها».

وقال فلاديمير رومانين المتحدث باسم الخارجية الروسية للصحفيين في باكستان يوم الثلاثاء «أنا أزمة سياسية خطيرة لكن ينبغي عدم تضخيمها».

الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أمس الخميس السبت الضباط العسكريين الذين استولوا على السلطة في باكستان في انقلاب باكستان في وقت سابق من هذا الاسبوع على إعادة البلاد إلى الحكم المدني في أقرب وقت ممكن.

وقال أنان في مؤتمر صحفي في أثناء زيارة لكوسوفو «أود أن أحثهم على العودة إلى الحكم المدني في أقرب وقت ممكن».

وقال فلاديمير رومانين المتحدث باسم الخارجية الروسية للصحفيين في باكستان يوم الثلاثاء «أنا أزمة سياسية خطيرة لكن ينبغي عدم تضخيمها».

وقال فلاديمير رومانين المتحدث باسم الخارجية الروسية للصحفيين في باكستان يوم الثلاثاء «أنا أزمة سياسية خطيرة لكن ينبغي عدم تضخيمها».

الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أمس الخميس السبت الضباط العسكريين الذين استولوا على السلطة في باكستان في انقلاب باكستان في وقت سابق من هذا الاسبوع على إعادة البلاد إلى الحكم المدني في أقرب وقت ممكن.

وقال أنان في مؤتمر صحفي في أثناء زيارة لكوسوفو «أود أن أحثهم على العودة إلى الحكم المدني في أقرب وقت ممكن».

وقال فلاديمير رومانين المتحدث باسم الخارجية الروسية للصحفيين في باكستان يوم الثلاثاء «أنا أزمة سياسية خطيرة لكن ينبغي عدم تضخيمها».

وقال فلاديمير رومانين المتحدث باسم الخارجية الروسية للصحفيين في باكستان يوم الثلاثاء «أنا أزمة سياسية خطيرة لكن ينبغي عدم تضخيمها».

الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أمس الخميس السبت الضباط العسكريين الذين استولوا على السلطة في باكستان في انقلاب باكستان في وقت سابق من هذا الاسبوع على إعادة البلاد إلى الحكم المدني في أقرب وقت ممكن.

وقال أنان في مؤتمر صحفي في أثناء زيارة لكوسوفو «أود أن أحثهم على العودة إلى الحكم المدني في أقرب وقت ممكن».

وقال فلاديمير رومانين المتحدث باسم الخارجية الروسية للصحفيين في باكستان يوم الثلاثاء «أنا أزمة سياسية خطيرة لكن ينبغي عدم تضخيمها».

وقال فلاديمير رومانين المتحدث باسم الخارجية الروسية للصحفيين في باكستان يوم الثلاثاء «أنا أزمة سياسية خطيرة لكن ينبغي عدم تضخيمها».

## الصحف الإيرانية تدعو السلطات إلى مضاعفة اليقظة على حدودها

تهران - أف ب: دعت صحيفة «إيران نيوز» الصحفية الصادرة باللغة الانكليزية أمس الخميس السلطات الإيرانية إلى «مضاعفة اليقظة على حدودها مع باكستان» وعدم السماح لمهربي المخدرات بالاستفادة من الاحداث الأخيرة في باكستان لزيادة نشاطاتهم.

واعتبرت الصحيفة أن الانقلاب العسكري الذي أطاح برئيس الوزراء نواز شريف، مسألة باكستانية داخلية، إلا أن «ما يقلق إيران هو الانتكاسات العسكرية لهذا الانقلاب على حدودنا المشتركة».

وأضافت الصحيفة «أن هذه الحدود الطويلة وغير الضبوظة تقع على طريق تهريب المخدرات التي تصنع في أفغانستان وباكستان وترسل إلى الأسواق الغربية».

وتابعت الصحيفة أن المسؤولين في حركة طالبان

تهران - أف ب: دعت صحيفة «إيران نيوز» الصحفية الصادرة باللغة الانكليزية أمس الخميس السلطات الإيرانية إلى «مضاعفة اليقظة على حدودها مع باكستان» وعدم السماح لمهربي المخدرات بالاستفادة من الاحداث الأخيرة في باكستان لزيادة نشاطاتهم.

واعتبرت الصحيفة أن الانقلاب العسكري الذي أطاح برئيس الوزراء نواز شريف، مسألة باكستانية داخلية، إلا أن «ما يقلق إيران هو الانتكاسات العسكرية لهذا الانقلاب على حدودنا المشتركة».

وأضافت الصحيفة «أن هذه الحدود الطويلة وغير الضبوظة تقع على طريق تهريب المخدرات التي تصنع في أفغانستان وباكستان وترسل إلى الأسواق الغربية».

وتابعت الصحيفة أن المسؤولين في حركة طالبان

تهران - أف ب: دعت صحيفة «إيران نيوز» الصحفية الصادرة باللغة الانكليزية أمس الخميس السلطات الإيرانية إلى «مضاعفة اليقظة على حدودها مع باكستان» وعدم السماح لمهربي المخدرات بالاستفادة من الاحداث الأخيرة في باكستان لزيادة نشاطاتهم.

واعتبرت الصحيفة أن الانقلاب العسكري الذي أطاح برئيس الوزراء نواز شريف، مسألة باكستانية داخلية، إلا أن «ما يقلق إيران هو الانتكاسات العسكرية لهذا الانقلاب على حدودنا المشتركة».

وأضافت الصحيفة «أن هذه الحدود الطويلة وغير الضبوظة تقع على طريق تهريب المخدرات التي تصنع في أفغانستان وباكستان وترسل إلى الأسواق الغربية».

وتابعت الصحيفة أن المسؤولين في حركة طالبان

تهران - أف ب: دعت صحيفة «إيران نيوز» الصحفية الصادرة باللغة الانكليزية أمس الخميس السلطات الإيرانية إلى «مضاعفة اليقظة على حدودها مع باكستان» وعدم السماح لمهربي المخدرات بالاستفادة من الاحداث الأخيرة في باكستان لزيادة نشاطاتهم.

واعتبرت الصحيفة أن الانقلاب العسكري الذي أطاح برئيس الوزراء نواز شريف، مسألة باكستانية داخلية، إلا أن «ما يقلق إيران هو الانتكاسات العسكرية لهذا الانقلاب على حدودنا المشتركة».

وأضافت الصحيفة «أن هذه الحدود الطويلة وغير الضبوظة تقع على طريق تهريب المخدرات التي تصنع في أفغانستان وباكستان وترسل إلى الأسواق الغربية».

وتابعت الصحيفة أن المسؤولين في حركة طالبان



مديرة اليونيسيف كارول بيلاي امام صورة للرئيس العراقي في بغداد (رويترز)

### المسؤول العراقي اكد الاستمرار في التصدي لأمريكا

## مديرة اليونيسيف تلقي طارق عزيز وتزور شمال العراق لبحث وفيات الاطفال

بغداد - اف ب: افاد مصدر في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ان المديرية التنفيذية لليونيسيف كارول بيلاي التقت امس الخميس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قبل ان تزور الشمال الكردية. وذكرت الادارة العراقية الرسمية ان عزيز «عبر عن تقديره لجهود منظمة اليونيسيف في العراق وموقفها الموضوعية التي عكستها تقريرها الاخير عن حالة الطفولة في العراق في ظل الحصار، مشيرة الى ان بيلاي اكدت «عزم اليونيسيف على مواصلة جهودها والعمل مع المؤسسات العراقية المعنية في مجال الطفولة».

بغداد - اف ب: افاد مصدر في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة ان المديرية التنفيذية لليونيسيف كارول بيلاي التقت امس الخميس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قبل ان تزور الشمال الكردية. وذكرت الادارة العراقية الرسمية ان عزيز «عبر عن تقديره لجهود منظمة اليونيسيف في العراق وموقفها الموضوعية التي عكستها تقريرها الاخير عن حالة الطفولة في العراق في ظل الحصار، مشيرة الى ان بيلاي اكدت «عزم اليونيسيف على مواصلة جهودها والعمل مع المؤسسات العراقية المعنية في مجال الطفولة».

### حافلة جورج غلواوي المنادية برفع الحظر عن العراق وصلت تونس

تونس - اف ب: وصلت الاربعة حافلة جورج غلواوي المنادية برفع الحظر عن العراق وصلت تونس. وقد سبق الحافلة للتندنية التي تقل اعضاء البعثة المقرر ان تقيم في تونس حتى يوم السبت، رئيس البعثة غالواوي الذي وصل بالطرارة ايتيا من العاصمة الجزائرية.

# وزير الدفاع الامريكي يستعد لزيارة دول الخليج والاردن واسرائيل لبحث الملف العراقي



واشنطن - «القدس العربي» من محمد دلج:

اسرائيل ولذلك عملنا معهم سنوات عديدة حول جميع جوانب امنهم الشامل، وأشار الى ان كوهين سيجري محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين حول بعض هذه القضايا، ولكن الاطار العام يظل نفس الاطار وقال ان مشروع صاروخ ارو يسير قدما.

وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين

وقال المسؤول الامريكي ان محادثات كوهين ستتناول ايضا التعاون العسكري بعيد المدى بما في ذلك الوجود الامريكي في المنطقة وبعض المبادرات التي بدأتها الولايات المتحدة بهذا الشأن مشيرة الى ان كوهين كان اجري خلال زيارته لدول الخليج العربية في شهر شباط (فبراير) الماضي محادثات مع زعمائها حول المشاركة في نظام الانذار المبكر وسلاحه الدمار الشامل، كما ذكر مبادرة اطلق عليها نظام الدفاع السحري والتعاوني، والذي يركز على الدفاع السليبي والمشاركة في الانذار المبكر والنسج والمعلومات المتوارية العراقية، وسيقوم كوهين بتفقد طائرات المقاتلة الامريكية كوستاليفين الراسية في العراق والكويته التي تشارك طائراتها في عملية رصد الجنوب الخاصة بتطبيق الحظر الجوي في جنوب العراق.

وقال المسؤول الامريكي ان محادثات كوهين ستتناول ايضا التعاون العسكري بعيد المدى بما في ذلك الوجود الامريكي في المنطقة وبعض المبادرات التي بدأتها الولايات المتحدة بهذا الشأن مشيرة الى ان كوهين كان اجري خلال زيارته لدول الخليج العربية في شهر شباط (فبراير) الماضي محادثات مع زعمائها حول المشاركة في نظام الانذار المبكر وسلاحه الدمار الشامل، كما ذكر مبادرة اطلق عليها نظام الدفاع السحري والتعاوني، والذي يركز على الدفاع السليبي والمشاركة في الانذار المبكر والنسج والمعلومات المتوارية العراقية، وسيقوم كوهين بتفقد طائرات المقاتلة الامريكية كوستاليفين الراسية في العراق والكويته التي تشارك طائراتها في عملية رصد الجنوب الخاصة بتطبيق الحظر الجوي في جنوب العراق.

والتي تقصد يكونوا اجسروها مع البعثتين، وحول ما اذا كانت هذه المحادثات تستلزم بحث موضوع المعارض السعودي مع وزير الدفاع الامريكي، قال مسؤول الامريكي «من المؤكد انارة هذه المسألة».

وقال مسؤول كبير بوزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) في مؤتمر صحفي يوم الاربعة ان «كوهين يريد ان يستمع الى وجهات نظر الدول التي سيزورها فيما يتعلق بالعراق والتأكد من ان وجهات النظر متماثلة وهذا هو من بين الامور المهمة التي يتعين القيام بها في هذه الجولة والاستماع لما يقوله اسدقاء الولايات المتحدة في هذا الشأن حتى يكون بالامكان وضع السياسة الامريكية في ضوء الاثر التي تعتبر مهمة بالنسبة لهذه الاسدقاء وبالنسبة للولايات المتحدة».

## وفد من الفاو يزور العراق بشأن مصنع امصال مثير للجدل

بغداد - رويترز: قال مسؤول كبير من الامم المتحدة في بغداد امس ان منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) ستزور فريقا في العراق ليحدد ان كان يتعين إعادة تصنيع امصال مثير للجدل. وقال ممثل منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في العراق امير خليل ان الفريق سيستأسي السى العراقي في السابع من كانون الثاني (يناير) وسيبقى اسبوعا.

بغداد - رويترز: قال مسؤول كبير من الامم المتحدة في بغداد امس ان منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) ستزور فريقا في العراق ليحدد ان كان يتعين إعادة تصنيع امصال مثير للجدل. وقال ممثل منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) في العراق امير خليل ان الفريق سيستأسي السى العراقي في السابع من كانون الثاني (يناير) وسيبقى اسبوعا.

## الصين تتعهد مواصلة الجهود لرفع العقوبات المفروضة على العراق

بغداد - اف ب: اكسد نائب وزير التجارة والاقتصاد الصيني وهو كوهين الاربعة ان بلاده ماضية في جهودها من اجل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ العام 1990.

بغداد - اف ب: اكسد نائب وزير التجارة والاقتصاد الصيني وهو كوهين الاربعة ان بلاده ماضية في جهودها من اجل رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ العام 1990.

## البطيركية الكلدانية: رغبة البابا في زيارة العراق لا تزال قائمة

بغداد - اف ب: اكسد مسؤول في بطيركية طائفة الكلدان في العراق امس الخميس وكالة فرانس برس ان رغبة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة العراق ما زالت قائمة.

بغداد - اف ب: اكسد مسؤول في بطيركية طائفة الكلدان في العراق امس الخميس وكالة فرانس برس ان رغبة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة العراق ما زالت قائمة.

بغداد - اف ب: اكسد مسؤول في بطيركية طائفة الكلدان في العراق امس الخميس وكالة فرانس برس ان رغبة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني بزيارة العراق ما زالت قائمة.

## كوفي انا يؤيد مضاعفة مشتريات العراق من قطع الغيار الخاصة بصناعة النفط

بغداد - رويترز: قال مسؤول كبير من الامم المتحدة في بغداد امس ان منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) ستزور فريقا في العراق ليحدد ان كان يتعين إعادة تصنيع امصال مثير للجدل.

بغداد - رويترز: قال مسؤول كبير من الامم المتحدة في بغداد امس ان منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) ستزور فريقا في العراق ليحدد ان كان يتعين إعادة تصنيع امصال مثير للجدل.

## نيويورك: عقوبات بالسجن تزيد على مئة عام للمتهمين بانفجار مركز التجارة

نيويورك - رويترز: اصدر قاض اتحادي الاربعة حكما على اربعة رجال ايتوني في تغجير مبنى التجارة العالمي بنيويورك عام 1993 لمدة تزيد على مئة عام، وقال ان المحاكمة الثانية كلفت ادفعي الضرائب ما يزيد على مليون دولار.

نيويورك - رويترز: اصدر قاض اتحادي الاربعة حكما على اربعة رجال ايتوني في تغجير مبنى التجارة العالمي بنيويورك عام 1993 لمدة تزيد على مئة عام، وقال ان المحاكمة الثانية كلفت ادفعي الضرائب ما يزيد على مليون دولار.

## الملك فهد يستقبل رئيس مجلس الشورى الإيراني

الرياض - اف ب: ذكرت الوكالة السعودية الرسمية للاثباء ان الملك فهد استقبل امس الاربعة في الرياض رئيس مجلس الشورى الإيراني علي اكبر تاقق الذي يقوم بزيارة الى المملكة منذ اواخر الشهر الماضي.

الرياض - اف ب: ذكرت الوكالة السعودية الرسمية للاثباء ان الملك فهد استقبل امس الاربعة في الرياض رئيس مجلس الشورى الإيراني علي اكبر تاقق الذي يقوم بزيارة الى المملكة منذ اواخر الشهر الماضي.

الرياض - اف ب: ذكرت الوكالة السعودية الرسمية للاثباء ان الملك فهد استقبل امس الاربعة في الرياض رئيس مجلس الشورى الإيراني علي اكبر تاقق الذي يقوم بزيارة الى المملكة منذ اواخر الشهر الماضي.

## المعارضة العراقية: الجيش العراقي يجري حركة تنقل للمقاتلات والمروحيات

بغداد - اف ب: اعلن المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق (معارضة في المنفى) امس الخميس ان الجيش العراقي قام مؤخرا بنقل مقاتلات ومروحيات من قاعدة جوية في ضواحي مدينة كركوك الى قواعد في بغداد وتكريت.

بغداد - اف ب: اعلن المجلس الاعلى للشورة الاسلامية في العراق (معارضة في المنفى) امس الخميس ان الجيش العراقي قام مؤخرا بنقل مقاتلات ومروحيات من قاعدة جوية في ضواحي مدينة كركوك الى قواعد في بغداد وتكريت.

## رجل الاعمال الالمانى المنقل في ايران بات متهما ب «شتم» موظف امني

طهران - اف ب: اعلن رجل الاعمال الالمانى هلموت هوفر الحكوم سابقا بالاعدام ومن ثم بخرامة بسبب اقامة علاقة جنسية مع ايرانية، امس الخميس ان القضاء الالمانى بات يتهم ب «شتم» موظف امني.

طهران - اف ب: اعلن رجل الاعمال الالمانى هلموت هوفر الحكوم سابقا بالاعدام ومن ثم بخرامة بسبب اقامة علاقة جنسية مع ايرانية، امس الخميس ان القضاء الالمانى بات يتهم ب «شتم» موظف امني.

## الجمارك السويدية: ايران التفت على الحظر النووي الامريكي عبر السويد

ستوكهولم - اف ب: اعلنت الجمارك السويدية الاربعة ان ايران استخدمت السويد كمعبر للحصول على معدات نووية امريكية يمكن استخدامها في الاسلحة النووية.

ستوكهولم - اف ب: اعلنت الجمارك السويدية الرسمية نقلا عن الجمارك ان هذه المعدات الالكترونية يمكن استخدامها في الاسلحة النووية.

ستوكهولم - اف ب: اعلنت الجمارك السويدية الرسمية نقلا عن الجمارك ان هذه المعدات الالكترونية يمكن استخدامها في الاسلحة النووية.

# الحكمة الدستورية السودانية ترفض ترشيح رئيسة تحرير معارضة لمجلس الصحافة

الخرطوم - «القدس العربي»: انتهت الآمال التي علقتها قائمة تجمع الصحافيين الديمقراطيون لتكون الاستاذة أمال عباس رئيسة تحرير جريدة «الرأي الآخر» الموقوفة ضمن قائمة المنافسة لقائمة الصحافيين الموالين لحكومة الخرطوم في انتخابات مجلس الصحافة والتي تم تأجيلها بسبب الطعن الدستوري الذي قدمته أمال عباس ضد سجل عام تنظيمات العمل بعد أن تم رفض ترشيحها في قائمة الصحافيين الديمقراطيين بحجة عدم تسجيلها في اتحاد الصحافيين وذلك بعد أن رفضت المحكمة الدستورية الطلب الذي تقدمت به في هذا الخصوص. وقد استندت المحكمة الدستورية في رفضها للطعن المقدم من أمال عباس على عدة بنود قانونية استخلصتها من مذكرات محامي الطاعة وممثل وزارة العدل السودانية وقانون الصحافة وساتير العالم للصحافة.

وعلى ذات السياق، تساءلت المحكمة عن كيفية مطالبة الطاعة بالترشيح لعضوية مجلس تعترض هي نفسها على قانونه، كما تساءلت المحكمة عن تبرير الطاعة لوقفها المتناقض بالاعتراف بالدستور والاعتراض على قانون ينظم الحريات الواردة في الدستور، وقالت المحكمة بأن الطاعة لم تستوف أحد الشروط التي تؤهلها لترشيح نفسها للمجلس القومي للصحافة وهو عضوية اتحاد الصحافيين واعتبرت المحكمة أن معظم النصوص التي ساقها محامي الطاعة واسس عليها دعواها لا صلة لها بموضوع الدعوى، وحتى تلك النصوص التي لها صلة غير مباشرة فإن المحكمة قالت عنها أنها لا تنطبق على حالة الطاعة. ومن جانبه، وصف النقيب آدم قمر الدين تعقيب الصحافيين السودانيين قرار المحكمة الدستورية العليا القاضي بشطب الطعن الذي تقدمت به الاستاذة أمال عباس بأنه قرار يصب في مصلحة



الرئيس الإيراني محمد خاتمي يستقبل نظيره اليوناني كوستيس ستيفانوبولس في أصفهان أمس (رويترز)

## الرئيس اليوناني يزور أصفهان

■ طهران - اف ب: غادر الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولس طهران صباح أمس الخميس متوجهاً إلى أصفهان (وسط) في أمس الثالث لزيارته الرسمية إلى إيران. وترأس ستيفانوبولس مع الرئيس الإيراني محمد خاتمي قبل مغادرته حفل توقيع عدد من بروتوكولات الاتفاقات الصناعية والزراعية لا سيما للتعاون في مجال إنتاج زيت الزيتون والصيد في بحر قزوين وفي الخليج. وكان حسن باعوم مسؤول الحزب الاشتراكي اليمني في صنعاء - اف ب: أفرجت السلطات القضائية في

## السلطات السودانية تطالب المواطنين بالحذر من الارتفاع المفاجيء في منسوب نهر النيل

■ الخرطوم - «القدس العربي»: ذكرت جريدة «الرأي العام» التي تصدر في الخرطوم نقلاً عن مصادر وزارة الري السودانية بأن السلطات المختصة حذرت المواطنين في السودان من توقع ارتفاع مفاجيء في مناسيب نهر النيل خلال الأيام القادمة نتيجة لامطار الغزيرة التي هطلت في الهضبة الأيوبية خلال الیومین السابقین. وذكرت المصادر بأن الجهات المسؤولة نبهت المزارعين على طول النيل الأزرق والنيل الرئيسي حتى مدينة مناسيب نهر النيل وقال يوسف فضل الله مدير الإدارة العامة للخزانات في تصريحات لصفحة الخرطوم بأن مناسيب نهر عطبرة سجلت زيادات غير مسبوقة حيث وصلت إلى 212 مليون متر مقارنة بـ 52 مليون متر مكعب في عام 1988. ووجدت وزارة الري السودانية تحذيرها للمزارعين السودانيين على طول نهر النيل واتخاذ التدابير اللازمة لتلافي حدوث الأضرار.

## قيادي في حزب الامة المعارض: عودة الصادق المهدي الى السودان مرهونة بزوال اسباب خروجه

■ الخرطوم - «القدس العربي»: أكد الدكتور عبد النبي علي احمد القيادي في حزب الامة المعارض بان الصادق المهدي رئيس وزراء السودان الاسبق ورئيس حزب الامة المعارض لن يعود الى السودان الا بزوال الاسباب التي ادت الى خروجه وأضاف بان هذا لن يتم الا اذا تمت تحجيرات اساسية وجذرية في المناخ السياسي في السودان.

وقال الدكتور عبد النبي انه لا بد من ايجاد منصة مشتركة مع حكومة الإنقاذ تختلف عن المنصة التي تقف عليها الإنقاذ وانهم لا يصرون على أن تكون المنصة الجديدة في نفس منصة 1989 موضحاً بأنه متى ما قبلت حكومة الإنقاذ الجلوس مع المعارضة السودانية دون شروط مسبقة يمكن الوصول إلى الوفاق.

وأوضح الدكتور عبد النبي بان كل قوى التجمع المعارض تتحدث عن توحيد المبادرات الداخلية والخارجية تحت مظلة الايقات العنيفة بمشكلة جنوب السودان.

وقال بان الولايات المتحدة الامريكية لا تتدخل في الدول الا سياسياً وان الإنقاذ لو تأخرت فإن المجتمع الدولي سينتقل لعمالية قضايا السياسة الهامة في السودان وان الحكومة السودانية في ذات الوقت ستكون مسؤولة مسؤولية تامة عن التدخل الاجنبي في السودان.

## الافراج بكفالة عن معارض يميني من الحزب الاشتراكي

■ صنعاء - اف ب: أفرجت السلطات القضائية في محافظة حضرموت أمس الأربعاء بكفالة عن معارض يعنى احتجز على ذمة التحقيق بسبب دوره في تظاهرة تخللتها حوادث عنف كما علم لدى الحزب الاشتراكي المعارض. وكان حسن باعوم مسؤول الحزب الاشتراكي اليمني في صنعاء - اف ب: أفرجت السلطات القضائية في محافظة حضرموت أوقف في المكلا كبرى مدن الاقليم، شرق اليمن ووضع قيد الحبس على ذمة التحقيق. وقد سلم باعوم نفسه في الرابع من الجاري الى السلطات التي كانت تبحث عنه منذ نيسان (ابريل) 1998 إثر تظاهرة مناهضة للحكومة جرت في المكلا وقتل خلالها شخص وجرح اثنان اخران.

## توجيه تهمة القتل رسمياً الى نجل ساني اباشا

■ لاغوس - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان تهمة قتل زوجة موشود ايولا زعيم المعارضة السابق وجهت أمس الخميس رسمياً في لاغوس إلى محمد اباشا نجل الرئيس النيجيري السابق وإلى حمزة الصطفي أحد المستشارين السابقين للشؤون الأمنية في النظام العسكري برئاسة الجنرال ساني اباشا. كذلك وجهت إلى ثلاثة أشخاص آخرين تهمة قتل قديرات ايولا في حزيران (يونيو) 1996. واتهم الصطفي ولغلتانت - كونيول كذلك بالاشتراك في تنظيم اجرامي «هدف القتل» و اغتيال اللغلتانت - جنرال شيهو موسى يارادوا الرجل الثاني السابق في النظام العسكري خلال الفترة الممتدة بين 1976 و 1979. أي الحقبنة التي قادها الجنرال اولوسيجون اوباسنجو الذي اصبح امس اول رئيس مدني لنيجيريا منذ 15 عاماً. وقد تخيبت عن الحضور إلى المحكمة في لاغوس رجل ثالث هو السرجنج برنابا مشيلبا الذي كان يقترض حالته أيضاً إلى المحاكمة. واعلن القضاة ان التحقيق في ملف مستمر.

## تمردو الجنوب في السودان يمددون وقف النار لثلاثة اشهر

■ نيروبي - اف ب: أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان بدورها امس الاول الأربعاء بعد الحكومة السودانية تصديق وقف اطلاق النار الساري في جنوب البلاد لمدة ثلاثة اشهر كما جاء في بيان صادر عن الحركة المتمرده في نيروبي. وأوضح البيان الذي وقعته ناطق باسم الحركة، الجناح السياسي للجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق، أن هذا القرار سيقبل اعتباراً من الساعة 15:00 بالتوقيت المحلي (12:00 ت.ع) من يوم الجمعة المقبل عند انتهاء مدة وقف النار الساري حالياً لمدة ثلاثة اشهر والذي يغطي عدداً من مناطق جنوب السودان الذي يشهد حرباً أهلية. وكانت الحكومة السودانية أعلنت الثلاثاء من جانب واحد عزمها تمديد وقف اطلاق النار.

## اثنينا تدعو انقرة الى احراز «تقدم واضح» حول قبرص قبل قمة الاتحاد الاوروبي

■ أثينا - اف ب: دعا وزير الخارجية اليوناني جورج بابانديرو امس الاول الأربعاء تركيا الى احراز «تقدم واضح» حول المسألة القبرصية قبل انعقاد القمة الأوروبية الاربعة عشر في أمستردام في 15 و 16 تشرين الاول (أكتوبر) في هذا التاميري، بتسجيل تقدم واضح في هذا الملف الذي يشكل شوكة في العلاقات اليونانية والتركية. وأضاف بابانديرو ان «اليونان ستدعم قبرص دائماً، ونحن ننظر ان تمارس اوروبا والولايات المتحدة ضغوطاً على الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش وعلى انقرة من اجل التقدم نحو حل المشكلة السياسية في قبرص». وفي الوقت الذي اشار فيه كل من بابانديرو وكاسوليديس مرة جديدة الى ان قبرص واليونان «توافقا تام في وجهات النظر»، اعلنا انهما يتوقعان حصول تطورات حول الملف اثناء قمة منظمة الامن والتعاون في أوروبا المقرر عقدها في اسطنبول في 18 و 19 تشرين الثاني (نوفمبر) كما اثناء زيارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون الى كل من اليونان وتركيا منتصف تشرين الثاني (نوفمبر). يذكر ان دنكطاش يرفض استئناف الحوار بين المجموعتين القبرصية اليونانية والقبرصية التركية المتوقف منذ اشهر طالما لا يتم اعتبار القطار الشمالي من الجزيرة حيث اعلن قيام جمهورية شمال قبرص التركية في 1983. متساوياً مع الجمهورية القبرصية التي تعترف بها المجموعة الدولية.

## متمردو الجنوب في السودان يمددون وقف النار لثلاثة اشهر

■ نيروبي - اف ب: أعلنت الحركة الشعبية لتحرير السودان بدورها امس الاول الأربعاء بعد الحكومة السودانية تصديق وقف اطلاق النار الساري في جنوب البلاد لمدة ثلاثة اشهر كما جاء في بيان صادر عن الحركة المتمرده في نيروبي. وأوضح البيان الذي وقعته ناطق باسم الحركة، الجناح السياسي للجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق، أن هذا القرار سيقبل اعتباراً من الساعة 15:00 بالتوقيت المحلي (12:00 ت.ع) من يوم الجمعة المقبل عند انتهاء مدة وقف النار الساري حالياً لمدة ثلاثة اشهر والذي يغطي عدداً من مناطق جنوب السودان الذي يشهد حرباً أهلية. وكانت الحكومة السودانية أعلنت الثلاثاء من جانب واحد عزمها تمديد وقف اطلاق النار.

## بكين تحذر من منح جائزة نوبل للسلام لمعارضين صينيين

■ بكين - اف ب: حذرت الحكومة الصينية امس الخميس من منح جائزة نوبل للسلام للمعارضين الصينيين وى جينجشينغ ووانغ دان عشية اعلان عن تسليم لجنة نوبل للجائزة في عام 1999. وحذرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية زهانغ كيو خلال لقاء مع صحافيين من انه «في حال حاز هذا الشخصان الجائزة فإن ذلك لن يكون مقبولاً بالنسبة للشعب كما بالنسبة للحكومة الصينية وسيظل من مصادفة

## كونفوشيوس يسترد اعتباره في الصين بعد الحملة ضده في عهد «الثورة الثقافية»

■ شنغهاي - من ثالين يون وايتشنغهاي: اثناء الثورة الثقافية في الصين وفي آخر حملة جماهيرية قبل وفاة الرئيس ماو تونغ وصم كونفوشيوس بأنه رجعي. ولكنه استرد مكانته الآن ويحتج حالياً بكل تجليل. وعند الاحتفال في الشهر الماضي بتعزى مولده قبل 2250 عاماً تخنى مسؤولون صينيون بفخائل «الحكيم القديم، بطريقة لم تحدث منذ تولى الشيوعيون السلطة قبل نصف قرن، بكل احترام تحدث عنه في رويهاون عضو المكتب السياسي وارجع اليه الفضل في «تشكيل وتطوير وتوحيد الامة الصينية». وفي شنغهاي اعيد ترميم وتجديد ضريح كونفوشيوس بعد اهمال استمر عشرات السنين وافتتح في حفل مهيب في أول تشرين الاول (اكتوبر) في وقت مناسب تزامن مع مهرجانات العيد الخمسين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. قالت وانغ ايچين مدير المركز الثقافي بالحي الجنوبي في شنغهاي «كان لتعاليم كونفوشيوس تأثير عميق ليس في الصين فقط بل أيضاً في شرق آسيا والعالم، ويجب علينا ان نجعل الماضي في خدمة الحاضر». وفي موقعه بالحي الصيني القديم في شنغهاي يعكس الضريح بعد تجديده طبقا لطرازه الصيني جوام من الهدوء يعبث على الهيبة. ويقود رصيف جديد إلى قاعة فسحة تقف فيها تماثيل كونفوشيوس وتلميذيه الرئيسيين وهما يان يوان وحفيده زيسي. تطل القاعة على فناء يضم المكتبة القديمة وقاعة أخرى تعرض فيها قطع فنية ونصوص دينية. اثناء الثورة الثقافية في الستينات تحول الجمع الى قاعات للرياضة البدنية وغرف واستراحات للمسنين. اتخذت بكين قرار تجديد ضريح كونفوشيوس في عام 1996 كجزء من خطة لتطوير وتجميل الحي الجنوبي في شنغهاي الذي رغم موقعه المتميز فإنه يبدو مثل الحوارى المغلقة وسط تاحات سحب فحمة. قالت وانغ «أراد مجلس الحي الجنوبي تطوير الموارد الثقافية لجذب السياح وتحقيق منافع اقتصادية للمنطقة». ولتنفيذ المشروع وافقت السلطات على ميزانية مقدارها 25 مليون يوان (ثلاثة ملايين دولار) أغلبها قروض من البنوك. قالت وانغ ان القيادة السياسية الصينية الحالية قامت بخطوة مهمة لاعادة الصلة بين كونفوشيوس وحياة الناس. «الكونفوشية واقعية وتنظر الى الامام، كثيراً ما يستخدم رئيسنا جيانج زيمين مقتضات من أقوال كونفوشيوس». وتابعت وانغ ان جيانج يشاد بكونفوشيوس كمعلم عظيم في حملته لرفع مستوى التعليم.



## على الانترنت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

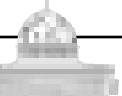
## وفاة نيريري حكيم افريقيا وابو الاشتراكية الافريقية



الرئيس الراحل نيريري

■ دار السلام - اف ب: يعتبر الرئيس التانزاني السابق جوليس نيريري الذي توفي امس الخميس عن 77 عاماً في لندن ابا الاشتراكية على الطريقة الافريقية. وكان الرجل النزيه والبرامغاتي، ورمز عدم الانحياز والمنادي بتواصل الهوية الافريقية، مفاعاً متمحسا عن حقوق العالم الثالث واحد منظمي الاكتر تقديراً سواء على المستوى الاقليمي او الدولي. ولد جوليس كامباراجي نيريري في اذار (مارس) 1922 في بونامبا، بالقرب من بحيرة فيكتوريا، ودرس في جامعة مكاريري في اوغندا، وعاد الى بلاده بعد نيله اجازة في التسليم الذي عمل فيه بضع سنوات قبل ان يسافر للدراسة في جامعة انديرة في اسكوتلندا في 1949 حيث حصل على ماجستير في الآداب. ومع عودته الى وطنه في 1952، تخرن على التدريس للتفرغ للسياسة، وفي تموز (يوليو) 1954، اسس الاتحاد الوطني الافريقي التانزاني. وقاد نيريري بلاده الى الاستقلال في 1961، واصبح رئيساً للوزراء لفترة قصيرة ثم في كانون الاول (ديسمبر) 1962 اول رئيس لجمهورية طنجيقا التي أصبحت تنزانيا لدى توحدها بعد عامين مع زنجبار. ومنذ وصوله الى السلطة أعلن نيريري اقامة نظام الحزب الواحد الذي بدى تطبيقه في 1965. وفي شباط (فبراير) 1967، وضع من خلال اعلان اورشا، اسس الاشتراكية على الطريقة الافريقية والتي تتمحور حول تحقيق الاكتفاء الذاتي والتضامن. ولكن هذا النظام التنموي انتهى بالفشل باعتباره في نفسه.

والجنرال نيريري المنشط في القارة الافريقية بحماس ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا وقرر في 1979 ارسال الجيش التانزاني الى اوغندا لتحريرها من طغيان عبيدي امين دادا. وترأس في 1984 منظمة الوحدة الافريقية التي اشركت في تأسيسها في ايسار (مايو) 1963. والوحيد الذي سمح له بمواصلة عمل سياسي نشط. ومنذ اعتزاله، عاش منعزلاً في قريته الاصلية. الا ان حكيم افريقيا الذي احب ثمانية اولاد دعي مراراً للوساطة لا سيما في بوروندي.



# باراك يخفض عدد البؤر الاستيطانية التي ستتم ازلتها لارضاء المستوطنين

## السلطة الفلسطينية تعتبر كل المستوطنات التي بنيت بعد عام 1967 غير شرعية



مستوطنان اسرائيليّتان تقفان على قمة تلّة ويظهر خلفهما قرية خان ياتون الفلسطينية قضاء نابلس (رويترز)

**القدس - غزة - من هاوارد غولر ونضال المغربي:**

اعتبرت السلطة الوطنية الفلسطينية امس الخميس مجدداً ان جميع المستوطنات التي بنتها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد الخامس من حزيران (يونيو) 1967 هي غير شرعية ويجب ازلتها.

اتهمت السلطة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بالخداع لسماحه للمستوطنين اليهود بالاحتفاظ بواقع جديدة بالضفة الغربية التي يتحصر الفلسطينيون اقامة دولة فيها في المستقبل.

وقال حسن مصغور الوزير الفلسطيني للمنظمات غير الحكومية «لأنها سايحة خطيرة لاضافة الشرعية على الاستيطان في ارض فلسطينية، المسألة ليست ازالة المستوطنات بل انشاؤها».

وقال أحمد عبد الرحمن الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني «لنقم كيف يمكن ان يبقى السلام رهينة في ايدي مستوطنين متطرفين».

ويمثل وجود 170 ألف يهودي في مستوطنات متناثرة بين ما يقرب من ثلاثة ملايين فلسطيني بالضفة الغربية وغزة احدى القضايا الصعبة التي يتعين حلها في المفاوضات التي يتعين السلام النهائي بحلول عام ايلول (سبتمبر) 2000.

وقال فرج ابو مدين وزير العدل الفلسطيني تعقيباً على ما اعلنته رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الاول انه سيتم قريبا تفكيك 15 من المستوطنات العشوائية الـ 42 التي اقامها المستوطنون في الضفة الغربية منذ حوالي عام «واعتبرت كل الاستيطان الاسبوع المقبل».

وقال وزير العدل يوسي بيلين لراديو اسرائيل «ارى ان الحل الوسط يحل في حد ذاته اهمية بالغة».

واضاف هذه هي المرة الاولى التي ستزال فيها مستوطنات بالاتفاق مع المستوطنين لا باجبار معهم. ومما لا شك فيه ان هذا شيء مهم بالنسبة لرئيس الوزراء ايهود باراك وبالنسبة لنا كحكومة جديدة».

ومن جانبهم اعتبر المستوطنون الاتفاق نصرا لهم قائلين انه يعني بقاء 30 موقعا آخر.

واجرى باراك مشاورات مع المستوطنين في محاولة لتجنب تكرار أحداث تجرت عام 1995 عندما استدعى رئيس الوزراء اذناك اسحق راين قوات الجيش لازالة مواقع استيطانية مخالفة.

واعلن احد مسؤولي الاستيطان اليهودي مهر يوسف للادارة الاسرائيلية مساء الارباء ان اسرائيل ستفكك 12 موقعا استيطانيا عشوائيا فقط في الضفة الغربية.

وقد صرح يوسف بذلك عقب لقاء مع ممثلي المستوطنين اليهود ومستشاري رئيس الوزراء ايهور باراك في القدس.

وقال في هذا التصريح «سيتم تفكيك 12 موقعا استيطانيا فقط وهذه التسوية يجب ان يوافق عليها جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية».

وقد اجتمع مثلا المستوطنين بيني كاشيريل وزئيف خيفر مع داني ياتوم المستشار السياسي لباراك ويوسي فاردي مستشاره لشؤون الاستيطان.

وقال مكتب باراك في بيان «تتوجبا لصوار مع ممثلي مجلس المستوطنات

والتي يتعهد فيها المستوطنون بالبقاء طوعا مع بعض المستوطنات منذ 1967، والقوس الشرقي.

واشاد مسؤولون اسرائيليون امس الخميس بنجاح باراك في اقناع المستوطنين اليهود بزيادة مواقع بنيت بالضفة الغربية بطريقة غير مشروعة

ووصفه بأنه انجاز غير مسويق. وكان باراك يعتزم ازالة 15 موقعا استيطانيا من بين 42 اقيمت بدون موافقة الحكومة.

وقد صرح يوسف بذلك عقب لقاء مع ممثلي المستوطنين اليهود ومستشاري رئيس الوزراء ايهور باراك في القدس.

وقال في هذا التصريح «سيتم تفكيك 12 موقعا استيطانيا فقط وهذه التسوية يجب ان يوافق عليها جميع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية».

وقد اجتمع مثلا المستوطنين بيني كاشيريل وزئيف خيفر مع داني ياتوم المستشار السياسي لباراك ويوسي فاردي مستشاره لشؤون الاستيطان.

وقال مكتب باراك في بيان «تتوجبا لصوار مع ممثلي مجلس المستوطنات

## اليابان تتعهد بتقديم 20 مليون دولار معونات لفلسطين

طوكيو - رويترز: قال مسؤول بوزارة الخارجية اليابانية ان بلاده تتعهد امس لتقديم معونات جديدة قدرها 20 مليون دولار لفلسطين. واعد وزير الخارجية الياباني يوهي كونو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور اليابان حاليا بزيارة رسمية مؤتمر لسانا في فلسطين لتقديم العونة التي ستوزع عن طريق برنامج الامم المتحدة للتنمية.

واضاف المسؤولون ان المعونة التي تصل باسهامات اليابان في فلسطين الى 100 مليون دولار منذ بداية هذا العام تستخدم في اقامة نظام صرف صحي بالضفة الغربية.

وقال المسؤولون من وزارة الخارجية ان رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي ابلغ عرفات في وقت سابق امس ان اليابان تريد بذل المزيد من الجهود لسانة فلسطين في جهودها لاتمام عملية السلام مع اسرائيل.

ونقل عن اوبوتشي قوله دون الخوض في مزيد من التفاصيل «الاستقرار والتنمية في فلسطين هما أساس السلام».

ووصل الرئيس الفلسطيني امس الخميس الى طوكيو للمشاركة في المؤتمر السادس للجنة الاتصال المكلفة مساعدة السلطة الفلسطينية.

ويشارك في المؤتمر الذي افتتح امس الخميس ويستمر حتى الجمعة، ممثلون من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واسرائيل ومصر والاردن ودول اخرى اضافة الى البنك الدولي ومندوبو النقد الدولي.

وسيلقي عرفات كلمة امام المندوبين صباح اليوم الجمعة.

والسعي الى تعاون اممي اقليمي (...) ونحن نعتبر اسرائيل شركا رئيسيا...» ووقعت اسرائيل واليونان فسي تسوهادتوسوايوسا خلال الزيارة التي يقوم بها في الدولة العبرية بهدف احياء اتفاق اممي بعد اعوام من الفشل الذي شاب العلاقات بين البلدين.

واستعرض الوزير اليوناني حرس الشرف قبل بدء المحادثات مع باراك الذي يشغل حقيبة الدفاع ايضا.

وكان تسوهادتوسوايوسا الذي وصل الى اسرائيل الاربعة في زيارة تستغرق 48 ساعة التقى الرئيس عزيز وايزمن. وشهدت توجهه الى اسرائيل. دعا الوزير اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.

واضافت الصحف ان وزير الدفاع اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.

واضافت الصحف ان وزير الدفاع اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.

## كلينتون يرغب في الحصول على عشرة مليارات مارك للذين عملوا قسرا ابان النازية

برلين - اف ب: افادت شبكة التلفزيون الالمانية الحكومية امس الخميس ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تدخل لدى المستشار الالمني غيرهارد شرودر من اجل الحصول على مبلغ عشرة مليارات مارك الماني (5.4 مليار دولار) تعويضات للذين تم تشغيلهم قسرا ابان النازية.

وقال الحامي الامريكي مايكل هوسفيلد الذي يمثل الضحايا للتلفزيون ان كلينتون اجري اتصالا هاتفيا مع المستشار الالمني في الرابع من الشهر الحالي ليطلب منه الا تكون قيمة «التعويضات ادنى من عشرة مليارات مارك» مناشدا اياه «استخدام نفوذه للتوصل الى ذلك».

الان المستشارية نفت اليوم علما بالاتصال الهاتفي. وكان المفاوضات الالمانية اوتو لامبيسدورف اثار خلال الجلسة الاخيرة للمفاوضات الخميس الماضي في واشنطن غضب محامي الضحايا لدى تقدمه بعرض دفع 3.3 مليارات دولار (رسته مليارات مارك) للبيوتيين من النازيين، تلثهم من الدولة والباقي على نفقة ارباب العمل.

ليكن الحاميين اعتبروا المبلغ غير كاف اضافة الى ان الطرف الالمني يطلب بان يكون دفع حصته بمثابة امر «نهائي». وطلب الحاميون تعويضات لا تقل من عشرة مليارات مارك، وهو رقم اعتبره الصناعيون الالمان غير مقبول.

ويشارك في المفاوضات التي بدأت في واشنطن في السادس من الشهر الحالي وتستمر حتى 16 و 17 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، ممثلون من جانب الحكومتين الالمانية والامريكية، ومحامو الضحايا، وممثلون عن الصناعيين الالمان، وممثلون عن الحكومة الاسرائيلية ومنظمات يهودية.

## باراك التقى وزير الدفاع اليوناني

تل اببيب - اف ب: استقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس الخميس وزير الدفاع اليوناني اكسيس تسوهادتوسوايوسا خلال الزيارة التي يقوم بها في الدولة العبرية بهدف احياء اتفاق اممي بعد اعوام من الفشل الذي شاب العلاقات بين البلدين.

واستعرض الوزير اليوناني حرس الشرف قبل بدء المحادثات مع باراك الذي يشغل حقيبة الدفاع ايضا.

وكان تسوهادتوسوايوسا الذي وصل الى اسرائيل الاربعة في زيارة تستغرق 48 ساعة التقى الرئيس عزيز وايزمن. وشهدت توجهه الى اسرائيل. دعا الوزير اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.

واضافت الصحف ان وزير الدفاع اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.

واضافت الصحف ان وزير الدفاع اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.

واضافت الصحف ان وزير الدفاع اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.

واضافت الصحف ان وزير الدفاع اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.



رئيس الوزراء الياباني لدى استقباله الرئيس الفلسطيني امس (رويترز)

وعدت بها للعام 1999. بحسب مصادر فلسطينية.

وقد اقرحت اسرائيل في 5 ايلول (سبتمبر) بموجب هذا الاتفاق من دفعة اولى تضم 199 معقلا حيث رفض المعتقل الـ 200 الخروج من السجن لان قد انتهى عقوبته عمليا.

من جهة قال عبد الرازق ان هناك اعضاء من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي بين المعتقلين الـ 151. وهي المرة الاولى التي يتم فيها الافراج عن عناصر من هاتين الحركتين للمتشددين اللذين تعارضان عملية السلام وتقومان باعمال عنف حيث سيسبقون من افراج مبكر.

ولسطين الخميس ان 16 سجينا من اعضائها في السجون الاسرائيلية سيطلق سراحهم ضمن الدفعة الثانية من السجناء المتوقع اطلاق سراحهم الجمعة في اطار اتفاق واي يفرض الشانين بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

واشار علي بدوان عضو اللجنة المركزية والمتحد باسم الجبهة في تصريح لرويترز انه تبلغ نيا الافراج صباح اليوم من السلطة الفلسطينية عن طريق ممثلي الجبهة في الضفة الغربية.

والسعي الى تعاون اممي اقليمي (...) ونحن نعتبر اسرائيل شركا رئيسيا...» ووقعت اسرائيل واليونان فسي تسوهادتوسوايوسا خلال الزيارة التي يقوم بها في الدولة العبرية بهدف احياء اتفاق اممي بعد اعوام من الفشل الذي شاب العلاقات بين البلدين.

واستعرض الوزير اليوناني حرس الشرف قبل بدء المحادثات مع باراك الذي يشغل حقيبة الدفاع ايضا.

وكان تسوهادتوسوايوسا الذي وصل الى اسرائيل الاربعة في زيارة تستغرق 48 ساعة التقى الرئيس عزيز وايزمن. وشهدت توجهه الى اسرائيل. دعا الوزير اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.

واضافت الصحف ان وزير الدفاع اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.

واضافت الصحف ان وزير الدفاع اليوناني اممهم خصوصا بملف تسليح حربية صنعتها اسرائيل لاسمرا رادارات وابلاستعمانه بالخبرة الاسرائيلية في اطار مشروع محتمل لتحديث الدبابات والاطلاق.

## نائب درزي اسرائيلي يصف العرب بأنهم «كذبة بالورثة»

القدس - اف ب: وصف النائب الدرزي الاسرائيلي اليميني المعارض ايوب كارا العرب بأنهم «كذبة بالورثة»، وذلك في مقابلة مع صحيفة كوليوب المحلية، ثم عاد وأكد ذلك الاربعة للتلفزيون الاسرائيلي. واعلن كارا ان «العرب كذابون بالورثة وعلى استعداد دائم للخيانة».

وقالت مساعده البرلمانية كيرين باراك لوكالة فرانس برس ان «كارا يستهدف بالفعل من وراء هذه التصريحات زعما المجموعة العبرية في اسرائيل». وهو يرى ان هؤلاء الزعما ليسوا مخلصين للدولة العبرية على عكس ما هو عليه، وانهم لهذا السبب يضايقونه بمعاملته دوما على انه خائن».

واكد بعد ذلك النائب رودي ريفلين، احدى الشخصيات البارزة في حزب الليكود اليميني، للصحافيين انه سيطلب من حربه «التصل من هذه التصريحات اذا ما تأكد ان كارا هو الذي ادلى بها فعلا، ولو انه على خصام دائم مع النواب العرب في الكنيست».

وقد تم انتخاب كارا (44 عاما) النقيب الاحتياطي في الجيش الاسرائيلي ورجل الاعمال على لائحة الليكود، وهو عضو في لجنة الداخلية والبيئة ولجنة العمل والشؤون الاجتماعية في البرلمان، وعضو بديل في اللجنة الهامة للشؤون الخارجية والدفاع.

يذكر ان هناك حوالي 80 الف درزي في اسرائيل يقبضون في غالبيتهم في شمال البلاد، وهم ملزمون بتأدية الخدمة العسكرية على عكس غالبية عرب اسرائيل الاخرين.

وفي المقابل، فان 15 الف درزي في هضبة الجولان السورية التي تحتلها اسرائيل منذ 1967، رفضوا الحصول على الجنسية الاسرائيلية ولا يؤدون الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي.

## حاخامات يهود يصرون امر حرمان ديني بحق قاتل راين

القدس - رويترز: قال حاخام يهودي امس الخميس ان اكثر من 50 من حاخامات الاسرائيليين وقعوا اقرارا بالحرمان الديني بحق اغتال امير اليهودي اليميني المتطرف الذي اغتال رئيس الوزراء الراحل اسحق راين.

وصدر الحكم الديني الذي يحظر على اليهود زيارة امير في السجن أو التحدث اليه أو الكتابة له قبل الذكرى السنوية الرابعة لاعتقال راين في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1995. ويستثنى من الحظر العاملون في السجن واهل أسرة امير.

وقال الحاخام اليهودي بشأن الحكم الذي يتوقع ان ينفذه اليهود الملتزمون بتعاليم حاخامات الذين وقعه «انه بيان بشأن القانون اليهودي وبيان اخلاقي وبيان تروبي».

وقالت صحفية (هآرتس) ان من بين الذين وقعوا على القرار حاخامات من خمس مستوطنات يهودية في الضفة الغربية المحتلة. والمستوطنون من اشد المعارضين لتحركات راين من اجل السلام مع الفلسطينيين.

ونسبت (هآرتس) الى فتالي روتنبرج حاخام مستوطنة (هارادار) الذي بدأ اليهود لصور قرار الحرمان الديني بحق امير ان هذه هي المرة الاولى التي يوقع فيها حاخامات مثل هذا الامر الذي يركز على ما وصفه ب«قيم الديمقراطية والوحدة اليهودية».

وجاء في القرار تعرب عن صدمتنا البالغة واستيائنا من المحاولة السفيفية لتقديم هذا الاعتقال الشائن كما لو كان تم باسم الثورة وفي خدمة شعب وارض اسرائيل.

وقال امير الدال حاكم عليه بالسجن مدى الحياة خلال محاكمته ان القانون الديني يبرر ارتداد راين رئيس الوزراء الاسبق الذي وصفه بأنه «خائن» لشعب اليهودي.

وسيقى الحظر قائما الى ان يعبر امير وهو يهودي متطرف عن اسفه على القتل.

## معتقل فلسطيني يفقد القدرة على الكلام

نابلس - قدس برس: فقد معتقل فلسطيني القدرة على الكلام في سجن مجدو الاسرائيلي بعد اجراء طبيب السجن عملية جراحية له في فكه الاسفل جراء التهاب حاد عانى منه.

وأفاد معتقلون أفرج عنهم من سجن مجدو أمس الاول ان المعتقل ابراهيم عبدالفتاح الخاروف (28 عاما) من مخيم الغوار قرب الخليل بات الان غير قادر على الحديث الا بالاشارة بعد ان تم ربط فكيه ببعضهما كما انه لا يستطيع تناول الطعام سوى السوائل بطريقة خاصة.

يشار الى ان الخاروف وهو عضو مجلس الطلبة في جامعة الخليل معتقل منذ 18 تموز (يوليو) 1998 وصدور عليه حكم بالسجن 32 شهرا فعليا وعماما ونصفا مع وقف التنفيذ وبدفع ألفي شيكل غرامة.

وتأسد معتقل مجدو المؤسسات والهيئات الحقوقية والانسانية التدخل لنقل المعتقل المصاب الى المشفى.

## اليونان تسمح بدخول حجاج رفضتهم اسرائيل وقبرص

اثينا - رويترز: قالت شرطة ميناء بيريه اليوناني ان مجموعة من 25 حاجا مسيحيا ممنوعا من دخول اسرائيل وقبرص وصلوا الى هذا الميناء امس الخميس وسمح لهم بدخول البلاد.

وكانت اسرائيل قد منعت يوم الاثنين الماضي دخول المجموعة التي وصفها البعض بأنها تنتمي لطائفة مسيحية متطرفة وعلقت قبرص نفس الشيء يوم الثلاثاء. وأشارت تقارير الى ان البلدين يشعرون بالقلق خشية ان تكون المجموعة تخطط للانتحار خلال عام الالفة الجديدة.

وتفت المجموعة ذلك وقالت للصحافيين عند وصولها لجزيرة رودس امس الاول انها تتألف فقط من كاثوليك يبريدون الاحتفال بالالفة في القدس.

وتتألف المجموعة من 18 ايرلنديا وستة رومانيين وكولومبي واحد وبيدات رحلتها الى اسرائيل من ميناء بيريه في السابع من تشرين الاول (اكتوبر).

وابلغ مسؤولون ايرلنديون صحيفة (الغارديان) في لندن أنهم يشعرون بالقلق بشأن معاملة الحجاج على ايدي السلطات الاسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم الشؤون الخارجية الايرلندية في دبلن قوله «لقد تأكدت ان زعما الكنيسة بان هذه المجموعة ليست طائفة متطرفة... انها منظمة كنسية خيرية».

وقالت الغارديان انها منظمة خيرية ترعى الاطفال المعوقين مقرها ويكسفورد.

وقالت اسرائيل ان وزير الخارجية ديفيد ليفي أكد لنظيره الايرلندي ديفيد اندرو انه سيبحث سبب عدم السماح للمجموعة بدخول البلاد.

## معاريف: أجهزة الأمن الفلسطينية تعقل نشطين من حماس والجهاد

القدس المحتلة - قدس برس: قالت مصادر اسرائيلية إن أجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت مؤخرا عددا من نشيطي المقاومة الاسلامية شمال الضفة الغربية كانوا يخططون لتنفيذ هجوم مسلح ضد اهداف اسرائيلية.

وذكرت صحيفة (معاريف) التي اوردت ذلك امس ان مصادر امنية فلسطينية ابلغت اخيرا عن قيام أجهزة أمن السلطة الفلسطينية باعتقال ثلاثة من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وعضو في حركة «الجهاد الاسلامي» خططوا معا لتنفيذ عملية اطلاق نار كبيرة تجمع للاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان النشطاء الاسلاميين الاربعة اعتقلوا في مدينتي جنين ونابلس خلال موجة اعتقالات نفذتها أجهزة الامن السلطة الفلسطينية استجابة لطلب جهات امنية في اسرائيل.

واضافت ان المعتقلين الاربعة على صلة فيما يبدو بثلاثة من اعضاء حركة الجهاد الاسلامي الذين رواد قبل نحو اسبوعين من سجن جنيد التابع للسلطة الفلسطينية في مدينة نابلس.

ونقلت الصحيفة عن مصدر اممي اسرائيلي قوله في هذا السياق ان «الفلسطينيين يتعاملون بخطورة بالغة مع المعلومات المتعلقة بالانذارات التي تلقاها لهم بشأن وجود خطط ونوايا لشحن محتملة خلال الفترة الحالية».

واضاف المصدر ان الامر يتعلق «بانذارات ملموسة» على حد تعبيره.

# في انعكاس لدى ارتباط السياسية في لبنان بفكرة الاستثمار المريح مجلس النواب اللبناني اسقط مشروع قانون للاتراء غير المشروع

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

ارجأ مجلس النواب اللبناني اقرار مشروع قانون الاتراء غير المشروع بعدما فسر طرح الموضوع في مجلس النواب نقاشات حامية اتهمت خلالها المعارضة الحكومة بأنها تبيد اهدافا من وراء هذا المشروع. واستعدت المعارضة لتبرير موقفها مسلسل التحقيقات التي يباشر بها القضاء اللبناني منذ انتخاب لحود رئيسا للجمهورية واسما لجنة عدم شموليتها ولجنة تعثرها.

وعس موقف المعارضة من مشروع قانون الاتراء غير المشروع المتاعبة الكبيرة لفتح ملفات الفساد في لبنان واسما في السنوات الماضية، وقال نواب غير محسوبين على المعارضة الحالية أن الحكومة سلمت السلاح للمعارضة كي تحاربها به عندما تعثرت في فتح الملفات واقتصر تحرك القضاء على المحسوبين على الرئيس رفيق الحريري دون غيرهم. وراى هؤلاء ان ارجاء البت بالمشروع ليس مفاجئا وانه يعكس في الوقت نفسه بالاضافة الى حجم المتاعبة مدى ارتباط السياسة في لبنان بفكرة الاستثمار المريح وأرب اصحاب هذا الرأي عن اعتقادهم بان المشروع الذي اعيد الى اللبنانيين النيابية اللاحقة يحثه ان يقر في المجلس النيابي العام.

وكان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري قد ساعد في حصول اقتراح ارجاءه على غالبية نيابية باعلانه ان ارجاءه لا يقيم الدنيا ويقعدها، وعندما تدخل نواب لاعادة التصويت بانناداة وليس برفع ايدي كان التصاب قد هرب، وكان بري قد ادى النزاع من اتهامات اطلقها نواب متحمسون للمشروع بان رئاسة المجلس تسمى لارجاء البحث بالمشروع وادلى بمدخله دافع فيها عن موقفه واتهم الحكومة بعدم تطبيق القوانين التي اقراها المجلس النيابي مثل قانون انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرها، وبالتالي فقد اعتبر بري ان اتهام المجلس بالتقصير باطل، وقال انه لو لم يرد نقاش المشروع لما كان قد طرحه على الجلسة العامة.

وقد حاول رئيس الحكومة سليم الحص التصدي ل طرح ارجاء المشروع على التصويت باعلانه ان الحكومة في حال عدم اقرار مشروع القانون سوف تجري اى تعميم القانون الموجود في لبنان منذ اقراره في 54 والمعروف بقانون من ايرلندا والذي لم يطبق منذ اقراره. وزير وليد جنبلاط كان من ابرز المعارضين للمشروع وذكر في كلمته بان كتلته هي الوحيدة التي خرجت عن اجماع مجلس النواب عندما صوت المجلس على انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، وقد اورد جنبلاط ذلك عندما طرح نواب مولود ما وصفوه بالتوازنات في وجود كتلتين كبيرتين تمنعان الاقتراع.

وقال جنبلاط انه عندما خرج لحود بخلف القسم والتفكير بالبطانة السياسية والتيها بالفاسد والسرة ولم تكن تلك الحزب للخرق من القاعة، ثم دخلت السلطة في موضوع الحماكمات ووصلت به الى نقطة مستودة، معطيا

# جهاز استخباري إسرائيلي خاص يسخر لأغراض التجسس الصناعي في أمريكا وأوروبا

لندن - قدس برس: افادت مصادر غربية مطلعة ان اسرائيل تقوم باستخدام جهاز استخباري خاص لاغراض التجسس الصناعي في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا. وذكرت نشرة (فورين ريبورت) الاسبوعية البريطانية التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس الخميس ان رؤساء جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلية «موساد» والمخابرات الداخلية «شين بيت» حذروا مؤخرا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك من ان نشاط وحدة الاستخبارات السرية «مليام» التي تعمل في نطاق وزارة الدفاع الاسرائيلي قد «ينتهى بكارثة متما حصل في قضية (الجاوس) جوناثان بولارد الحكوم بالسجن في الولايات المتحدة الامريكية بتهمة التجسس على الاخرة لحساب اسرائيل».

وقالت النشرة الاسبوعية اللندنية ان وجود وحدة «مليام» التي تتولى مسؤوليات الامن الداخلي في وزارة الدفاع الاسرائيلية ونشاطها بحاطان بسرية شديدة إذ لم يجر نشر أي تفاصيل حول ذلك حتى الان، وهو ما ينسحب ايضا على اسم قائد الوحدة الذي وصفته الصحيفة بأنه عسكري في قوات المخابرات الاسرائيلية في العقد الخامس من العمر.

وجاء في تقرير (فورين ريبورت) ان وحدة «مليام» السرية هذه تعمل كوكالة استخبارات رابعة في اسرائيل اضافة الى «موساد»، والاستخبارات الخارجية (جهاز «مان» قسم الاستخبارات العسكرية) وجهاز «شين بيت» (المخابرات الداخلية).

مثالا على ذلك محافظ بيروت السابق نقولا سلايا الذي اوقف ثم اطلق سراحه بعد شهرين، وتوجه جنبلاط الى وزير العدل وقال له ان التعديلية اصحبت كلها ميليشيات «من يحميني من الوالطن الصالح الذي يستطيع ان يضعني في السجن فلو استطعت كنت قد وضعتونا كلنا في السجن او تصفانا».

معلوم ان العديد من الملفات التي فتحت واوقف فيها اشخاص تمت على خلفية التحقيق في اخبار تقدم به «مواطن صالح»، وفق التعبير المستخدم للاشارة الى ان هوية مقدم الاخبار مجهولة، وتعتمد المعارضة ان المواطن الصالح هو رجل رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري ان هناك موقبا شرح كيفية تطبيق القانون ليمت استيعاب اسباب الخلاف بدأ بالتصريح عن الثروة عند استلام مهمة عامة وانتهاء بشرح ماذا تعني كلمة اتراء غير مشروع وعلى من تطبق.

كما بدأ ارجاءه بات مشروع العديد من النواب بينهم نائب رئيس المجلس اليي الفرزلي الذي انتقد الحص بتهديده بتطبيق قانون العام 54، ورجل الاعمال عصام فارس الذي قال ان اقرار مشروع من هذا النوع قد يثير المخاوف.

بالعقاب ايد المشروع عدد من النواب فيما اعتبره البعض جميل شماس ان مويدي الاجراء وضعوا انفسهم في خانة

## ديزني تنفي الاتفاق على جناح فلسطيني في معرضها

الجناح لا يحمل مضامين سياسية فليس لديها ماتع في الاستجابة لطلب الجامعة العربية اقامة معرض فلسطيني.

وفاد بيان للجامعة العربية ان المعارض الفلسطيني سيصبح ما وصفه بالمعارض والاكاذيب الاسرائيلية بشأن القدس والتي يروج لها يوجيمبا عبر الجناح الاسرائيلي.

واعلن مندوب فلسطين لدى الجامعة العربية محمد صبيح الاربعا ان التحضيرات جارية لتفتح جناح فلسطيني في معرض «القرية الالفيه» في مدينة ديزني وورلد في فلوريدا في مواجهة الجناح الاسرائيلي المقام فيها.

وقال صبيح للصحافيين ان «الاستعدادات على قدم وساق لافتتاح الجناح - الخيمة الفلسطيني خلال الايام المقبلة».

وقال صبيح انه سلم الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد الجيد رسالة في هذا المضرب.

## البرلمان اللبناني يسمح بطباعة صحف اجنبية

بيروت - رويترز: سمح مجلس النواب اللبناني امس الخميس بان تطبع في لبنان صحف ودوريات تصدر باللغات الاجنبية في خطوة قالت الحكومة ان من شأنها جعل البلاد مركزا للاعلام الدولي.

ووافق نواب البرلمان اللبناني على القانون باغلبية ساحقة. ويصن القانون على مطالبة دور النشر الاجنبية باقامة مكاتب تمثيل ودفع مصروفات سنوية قدرها 25 الف دولار والا

## طهران: مسألة اليهود الـ 13 المعتقلين بتهمة التجسس لحساب اسرائيل (مسألة داخلية)

الوجه لهذه المسألة التي اثار مخاوف من ان هؤلاء اليهود قد لا يلقون محاكمة عادلة في ايران، وفي طهران اعربت وزارة الخارجية الايرانية عن «دهشة» لتصرحات فيديريين وقالت ان العلاقات مع الدول الاخرى تقوم على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ونقل التلفزيون الايراني عن متحدث باسم الوزارة قوله «الفصل في قضية الاشخاص المتهمين بالتجسس هو من اختصاص الجهاز القضائي الايراني».

واليهود الثلاثة عشر القى القبض عليهم اوائل هذا العام في جنوب ايران بتهمة التجسس لحساب اسرائيل وهي تهم قد تصل عقوبتها الى الاعدام.

وقال فيديريين ان فرنا ستهن تزيرة خاتمي المتوقعة لباريس في وقت لاحق من هذا الشهر لتتذكر الرئيس الايراني بالاهمية التي يوليها العالم الخارجي لهذه

## الأسد يريد التأكد من قبول تل أبيب بمطالبه لتجنب مفاوضات مطولة

## تقرير إسرائيلي: صحة الرئيس السوري تدهورت ولكنه ممسك بزمام الأمور



وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يشكر المهنئين بسلامته امام مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت قبل مغادرته الى دمشق امس (رويترز)

بيروت - ا ف ب - افاد مراسل وكالة فرانس برس ان وزير الخارجية السورية فاروق الشرع غادر امس الخميس مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت عائدا الى بلاده يرا بعد ان اجريت له عملية جراحية في الرباع من تشرين الاول (اكتوبر) اثر اصابته بتمزق في الشريان الاورطي (الابهر).

وكان في وداع الشرع وزير الصحة اللبناني كرم كرم. وبعد خروجه من المستشفى، استقل الشرع من دون مساعدة، سيارة رسمية توجهت به الى الحدود السورية بصطحبه موكب من ست سيارات بينها سيارة اسعاف.

وقبل صعوده السيارة، حيا الشرع بيده ميتسما الجمهور الصغير الذي كان ينتظره خارج المستشفى.

## الجيش الإسرائيلي يستكمل خلال اسابيع خطط الانسحاب من جنوب لبنان

حراس من شركات مدنية بتمويل من المجلس المحلي.

والى ذلك استمرت الاععدادات الاسرائيلية على جنوب لبنان حيث شن الطيران الاسرائيلي مساء الاربعا ثلاث غارات على منطقة يعقظ وجود قاعدة لله فيها ردا على الضعف المدفي الذي استهدف فوقها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي في مطلعها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

وكان الطيران الاسرائيلي قصف دون ان يوقع ضحايا، صباح الاربعا محيط قرية فرون الواقعة للطابع الاوسط للمنطقة المحتلة، اثر سلسلة هجمات نفذتها حركة امل الشعبية الاسلامية لسورية ضد مواقع للجيش الاسرائيلي والميليشيا التابعة له.

واطلقت مقاتلات اسرائيلية في حوالي الساعة الثامنة مساء (17:00 بتوقيت غرينتش) صاروخين جو-ارض على واحد واحد للطابع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وقال المتحدثون مرتين نصف الوالي الصغير عبر القاء صاروخين في كل مرة، وفق تأكيد الشرطة اللبنانية التي لم تضر الى اسقوط ضحايا على الفور.

واكدت الشرطة سقوط 11 قذيفة هاون على موقع للميليشيا التابعة لاسرائيل في زمريا.

وقال مصدر مقربة من الميليشيا ان عشرة قذائف سقطت حول موقع الذي اصابته قذيفة واحدة لم تقع ضحايا.

واعلنت «القائمة الاسلامية» الجناح العسكري لحزب الله، مسؤوليتها عن القصف.

ومنذ بداية السنة الحالية، شن الطيران الاسرائيلي اكثر من 130 غارة على جنوب لبنان اسفرت عن مقتل 15 شخصا بينهم 13 مدنيا واصابة 84 آخرين بجروح وفق حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس.

بيروت - ا ف ب - افاد مراسل وكالة فرانس برس ان وزير الخارجية السورية فاروق الشرع غادر امس الخميس مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت عائدا الى بلاده يرا بعد ان اجريت له عملية جراحية في الرباع من تشرين الاول (اكتوبر) اثر اصابته بتمزق في الشريان الاورطي (الابهر).

وكان في وداع الشرع وزير الصحة اللبناني كرم كرم. وبعد خروجه من المستشفى، استقل الشرع من دون مساعدة، سيارة رسمية توجهت به الى الحدود السورية بصطحبه موكب من ست سيارات بينها سيارة اسعاف.

وقبل صعوده السيارة، حيا الشرع بيده ميتسما الجمهور الصغير الذي كان ينتظره خارج المستشفى.

## فيينا تشجب «تدخل» اسرائيل في شؤونها الداخلية

واعتر ان على المستشار النمساوي فيكتور كليما تقديم تفسيرات للعالم اجمع اذا ما قرر ضم حزب هايدر الى التحالف الحكومي.

واوضح ليفي انه قال لتقريره النمساوي خلال لقاءه ان اسرائيل ستكفر في قطع علاقاتها الدبلوماسية مع النمسا اذا ما دخل هايدر الحكومة. و اضاف «الامور واضحة. اننا لا نتمزج».

وقد اخذ المستشار كليا الاربعا على ليفي تدخله في الشؤون الداخلية ليلايه عبر تحذيرات المكرة، وقال ليفي نقهف موقف اسرائيل، لكننا لا نقيم تحقيقات ليفي التي تشكل تدخلا مباشرا في الشؤون الداخلية، للبلاد.

واكد كليما ان النمساوين ليسوا معادين للسامية وانه لا يوجد في النمسا «شبح نظري يميني» بعد حصول حزب الشعب بزعامه هايدر في انتخابات 3 تشرين الاول (اكتوبر) على 27,22 ٪ من الاصوات ليصبح الحزب الثاني في النمسا بعد الاشتراكيين الديمقراطيون.

وقال كليما: نحن نرفض هذا الجدل الجديد من الحرافات والاساطير التي تحاك حول البلاد، ومنها قصة شبح اليمين المتطرف التي لا يربطها شيء بالنمسا الحديثة.

وكان ليفي اعلن للصحافيين في لوكسمبورغ ان الاثنان ان اسرائيل قد تتخذ «قرارات صارمة بالنسبة للعلاقات مع النمسا» في حال انضمام حزب الشعب الى الائتلاف الحكومي المقبل.

## الفاتيكان: بناء مسجد في الناصرة «لا يساعد» التحضيرات لزيارة البابا

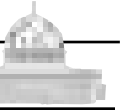
بولس يشعر بالتحضمان مع الجميع خاصة مع مسيحيي الناصرة، والناصرة هي اكبر مدينة عربية في اسرائيل وهي التي يشرف الملاك جبريل السيد مريم حملها السيد المسيح.

واستمر نافارو فالفاس بقوله «تأمل نظرا القيمة التاريخية الناصرة عند كل المسيحيين ان ضمن سلطات الحكومة الاسرائيلية احترام الموقع المسيحي المقدس وان تضمن سلامة زواره».

واضاف قوله ان البابا يمان ان تكون المدينة «مزا للعايش القديمين الذي مضى عليه قرون بين المسيحيين والمسلمين وحافظوا للسلام الذي تحتاج اليه كل الارض القديسة».

وقد اعطت الحكومة الاسرائيلية رسميا الاربعا الضوء الاخضر لبناء مسجد بالقرب من كنيسة اليناظر في الناصرة واما ليسا قبل العام 2001. وقال وزير الامن العام شلومو بن عامي ان المسجد قد ينجح عن كثبة المباشرة بسلامة الاربعا وسياحة ساحة صغيرة من الارض.

وقال بن عامي بعد ان اجري اجتماعات منفصلة مع القيادات المسيحية والمسلمة والناطقة بجانس الحزب الحاكم في ما يصدر عن باراك يانه يمكن ان يعنى كل شيء باستثناء السلام المنشود الذي



## محامي العائلة يطلب نزع طابع السرية عن الملف بشير بن بركة: عائلتي تريد ان تستعيد علاقتها مع المغرب

باريس - اف ب: طالب محامي بشير بن بركة، نجل المعارض المغربي مهدي بن بركة الذي اختفى وسط ظروف غامضة في باريس في 29 أكتوبر 1965، مجددا امس الخميس بنزع السرية التي لا تزال تحيط بجزء من الملف. وقال موريس بوتن لوكالة فرانس برس ان رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق بيار موروا اصدر امره بالكشف عن كامل الملفات المتعلقة بالقضية والوجود بحوزة أجهزة الاستخبارات الفرنسية.

لكن جزءا من الملفات المدموعة بعبارة «اسرار دفاع»، كانت محفوظة قيد الحراسة في قصر العدل في باريس، و اضاف المحامي ان ايا من الطلبات السابقة لنزع «اسرار الدفاع» لم تنفذ حتى اليوم. وقال «كناخ منذ 25 عاما من اجل رفعها».

وتتزامن مطالبة المحامي مع السماح لعائلة مهدي بن بركة بالعودة الى المغرب، في الوقت الذي تريد، بعد أكثر من 30 عاما في المنفى.

واكد بوتن ان تحقيقا قضائيا فتح بعد تقديم بشير بن بركة شكوى ضد مجهول في العام 1975.

ولم توضح ملباسات هذه القضية التي تورطت فيها السلطات المغربية وعناصر من جهاز الامن الفرنسي وتسببت في وصمة لعهد المعامل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني الذي توفي في يوليو الماضي.

وفي حديث لوكالة فرانس برس قال بشير بن بركة «بعد 35 عاما من الغياب الطوي نريد ان نستعيد انا وشقيقي وشقيقتي ووالدتي من خلال اقامتنا المقبلة في الرباط علاقتنا مع هذا البلد، مؤكدا ان هذه الزيارة «ستشكل امتدادا لبحثنا عن شكلها على رسالكه».

والحقيقة... الفاهرة جزوات سفر اسرة بن بركة منذ 1965. وقال «انه مؤشر على ان الحقيقة تتقدم». و اضاف «قرنا ان نتخذ هذه المبادرة بعد اعتلاء ملك المغرب الجديد العرش لان الوقت حان لكشف الحقيقة».

وكان بشير بن بركة يبلغ من العمر 15 عاما عندما فقد والده، وكان المعارض المغربي الذي صدر بحقه حكمان غيابيان بالاعدام في المغرب قد نقل اسرته الى القاهرة بسبب ضغوط الشرطة المغربية. ويعيش بشير بن بركة في فرنسا منذ أكثر من ثلاثين عاما ويحمل الجنسية الفرنسية والمغربية، وهو يعلم الرياضيات حاليا في معهد التكنولوجيا الجامعي في بلوفور مونبيليار بعد ان انهى دراساته العليا في غرينوبل (وسط شرق) وارين (غرب).

وقال «كل حياتي طبعته بقضية والدي، ليس من السهل فقدان شخص عزيز في هذه الظروف المأساوية، وليس من المقبول اناسيا ان لا تعرف ماذا حدث لعيش بهذه التساؤلات».

وعبر عن اسفه لعدم وجود «قبر لوالده» يمكن ان يزوره، ويقول بشير بن بركة الابن الاكبر لعائلة من اربعة اولاد (ثلاثة اشقاء وبنت) انه «التحدث» باسم أسرته، وقد اسد في يوليو الماضي في بيلفور «معهد مهدي بن بركة تدرى حبه» من اجل «كشف وتطوير فكر وعمل» المعارض المغربي «بخبية امل» من وهو يبلغ من العمر 49 عاما، وقال انه اشرف «بخبية امل» من وصول اليسار الى السلطة في فرنسا في بداية الثمانينات، مؤكدا انه لا يفهم اذانا لم يرد فرنسا ميتران ولا جاك شيراك ولا حتى شكلها على رسالكه.

## قضية بن بركة: غياب مخططيها ومنفذها يبقيا لغزا مستديما

ومن هناك فقد اثره. منذئذ لم يراحد زعيم اتحاد القوى الشعبية المغربي الذي حكم عليه القضاء المغربي غيابيا بالاعدام، كما لم يعثر على جثته.

وجاء حادثان ليحركا القضية من جديد: فقد عثر على احد المتهمين وهو فيغون ميتا في باريس واكثت التحقيقات انه انتحرت، وجاء دليمي يسلم نفسه للقاء.

وفي المقابل رفض الملك الحسن الثاني ان يمثل وزير الداخلية ووزير الامم المتحدة في باريس سنة 1967 في غياب اسرة بن بركة التي استجعت من الجلسات بعد وفاة محاميه الرئيسيين فجاه.

وصدر حكم في الخامس من يونيو 1967 برأ دليمي والارواح الفرنسيين باستثناء لوبيز وسوشون اللذين حكما عليهما بالسجن شائبة اعوام وستة اعوام.

وحكم غيابيا على محمد اوفقير الذي اعتبره القضاء المسؤول الرئيسي عن اختفاء مهدي بن بركة بالسجن مدى الحياة. وكان صدور حكم من القضاء الفرنسي على وزير اجنبي يمارس مهامه سابقة في تاريخ القانون الدولي وادى فانفيل السورول في أجهزة الاستخبارات الفرنسية وانطوان لوبيز وجورج فيغون، لدة عامين.

باريس - اف ب: فقد المعارض المغربي الشهير الذي كان يعيش في المنفى مهدي بن بركة الذي حصلت أسرته مؤخرا على اوراق ثبوتية مغربية ليحتسوا من العودة الى المغرب، في التاسع والعشرين من اكتوبر 1965، في وسط باريس.

وشكلت هذه القضية الدولية التي تورطت فيها أجهزة الامن المغربية والفرنسية وصمة لعهد المعامل المغربي الحسن الثاني الذي توفي في يوليو الماضي. ولم تكشف هذه القضية بشكل كامل رغم تحقيقين قضائيين جريا في فرنسا.

وفي يوم الجمعة هذا، كان مهدي بن بركة على موعد مع صحافي ومرشح سينمائي وكاتا يفكران في فيلم عن ازالة آثار الاستعمار، امام مقهى «ليب» في جادة سان جيرمان.

وعند الساعة 12.15 دعا اثنان من رجال الشرطة الاخلاقية بديعان لوي سوشون وروجه فاتو بن بركة بعد ان ابرزا مفاظقتها الى الصعود في سيارتها التي كانت تقل ايضا انطوان لوبيز عميل جهاز مكافحة التجسس الفرنسي.

ونقل بن بركة الى فونتينيني - لو - فيكوت في منطقة الايبسون، الى منزل احتوى الشخصيات البارزة في اوساط مكافحة التجسس جورج بوسيزيش،

## الرئيس بوتفليقة ينفي وجود خلافات بينه وبين الجيش مجلس الوزراء الجزائري يكتفي بمناقشة مشروع قانون المالية دون مصير الحكومة



بوتفليقة في خطاب امام الفقهاء في مؤتمر حول المرأة والاسرة عقد يوم الاربعة في الجزائر

«مشاكل» بينه وبين قادة الجيش عقب ما نشر من معلومات عن رفض المؤسسة العسكرية قائمة باسماء اعضاء الحكومة الجديدة التي كان سيستقها خلفا لحكومة حمداني.

واكد بوتفليقة الذي كان يتحدث الى مجموعة من الصحافيين اثر لقاء مع وزير الخارجية البلجيكي «لا وجود البتة لاي مشكلة بين الجيش الذي يقوم به مهامه في اطار الدستور وبين رئيس الدولة».

واضاف ان «تشكيل الحكومة من اخصاص رئيس الدولة وحده، فلا الجيش ولا أجهزة الامن ولا اي كان يحق له التدخل في هذا الامر».

وبذلك نفى الرئيس بوتفليقة معلومات نشرتها وكالة انباء دولية الاثنى تشير فيها نقلا عن مصدر حكومي جزائري رفض الكشف عن هويته، الى ان الجيش رفض التشكيلة الحكومية الجديدة التي اقترحتها بوتفليقة.

وقد اكتسبت هذه التصريحات التي تجاهلتها الصحافة المحلية بادى الامر حجما آخر عندما اعادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية نقلها «من اوحى بهذه المعلومات لا علاقة له، لا من قريب ولا من بعيد، بالسياسة الوطنية».

واوضح بوتفليقة «لقد اعطيت التعليمات الى وكالة الانباء الرسمية لتعيد نشر الخبر الذي معرفته من الذي اوحى به، ولقد تم تحديد الجهة التي تلقى وراء هذه المعلومات».

وردا على سؤال يوم الاربعة حول غياب المؤشرات لتأليف حكومة جديدة، اجاب بوتفليقة «ان ذلك يعود الى «السر الذي ابقى عليه والى لعبتي الخاصة».

واضاف ان «حكومة (اسماعيل حمداني) تقوم بعملها وتصريف الاعمال قائم».

«الجزائر - القدس العربي» من مولود مرشدي:

انتهى مجلس الوزراء الجزائري اجتماعه ظهر الخميس بمناقشة مشروع قانون المالية للسنة 2000 / 1999 والمصادقة عليه قبل عرضه على البرلمان في وقت لاحق.

وتراس الاجتماع الذي يعقد لأول مرة يوم عطلة نهاية الاسبوع، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والاجتماع هو الثالث من نوعه الذي يرأسه بوتفليقة منذ انتخابه في ابريل الماضي.

وجاء في البيان الذي توج اجتماع الامس ان المصادقة على مشروع قانون المالية «تمت بحية احترام الاجال القانونية لدراسته والمصادقة عليه في البرلمان».

ولم يرد في البيان الرسمي ان مجلس الوزراء ناقش او تعرض لموضوع تعديل او تغيير الحكومة. وقال الرئيس بوتفليقة في كلمة قصيرة امام الوزراء انه ابدى مساهمات حول المشروع التمهيدي. ومما جاء في الكلمة «فيما يخصني، لقد ابدت عددا من الملاحظات اولها ان هذا المشروع التمهيدي لم يكن يندرج في ضمن نطاق الاستقار، ولا ضمن ديناميكية هدفها بعث النشاط الاقتصادي». يذكر ان بوتفليقة رفض سابقا مشروعاً تمهيدياً عرضه على مجلس الوزراء وزير المالية عبد الكريم حرشاوي، واقترح تشكيل لجنة مختصين اوكلت لها مهمة اعداد مشروع جديد.

ودعا بوتفليقة رئيس الوزراء اسماعيل حمداني الى ايداع المشروع لدى مكتب البرلمان بغبية ثم عرضه على جلسة برلمانية عادية.

هذا وكان بوتفليقة يوم الاربعة وجود اي

## تلويح بوتفليقة بالاستقالة يهدف للضغط على بعض قادة الجيش

في حين لا يزال خمسة جنرالات في مناصبهم تتغير الحكومات والروساء وهم لا يتغيرون.

أما قول الرئيس بوتفليقة «لا يمكن ان يكون رويترز الذي قالت ان الرئيس لم يتمكن من تشكيل حكومته لاعتراض الجنرالات على قائلته، بهدف مغرعة الجهة التي تقف وراء تشريب الانتخابات للوكالة الأجنبية، وتكفي ان الراد لم يتأخر ان تم تسجيل ردها لعل حيد بالتفريق الطرف الذي كان مصدرا لهذا الخبر و اوحى بضمون هذه البرقية، فهذا القول هو الاخر لا يمكن اخذه على ظاهره وكأنه يمكن الحقيقة كما في بقدر ما يمكن النظر اليه باعتباره تعبيراً عن حنكة سياسية من قبل الرئيس بوتفليقة في عدم دفع الامور الى نهايتها. لا سيما وأنه قد حقق ما يريد تحقيقه بكشف ملباسات تاخيرات إعلان الحكومة لبرأي العام من دون تحميل نفسه مسؤولية دفع الامور الى نهايتها القصوى التي قد لا تكون لصالحه».

قول الرئيس بوتفليقة السابق النكر عرفنا بن أصدر الامر الى وكالة الانباء الجزائرية باعادة نشر برقية الوكالة الأجنبية، وهو الرئيس نفسه. غير ان الرئيس لم يعلمنا بالجهة التي عرف

ب«التدقيق»، انها سربت الخبر الى الوكالة الأجنبية.

ولا يمكن لتتابع الشأن الجزائري ان يغفل حقيقة عودة الرئيس بوتفليقة الى التهديد بالانسحاب من الرئاسة في نفس اليوم الذي اقر فيه باعادة نشر خبر وكالة رويترز في وكالة الانباء الجزائرية. ان الحدتان يغير احدهما الآخر ويفسر.

فالعودة الى التهديد بالانسحاب تجعل خير رويترز يتكسب مصداقية عالية. لا ان يتزل مشروع في ظل شرعية شعبية واسعة.

أما التهديد الثالث فيبدو انه، خلاف التهديدات السابقة، يهدف الى الضغط على بعض قادة الجيش، وهو ما يعني ان نتائج التأييد الكاسح للرئيس بوتفليقة في الاستفتاء الشعبي غير حاسمة لاوزين القوى في الدولة بينه وبين المؤسسة العسكرية. ولذلك عدا الرئيس بعد الاستفتاء للتهديدات التي تحدثت عنها وكالة رويترز في تشكيل الحكومة، واكثت مصداقيتها اعادة نشرها في وكالة الانباء الجزائرية، ونظما عجز عن دفع مسار الصالحة التي ينفذها الشعب الجزائري وقواه الحية بسبب إعاعة المؤسسة العسكرية لذلك.

التهديدان السابقان من قبل الرئيس بوتفليقة كانا موجبهين الى الشعب حتى يخرج بقوة لبلاد بصوته تاييدا له. اما التهديد الأخير فموجه للمؤسسة العسكرية حتى تشكل للرئيس حرية تطبيق برنامجه وتشكيل الحكومة التي تتوافق مع هذا البرنامج.

لندن - ق. ب: لا يمكن لأحد أن يصدق ببسر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وهو ينفي بشدة يوم الخميس وجود خلاف بينه وبين المؤسسة العسكرية.

فقول الرئيس بوتفليقة انه «لا يوجد أي مشكل بيني وبين الجيش الذي يؤدي عمله في اطار الدستور (وتحت سلطة) رئيس الجمهورية» لا يمكن اخذه على انه يعكس الواقع بقدر ما يعكس في ملباية الرئيس ومنازراته المتعددة في ملباية المؤسسة العسكرية تارة ومقابلتها طورا يهدد الوصول الى الوضع الذي تلزم فيه هذه المؤسسة بصلحهاحياتها الدستورية في حماية الحدود، وعدم التدخل في الشأن السياسي، وتعمل على فتح سلطة رئيس الجمهورية ويامرهم ويستطيع ان يعين على رأسها من يراه مناسباً ويقتل من قادتها من يرى مناسبا غير ان الجميع يعلم ان الوضع في الجزائر خلاف ذلك وان ما يطرح بوتفليقة إلى تحقيقه لم يتحقق بعد، وقد لا يتحقق في امد قريب.

وقبول رئيس الحكومة الجزائرية الاسبق الدكتور عبد الحميد الإبراهيمي ان أربعة رؤساء دول ما يستع حكومات تعاقبت على حكم الجزائر منذ عام 1992

## «عقد التضامن المدني» زواج مقنع بين الشاذين جنسيا فرنسا: الشذوذ الجنسي قد يصبح فرصة لاندماج بعض المهاجرين

باريس - «القدس العربي» من عادل قسطل:

دخلت «الحياة الجنسية»، في فرنسا عهدا جديدا منذ مصادقة البرلمان قبل يومين على قانون «عقد التضامن المدني» الذي يسمح للشاذين جنسيا بالعيش سويا في اطار قانوني يمنحهم حقوقا ويفرض عليهم واجبات.

هذا القانون الجديد يمنح المهاجرين ايضا ويسهل على المهاجر الذي لديه «علاقة» مع مواطن فرنسي عملية الحصول على بطاقة اقامة.

«عقد التضامن المدني» من القوانين التي اثارته جدلا واسعا في كل مستويات المجتمع الفرنسي، واختلف بشأنها المسؤولون حتى وسط العائلة السياسية الواحدة بين مؤيد ومعارض.

وبرزت بعض الشخصيات اليمينية بمعارضتها الشديدة لهذا القانون مستعملة في ذلك الفكرة الكاثوليكية وحذرة من «الفضى الجنسية».

دام النقاش حول «عقد التضامن المدني» 106 ساعات بعد ان انطلق اولاً في 9 اكتوبر 1998. وتعود اولى الاقتراحات لتنظيم حياة الشاذين جنسيا تنظيميا قانونيا في 1990 لتبعثها محاولة اخرى في 1992 ولكن اليمين الحاكم اذكا اوقفها.

وانتظر اليساريون خمس سنوات لاقتراح نص جديد معتمدين على الاغلبية التي يتمتعون بها في البرلمان. ولكن المفارقة التي فاجأت الجميع هي تمكن نواب اليمين من رفض هذا النص في 9 اكتوبر 1998 بسبب غياب نواب اليسار.



عائلة شيشانية في مركز للاجئين على الحدود بين الشيشان وداغستان

يخص «عقد التضامن المدني» ايضا كل الذين يرغبون في العيش سويا دون ان تكون بينهم علاقة جنسية بالضرورة. ولكنه في الوقت ذاته لا يصلح للاشخاص الذين تربطهم علاقة قريبي وعيدة كآلاب وابنه مثلا او المرء وشقيقه وغيرها من صلات القرابة.

وخلافا للزواج فان «عقد التضامن المدني» يؤق عليه في المحكمة بدلا من البلدية.

ويعتبر السكن من المواضيع التي يعكس عليها القانون الجديد بشكل ملموس، فهو لا يجبر «المتعاقدين» على العيش تحت سقف واحد، ولكنه يعطي حق استرجاع السكن لطرف في حالة وفاة الطرف الاخر او تخليه عن مسكنه.

اما في مجال العمل فان المؤسسة تصبح مجبرة على احترام جدول العمل الذي يقره العامل بما يناسب «صاحبه»، وهذه المؤسسات ملزمة ايضا بمنح عطلة استثنائية للعامل ان اصيب المتعاقد معه بمرض.

واكد الزعيم الشيشاني في القابله ان «الروسيا لن تخلف ايدا عن مطالعتها الاستعمارية، فيعد الشيشان ستقوم بالامر بنفسه في جورجيا او في اندريجان».

وتابع باسايف «نحن الشيشانيون قد نقلنا بعضنا البعض الى القابله الاخر، لكن في مواجهة الروس، كنا دائما متحدين ولن يكون هناك استثناء اليوم». واقتات الصحفية ان باسايف اجري القابله من مقره في غروزني.

وكان الجيش الروسي اعلن الاثنى الماضي انه عزز الشيشان في الشيشان في قرية غوراغورسكي (غرب الشيشان) بعد ان هدد روسيا باعمال ارهابية ردا على هجومها على القائلين الشيشانيين الانفصالية.

في ذلك اعلن زعيم الحزب الشيشاني شامل باسايف في مقابلة نشرتها صحيفة «البراسون» الفرنسية اسم الخمسين ان القائلين الشيشانيين «سيفلون بالروس خارجا»

باريس - غسروزني - اف ب: - رويترز: اذات هيئة الازكان الشيشانية ان طائرثين روسيتين من طراز سوخوي 25، قصفتا امس الخميس شمال العاصمة الشيشانية غروزني بعد ليلة من القصف اسفرت عن وقوع 36 قتيلاً.

وقال مراسل وكالة فرانس برس في العاصمة الشيشانية غروزني بعد ليلة من القصف ان سحابة كثيفة من المدخان كانت تغطي صباح امس المنطقة التي توجد فيها عدة مصافي نفطية صغيرة.

واصاب صاروخ آخر محيط مطار الشيخ منصور وهو موقع سبق وتعرض للقصف الطيران الروسي في 23 سبتمبر. واوضحت هيئة اركان الشيشانية ان القصف الروسي خلال الليل اوقع 36 قتيلاً و130 جريحاً، واصابت هذه الضربات الجوية والقصف المدفي ضواحي نوجاي - بيورت وغوبوريمس (ششرق) وغوراغورسكي (غرب) وبلدة دويلينسكي (على بعد كيلومترات غرب العاصمة الشيشانية) ويومات اجنوب غرب). واعلنت روسيا عزيمتها على القضاء على

باريس - غسروزني - اف ب: - رويترز: اذات هيئة الازكان الشيشانية ان طائرثين روسيتين من طراز سوخوي 25، قصفتا امس الخميس شمال العاصمة الشيشانية غروزني بعد ليلة من القصف اسفرت عن وقوع 36 قتيلاً.

وقال مراسل وكالة فرانس برس في العاصمة الشيشانية ان القصف على غروزني اصاب منشآت نفطية، و اضاف ان سحابة كثيفة من المدخان كانت تغطي صباح امس المنطقة التي توجد فيها عدة مصافي نفطية صغيرة.

واصاب صاروخ آخر محيط مطار الشيخ منصور وهو موقع سبق وتعرض للقصف الطيران الروسي في 23 سبتمبر. واوضحت هيئة اركان الشيشانية ان القصف الروسي خلال الليل اوقع 36 قتيلاً و130 جريحاً، واصابت هذه الضربات الجوية والقصف المدفي ضواحي نوجاي - بيورت وغوبوريمس (ششرق) وغوراغورسكي (غرب) وبلدة دويلينسكي (على بعد كيلومترات غرب العاصمة الشيشانية) ويومات اجنوب غرب). واعلنت روسيا عزيمتها على القضاء على

## حزبان مغربيان يتفان على «تفعليل اليسار»

الرباط - مكتب «القدس العربي»: قال حزبان مغربيان مشاركان في الحكومة انهما سيسعملان على تفعليل الروابط مع مختلف مكونات اليسار والقوى التقدمية المغربية.

وذكر بيان صدر في الدار البيضاء ان الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية عقدا اجتماعا برئاسة عبد الرحمن اليوسفي الكاتب الاول للاتحاد واسماعيل العلوي الامين العام لحزب التقدم والاشتراكية وبحضور اعضاء المكتب السياسي لكل منهما، تم خلاله تقييم العلاقات الثنائية بينهما والاضاع السياسية المغربية وما تستلزمه من مهام منوطة بقوى التغيير والاصلاح ومناقشة تجربة التناوب السياسي المحسدة بالحكومة التي يرأسها عبد الرحمن اليوسفي منذ اذار (مارس) 1998 ويشارك بها الاتحاد (13 وزيرا) وحزب التقدم (3 وزراء).

واكد الحزبان صحة برنامج هذه الحكومة ودعيا الى التعبئة من اجل الوصول به الى الطموحات، كما أكد الحزبان التزامهما بدعم الاطارات المشتركة مثل الكتلة الديمقراطية التي يشاركها فيها حزب الاستقلال ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، وكذلك اطار الاغلبية البرلمانية التي تساندت الحكومة وذلك لدعم الاختيارات الديمقراطية والاصلاحات الاستراتيجية.

## الرئيس الروسي يعرب للقدافي عن رغبته في استئناف التعاون مع ليبيا

طرابلس - اف ب: افاد مصدر رسمي يوم الاربعة ان الرئيس الروسي بوريس يلسين اعرب في رسالة وجهها الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن رغبة بلاده في استئناف التعاون مع ليبيا.

واضاف ان الرسالة التي اكد فيها يلسين «رغبة روسيا في استئناف العلاقات مع ليبيا وفتح افاق جديدة للتعاون الثنائي» سلمها رئيس الوفد العسكري الصناعي الروسي الذي يزور طرابلس.

ويضم الوفد الذي يرأسه نائب رئيس الوزراء ايليا كلبانوف المدير السابق لشركة تصدير الاسلحة «روسغورغيني»، ونائب رئيس الوزراء لشؤون التجارة غريغوري رايبوتا.

وقد افادت وكالة «اينتر تاس» يوم الثلاثاء نقلا عن مصادر في وزارة الدفاع الروسية ان زيارة الوفد التي ستستمر حتى السبت تهدف الى تعزيز العلاقات العسكرية -الصناعية مع ليبيا لا سيما في مجال الطيران.

وكان الرئيس الروسي وقع مرسوما في 16 مايو الماضي لاعادة التعاون الدبلوماسي والاقتصادي مع ليبيا بعد تعليق العقوبات الدولية التي فرضها مجلس الامن الدولي على طرابلس.

واعربت روسيا في يوليو الماضي عن عزمها عرض محادثات اعراضية مع طراز «ميج-23» على ليبيا ومساعدتها على تحديث حوالي 90 «ميج-25» تابعة لسلاح الجو الليبي.

وقد اعلن رئيس مجموعة «اوبورو نيتليتي سيستيمي» الروسية التي تنتج صواريخ من طراز «اس-300» في نهاية ابريل الماضي ان ليبيا ستكون البلاد القليلة التي ستحصل على مثل هذا النوع من الانظمة الدفاعية بعد تعليق العقوبات الدولية المفروضة عليها.

واى تسليم الليبيين المشتبه في تورطهما في اعتداء لوكربي الى الامم المتحدة في الخامس من الشهر الماضي الى تعليق العقوبات الدولية على طرابلس. وادى تفجير طائرة البوينغ 747 التابعة لشركة «بانام» في بلدة لوكربي الاسكتلندية في ديسمبر 1988 الى مقتل 270 شخصا.

## الاخوان يتقدمون بمبادرة جديدة لحل أزمة حماس .. وشبيلات يتعهد باحياء قضية الدقاسة؛

# الأردن: مشاعر العداء لاسرائيل تتفاعل في اروقة البرلمان وعشرات النواب اصطفوا ضد الاتفاقية وانضموا لمقاومة التطبيع

عمان - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

السؤال الذي يوقر القاطن المعارضة في البرلمان الأردني الآن هو التالي: كيف تصوغ المشاعر المتنامية ضد اسرائيل بين النواب حاليا على شكل سلوك سياسي؟ ولا يبدو مثل هذا السؤال صعبا للغاية، فالاجابة المنطقية عبر عنها النواب المعارض منصور مراد وهو يحمل وثيقة برلمانية ويتجول بين زملائه لافتعاهم بالتوقيع عليها لإنتاج واقع موضوعي يسمح بمشروع جديد لاسقاط اتفاقية وادي عربة يعتقد انه سيضاهي الى الخط الاحتياطي ضمن سلسلة من الملفات المعلقة.

منصور ورفيقه نزيه عمارين يعرفان ان الحديث عن اعادة التصويت حول مشروع اتفاقية وادي عربة مجرد «علم سياسي يمارسه سياسيو المعارضة سودا»، ورغم ذلك يظهران نقاشا لهما بعد ان ظهرت تبويجا، وحقيقة على صعيد المزاج العام للبرلمان ضد اسرائيل، وتحديد مزاج رئيسه عبد الهادي الجبالي التي تعرض لحالة اعتداء مشروقة في مدينة الخليل، وبدا يفكر شخصيا بالرد.

وما يزعج الجبالي حسب تصريحاته أكثر من الاعتداء والتحرش الاستيطاني به وبنوايه هو «صمت» الجيش الاسرائيلي المتواجد في المكان والمتاعه عن التدخل لحماية المواطنين الأردنيين علما بان الجميع وصلوا الى «التشاورين» من السفارة الاسرائيلية في عمان مجازين بتراحة تطبيقية هدفها ملاقة الفلسطينيين امام قواعدهم الانتخابية.

لكن المهم ان ما يجري داخل البرلمان الأردني حاليا «مثير للغاية»، فسيب تبجها لتتحقق بجادة الخليل بسرت اسرائيل اصدقاء كثيرين لعملية التفاوض داخل البرلمان الأردني، ونواب الوسط العرفون بتأييدهم سياسيات السلام اصبح لديهم الآن دوافع شخصية للانطلاق من الالهة الاسرائيلية، وهو ما يعرفه ويحاول توظيفه المعارضون أمثال مراد والعمارين. ولذلك يقول الوسطي سلامة الجباري ما حصل اهامة حقيقية وعندما تحدث عن الدعوة لاسقاط وادي عربة فنهج جاسون في ذلك، وخطورة الداعين في البرلمان الأردني الآن لاسقاط الاتفاقية تنحصر في انهم للمرة الأولى يتحركون اقلية وعمومية في ظل توفر ارضية وقاعدة كبيرة من العداء الشخصي لاسرائيليين المستندي الى «الشعور بالالهة» فرئيس البرلمان التشريعية قال امام النواب «لقد بدلونا».

ودائرة الخطورة نفسها تحلق في ظل تزايد خطاب سياسي غير اعتيادي يدعو لاعادة قراءة الاتفاقية في ظل الصالح الناتجة عنها والحقيا بدلا من الاكتفاء بشعار اسقاطها الذي يستفز الدولة قبل غيرها من الاسرائيليين، واعادة قراءة الاتفاقية مسألة تختلف بالضرورة عن الدعوة لاسقاطها.

وهنا يقول النواب المؤيدون للحزب والحجاري منعم ان المحقق الأمني للاقتراع لم يصعد وفقد ميراثه الشرعية عندما خطط الموساد لاعتقال

خالد مشعل في الاراضي الاردنية، كما ان الواقع الموضوعي يشير الى ان السلام لم يقدم للمواطن الأردني اي تغيير ينكر في حياته الاقتصادية-اي ان ثماره الموعودة لم تقف.

والفكرة فيها قدر كبير من الخبث السياسي ويمكن ان تخط الاوراق في حالة الاسترسال في التفتيش لان احدا في الدنيا لن يلوم بحال من الاحوال مجلسا برلمانيا يتابع ويقدم مشروع قانون سبق ان قرره، ويتابع التنفيذ.

وبالمقابل يكسب القول ان رئيس البرلمان الجبالي الذي يبحث عن اي طريقة «لمفرك اذان المستوطنين والاسرائيليين» سيجد صعوبة بالغة في معارضة اي توجه برلماني يفكر باتجاه اعادة القراءة، واذ اصرح مثل هذا المشروع ملزما وواقعا وشرعا فان الجهة الوحيدة التي يمكن ان تقف في وجهه هي فقط السلطة التنفيذية لان الجميع يعرف بان وادي عربة «قدرية» والمجازفة فيها شبه مستحيلة.

لكن الواضح ان على اسرائيل نفسها السعي لتخفيف ضغوط البرلمان على الحكومة الأردنية المتناصرة للسلطة عبر اجراءات تحقيق خاصة يطلب بها الموقف الأردني الرسمي، وعلى مدار يومين تمسك الجانب الاسرائيلي بالامتناع عن الاعتذار، مشيرا الى ان الوفد الأردني هو المخطئ بسبب تجنبه للتخطي، لكن الموقف الاسرائيلي تطور نسبيا بعد ان ادعت الشرطة انها تبحت عن زعيم استيطاني في الخليل يتردد انه قاد الاعتداء على البراميين الأردنيين.

ورغم ذلك يشعر البرلمان الأردني بحاجة ملحة للتصرف باتجاه محدد يعادل الغضب الذي سيطر على النواب منذ ذلك الحين، لكن تحولات سياسية اساسية حصلت داخل تركيب القوى وتوازنها في البرلمان ضد المزاج العام الذي كان يدفع السلطة التشريعية للتساهل ازاء محاولات التطبيع مع اسرائيل.

والموقع ان نوابا بارزين من تيار الوسط انضوا الى حلقة النقد القاسية ضد الاسرائيليين ووافقوا على الجهود التي تبذلها المعارضة لاعادة تقييم اتفاقية وادي عربة، فيما توسعت في الوقت ذاته دائرة الدعوات المنفردة لاتخاذ اجراءات خاصة من بينها طرد السفير الاسرائيلي واستعادة الأردني وتحديد الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الأخر.

ويقول خبيراء مختصون بالشان البرلمان ان «سيكولوجيا» العمل البرلماني الأردني على صعيد العملية السلمية تأثرت بصورة كبيرة كما جرى في الخليل، فنواب المعارضة اصبحوا أكثر حرصا وقوة ونفوزا واقناعا خلال الايام القليلة الماضية والدوائر البرلمانية التي مارست التطبيع الشعبي مع اسرائيل شعرت بحرج شديد حتى ان دعاة التطبيع في البرلمان لم يظهروا على واجهة المشهد الانابي الغاضب لاسرائيليين.

ويرى البرلمانيون ان ما حصل سينتج موقفا برلمانيا عنيفا للغاية من اي محاولة تطبيعية في المستقبل مع الاسرائيليين فقد قرر النواب من الآن حصر حضور الاجتماعات البرلمانية الدولية التي تشارك فيها اسرائيل، كما ان ما حصل سيوقع نواب الاردن الى المزيد من التدقيق في مجمل المشاريع

الرئيس، وتطور الحديث عن التوجيهات التي اسناد كل مشروع تتولى الحكومة او المحافظون تنفيذها الى الرئيس مبارك، واصبح ما يتردد في الصحف هو مشروع معارضة مبارك وحتى اصبح كل مشروع او مشروع عابر، ونشرت «الوقد» تحقيقات شاملا كتبه فتوح الشاذلي عن التصريحات التي كانت موجودة داخل مجلس الوزراء السابق، وادت الى ان يتقدم عبيد يوسف والنائب من التصار الجنزوري اما عن استبعاد وزير التكوين ووزير التجارة الدكتور احمد جويلي فقال انه بسبب الخلاف على تصفية الجمعيات الاستهلاكية ورفض الجويلي لها وازداد فتوح سببا آخر وهو: «ان عبيد لا يرغب في بقاء عبيد في الحكومة كما كان هو بديل الجنزوري فجويلي يتمتع بشعبية طيبة وكفاءة عالية وهو الاقتصادي بارز وتردد اسمه ضمن الشائعات لتولي رئاسة الوزراء ثم ترد بعد ذلك لتولي منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون التجارة والصناعة».

وانه اشار الى وجود اجابيات في التعديل مثل التخلص من المركزية الجديدة والحد لتبعية الجبالي الى الوزراء بعد ان كانت في يد رئيس الوزراء واختيار وزراء لهم كفاءات مثل مصطفى عبد القادر للتمتيع والخضبة ومختار خطاب الذي قال عنه مهندس الحكومة «ان تولى قطع الائتمار وسامح فوزي وزير البيروقراطية الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب والدكتور علي الصديدي وزير الكهريا».

وتعرض التغيير الوزاري الى هجوم آخر من سعيد عبد الخالق احد رئيسي تحرير الوقف، الذي تساهل في التغييرات السياسية والقانونية في بيع القطاع العام، بينما قام الدكتور ابراهيم سدوي في اياغة بهاجمه «الوزير مبارك قائلا: «بعد استبعاد الدكتور الجنزوري وبعض وزرائه، ما لم يسعود الا وزراء الوفاة والوزراء الذين تولى قطع الائتمار وسامح فوزي وزير البيروقراطية الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب والدكتور علي الصديدي وزير الكهريا».

وتعرض التغيير الوزاري الى هجوم آخر من سعيد عبد الخالق احد رئيسي تحرير الوقف، الذي تساهل في التغييرات السياسية والقانونية في بيع القطاع العام، بينما قام الدكتور ابراهيم سدوي في اياغة بهاجمه «الوزير مبارك قائلا: «بعد استبعاد الدكتور الجنزوري وبعض وزرائه، ما لم يسعود الا وزراء الوفاة والوزراء الذين تولى قطع الائتمار وسامح فوزي وزير البيروقراطية الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب والدكتور علي الصديدي وزير الكهريا».

والا انهم ابو الفتوح، فقد دافع عن الدكتور كمال الجنزوري واستنكر الحملات التي يتعرض لها بعد تركه رئاسة الوزارة، وقال ان الشائعية فرضت عليه لوجود وزراء آخرين لهم مثل.. والابقا على وزراء (بوليو) سنة 1952، بانها السبب كما جاء في قوله ان القواعد الثابتة منذ بكتاتور سنة 1952، هي التي جردت رئيس الحكومة من سلطات على الوزراء، وتوجب ابو الفتوح من عزل وزراء اشتهروا ببنطافة اليد والذمة والشعبية مثل وزير المالية الدكتور محيي الدين الفريخ والدكتور احمد جويلي، والابقا على وزراء يبعثرون اموال الدولة في شروعات لا عائد منها مثل وزير الاعلام صفوت الشريف الذي بني مدينة الاعلام واطاق العمل المصري بكتائيل باهظة بل خصخصة الاعلام، فاروق حسيني وزير الثقافة لانه يريد اقامة متحف لقيادة ثورة بوليو التي قتلت ابرياء، وبالتالي فان وزير شريفي في القتل.

وقال ابو الفتوح «بدلا من ان يكون للحكومة برنامج واضح يلزم به ويتعاون كل الوزراء مع رئيس الحكومة لتفدية سيطرت توجيهات الرئيس على رئيس الحكومة وعلى الوزراء، الفكر للرئيس والتفتيش للحكومة، وساهمت الصحافة البري والاذاعات الفارعة في البري في تجريد رئيس الحكومة والوزراء من تفديد سياسي، بانهادتها للمحة والمستمرة في تفديد التوجيهات واصبح كل مسؤول كبير لا يقول، هذه سياستي بل يصير انه يعمل وفقا لتوجيهات السيد

وتساهلت في اجراءاتها ضد حماس، ويبدو ايضا ان الحكومة نفسها تستنصر الاجواء الشعبية المناهضة لاسرائيل وسط النخبة الامه ان لم يحصل من قبل الجانب الفلسطيني، مناصرة كما لم يحصل من قبل الجانب الفلسطيني، فبقدر المشاعر السلبية تجاه الاسرائيليين عادلها مقدار موازن من الايجابية والمشاعر السياسية المناصرة للفلسطينيين بعد ان تعهد المواطنون الفلسطينيون بحماية الوفد البرلماني الأردني.

ويعتبر العضو البارز في البرلمان عبد الرزاق النسور بصورة اساسية عندما يقول ان ترك المستوطنين في حالهم الحالية جريمة حقيقية تركتها جميعا بحق فلسطين والاسرائيليين، واعلى التقدير ان رقابة برلمانية صارمة ستفرض اعادة القراءة، واذ اصرح مثل هذا المشروع ملزما وواقعا وشرعا فان الجهة الوحيدة التي يمكن ان تقف في وجهه هي فقط السلطة التنفيذية لان الجميع يعرف بان وادي عربة «قدرية» والمجازفة فيها شبه مستحيلة.

لكن الواضح ان على اسرائيل نفسها السعي لتخفيف ضغوط البرلمان على الحكومة الأردنية المتناصرة للسلطة عبر اجراءات تحقيق خاصة يطلب بها الموقف الأردني الرسمي، وعلى مدار يومين تمسك الجانب الاسرائيلي بالامتناع عن الاعتذار، مشيرا الى ان الوفد الأردني هو المخطئ بسبب تجنبه للتخطي، لكن الموقف الاسرائيلي تطور نسبيا بعد ان ادعت الشرطة انها تبحت عن زعيم استيطاني في الخليل يتردد انه قاد الاعتداء على البراميين الأردنيين.

ورغم ذلك يشعر البرلمان الأردني بحاجة ملحة للتصرف باتجاه محدد يعادل الغضب الذي سيطر على النواب منذ ذلك الحين، لكن تحولات سياسية اساسية حصلت داخل تركيب القوى وتوازنها في البرلمان ضد المزاج العام الذي كان يدفع السلطة التشريعية للتساهل ازاء محاولات التطبيع مع اسرائيل.

والموقع ان نوابا بارزين من تيار الوسط انضوا الى حلقة النقد القاسية ضد الاسرائيليين ووافقوا على الجهود التي تبذلها المعارضة لاعادة تقييم اتفاقية وادي عربة، فيما توسعت في الوقت ذاته دائرة الدعوات المنفردة لاتخاذ اجراءات خاصة من بينها طرد السفير الاسرائيلي واستعادة الأردني وتحديد الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الأخر.

ويقول خبيراء مختصون بالشان البرلمان ان «سيكولوجيا» العمل البرلماني الأردني على صعيد العملية السلمية تأثرت بصورة كبيرة كما جرى في الخليل، فنواب المعارضة اصبحوا أكثر حرصا وقوة ونفوزا واقناعا خلال الايام القليلة الماضية والدوائر البرلمانية التي مارست التطبيع الشعبي مع اسرائيل شعرت بحرج شديد حتى ان دعاة التطبيع في البرلمان لم يظهروا على واجهة المشهد الانابي الغاضب لاسرائيليين.

ويرى البرلمانيون ان ما حصل سينتج موقفا برلمانيا عنيفا للغاية من اي محاولة تطبيعية في المستقبل مع الاسرائيليين فقد قرر النواب من الآن حصر حضور الاجتماعات البرلمانية الدولية التي تشارك فيها اسرائيل، كما ان ما حصل سيوقع نواب الاردن الى المزيد من التدقيق في مجمل المشاريع

الرئيس، وتطور الحديث عن التوجيهات التي اسناد كل مشروع تتولى الحكومة او المحافظون تنفيذها الى الرئيس مبارك، واصبح ما يتردد في الصحف هو مشروع معارضة مبارك وحتى اصبح كل مشروع او مشروع عابر، ونشرت «الوقد» تحقيقات شاملا كتبه فتوح الشاذلي عن التصريحات التي كانت موجودة داخل مجلس الوزراء السابق، وادت الى ان يتقدم عبيد يوسف والنائب من التصار الجنزوري اما عن استبعاد وزير التكوين ووزير التجارة الدكتور احمد جويلي فقال انه بسبب الخلاف على تصفية الجمعيات الاستهلاكية ورفض الجويلي لها وازداد فتوح سببا آخر وهو: «ان عبيد لا يرغب في بقاء عبيد في الحكومة كما كان هو بديل الجنزوري فجويلي يتمتع بشعبية طيبة وكفاءة عالية وهو الاقتصادي بارز وتردد اسمه ضمن الشائعات لتولي رئاسة الوزراء ثم ترد بعد ذلك لتولي منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون التجارة والصناعة».

وانه اشار الى وجود اجابيات في التعديل مثل التخلص من المركزية الجديدة والحد لتبعية الجبالي الى الوزراء بعد ان كانت في يد رئيس الوزراء واختيار وزراء لهم كفاءات مثل مصطفى عبد القادر للتمتيع والخضبة ومختار خطاب الذي قال عنه مهندس الحكومة «ان تولى قطع الائتمار وسامح فوزي وزير البيروقراطية الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب والدكتور علي الصديدي وزير الكهريا».

وتعرض التغيير الوزاري الى هجوم آخر من سعيد عبد الخالق احد رئيسي تحرير الوقف، الذي تساهل في التغييرات السياسية والقانونية في بيع القطاع العام، بينما قام الدكتور ابراهيم سدوي في اياغة بهاجمه «الوزير مبارك قائلا: «بعد استبعاد الدكتور الجنزوري وبعض وزرائه، ما لم يسعود الا وزراء الوفاة والوزراء الذين تولى قطع الائتمار وسامح فوزي وزير البيروقراطية الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب والدكتور علي الصديدي وزير الكهريا».

وتعرض التغيير الوزاري الى هجوم آخر من سعيد عبد الخالق احد رئيسي تحرير الوقف، الذي تساهل في التغييرات السياسية والقانونية في بيع القطاع العام، بينما قام الدكتور ابراهيم سدوي في اياغة بهاجمه «الوزير مبارك قائلا: «بعد استبعاد الدكتور الجنزوري وبعض وزرائه، ما لم يسعود الا وزراء الوفاة والوزراء الذين تولى قطع الائتمار وسامح فوزي وزير البيروقراطية الدكتور علي الدين هلال وزير الشباب والدكتور علي الصديدي وزير الكهريا».

والا انهم ابو الفتوح، فقد دافع عن الدكتور كمال الجنزوري واستنكر الحملات التي يتعرض لها بعد تركه رئاسة الوزارة، وقال ان الشائعية فرضت عليه لوجود وزراء آخرين لهم مثل.. والابقا على وزراء (بوليو) سنة 1952، بانها السبب كما جاء في قوله ان القواعد الثابتة منذ بكتاتور سنة 1952، هي التي جردت رئيس الحكومة من سلطات على الوزراء، وتوجب ابو الفتوح من عزل وزراء اشتهروا ببنطافة اليد والذمة والشعبية مثل وزير المالية الدكتور محيي الدين الفريخ والدكتور احمد جويلي، والابقا على وزراء يبعثرون اموال الدولة في شروعات لا عائد منها مثل وزير الاعلام صفوت الشريف الذي بني مدينة الاعلام واطاق العمل المصري بكتائيل باهظة بل خصخصة الاعلام، فاروق حسيني وزير الثقافة لانه يريد اقامة متحف لقيادة ثورة بوليو التي قتلت ابرياء، وبالتالي فان وزير شريفي في القتل.

وقال ابو الفتوح «بدلا من ان يكون للحكومة برنامج واضح يلزم به ويتعاون كل الوزراء مع رئيس الحكومة لتفدية سيطرت توجيهات الرئيس على رئيس الحكومة وعلى الوزراء، الفكر للرئيس والتفتيش للحكومة، وساهمت الصحافة البري والاذاعات الفارعة في البري في تجريد رئيس الحكومة والوزراء من تفديد سياسي، بانهادتها للمحة والمستمرة في تفديد التوجيهات واصبح كل مسؤول كبير لا يقول، هذه سياستي بل يصير انه يعمل وفقا لتوجيهات السيد

الرئيس، وتطور الحديث عن التوجيهات التي اسناد كل مشروع تتولى الحكومة او المحافظون تنفيذها الى الرئيس مبارك، واصبح ما يتردد في الصحف هو مشروع معارضة مبارك وحتى اصبح كل مشروع او مشروع عابر، ونشرت «الوقد» تحقيقات شاملا كتبه فتوح الشاذلي عن التصريحات التي كانت موجودة داخل مجلس الوزراء السابق، وادت الى ان يتقدم عبيد يوسف والنائب من التصار الجنزوري اما عن استبعاد وزير التكوين ووزير التجارة الدكتور احمد جويلي فقال انه بسبب الخلاف على تصفية الجمعيات الاستهلاكية ورفض الجويلي لها وازداد فتوح سببا آخر وهو: «ان عبيد لا يرغب في بقاء عبيد في الحكومة كما كان هو بديل الجنزوري فجويلي يتمتع بشعبية طيبة وكفاءة عالية وهو الاقتصادي بارز وتردد اسمه ضمن الشائعات لتولي رئاسة الوزراء ثم ترد بعد ذلك لتولي منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون التجارة والصناعة».



رئيس جمعية البيعة للمللية يطلع الملكة نور على كتاب الطيور المللية، لدى مشاركتها في مؤتمر دولي حول الطيور في مرتفعات جنتينغ بماليزيا امس (ا ف ب)

## الملكة نور تزور فيتنام في اطار حملة مكافحة الالغام

هانوي - ا ف ب: أعلن مسؤولون فيتناميون ان الملكة نور ستزور هانوي في نهاية الاسبوع المقبل في اطار الحملة الدولية لمكافحة الالغام التي اطلقتها.

واضافوا ان ارملة العاهل الأردني الراحل الملك حسين ستلتقي السبت نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الفيتنامي نغووين مانه كام وكذلك وزير العمل ومعوفي الحرب والشؤون الاجتماعية.

## اسلامي ينتقد الصور النمطية للإسلام في الإعلام الأردني

وقال العتوم انه قرر السماح بعرض فيلمي «امن لولة» لتأدية الجندي وكذلك «الزهابي»، لعادل اسام بعد ما كان قد منعها من العرض لاسباب اعلان عنها سابقا، مشيرا الى ان هذا القرار يأتي بعد ما تضمنته الاشرطة الفيديوات ان الاسلام باعترابه دينيا لا يراهيبين، والفيلم يتعمد تشويه بشكل كبير في محلات الفيديو.

واوضح ان الدائرة حرصت على الحرص ان لا يضطر المواطن الى اللجوء الى اساليب غير شرعية لمشاهدة الفيلمين كما كان يتم بتعرضهم الى البلاد، كما ان الفيلمين يتعرضان لقضايا تخص احد الاطراف العربية ولا يندرج ما يحدث فيه على مجتمعنا.

وكان الرار العتوم الى ان ضعف البناء الاعلامي للفيلمين جعلنا نعرض الفيلمين وربما نقتة اياهم من مؤلفنا سيردك ذلك كونهم يعكس ما يكفي من وعي لتقييم الفيلمين واستخلاص ما يراه مناسبا واجابيا.

وكان العتوم قد شكل لجنة من العلماء والباحثين قررت في وقت سابق عدم عرض الفيلمين لانهما يسببان لعلماء الدين الاسلامي، ما لا انه اشار الى ان

وقال العتوم انه قرر السماح بعرض فيلمي «امن لولة» لتأدية الجندي وكذلك «الزهابي»، لعادل اسام بعد ما كان قد منعها من العرض لاسباب اعلان عنها سابقا، مشيرا الى ان هذا القرار يأتي بعد ما تضمنته الاشرطة الفيديوات ان الاسلام باعترابه دينيا لا يراهيبين، والفيلم يتعمد تشويه بشكل كبير في محلات الفيديو.

واوضح ان الدائرة حرصت على الحرص ان لا يضطر المواطن الى اللجوء الى اساليب غير شرعية لمشاهدة الفيلمين كما كان يتم بتعرضهم الى البلاد، كما ان الفيلمين يتعرضان لقضايا تخص احد الاطراف العربية ولا يندرج ما يحدث فيه على مجتمعنا.

وكان الرار العتوم الى ان ضعف البناء الاعلامي للفيلمين جعلنا نعرض الفيلمين وربما نقتة اياهم من مؤلفنا سيردك ذلك كونهم يعكس ما يكفي من وعي لتقييم الفيلمين واستخلاص ما يراه مناسبا واجابيا.

وكان العتوم قد شكل لجنة من العلماء والباحثين قررت في وقت سابق عدم عرض الفيلمين لانهما يسببان لعلماء الدين الاسلامي، ما لا انه اشار الى ان

وقال العتوم انه قرر السماح بعرض فيلمي «امن لولة» لتأدية الجندي وكذلك «الزهابي»، لعادل اسام بعد ما كان قد منعها من العرض لاسباب اعلان عنها سابقا، مشيرا الى ان هذا القرار يأتي بعد ما تضمنته الاشرطة الفيديوات ان الاسلام باعترابه دينيا لا يراهيبين، والفيلم يتعمد تشويه بشكل كبير في محلات الفيديو.

واوضح ان الدائرة حرصت على الحرص ان لا يضطر المواطن الى اللجوء الى اساليب غير شرعية لمشاهدة الفيلمين كما كان يتم بتعرضهم الى البلاد، كما ان الفيلمين يتعرضان لقضايا تخص احد الاطراف العربية ولا يندرج ما يحدث فيه على مجتمعنا.

وكان الرار العتوم الى ان ضعف البناء الاعلامي للفيلمين جعلنا نعرض الفيلمين وربما نقتة اياهم من مؤلفنا سيردك ذلك كونهم يعكس ما يكفي من وعي لتقييم الفيلمين واستخلاص ما يراه مناسبا واجابيا.

## عمان - «القدس العربي»:

اتهم قيادي بارز في التيار الاسلامي الأردني وهو الدكتور ابراهيم الكيلاني السلطات الرقابية بوزارة الاعلام

وقال «نحن في لجنة المتابعة ندرس الاور، والتطورات ونحيد الحل السياسي وندعو له ونعمل من اجله ولكن لانسلف الحكومة أفقت باب الحوار معنا وندرس الوزراء يقول عن لجنة المتابعة بانهم ليسوا مصاحبين»، وتساءل عن ذنبيات «هل هناك فرقان»، وقال «نحن في الوطن والشعب، نسعى لخدمته ولا يمكن ان نطرح لوطن ما يس سبائه ويخسبه ما قلنا فانه لا شك سيلغي جرحه قلم ضمن هذه العادلة ويحفظ لحماس الوجود الاعلامي».

وكان الرواية قال بانته لا يقبل وساطة التيار الخواني ويعتبر لجنة المتابعة السياسية غير محايدة، لكن نقاشا تحدث عن خصوصية اردنية فلسطينية تختلف عن اية علاقة مع دولة عربية

وقال «نحن في لجنة المتابعة ندرس الاور، والتطورات ونحيد الحل السياسي وندعو له ونعمل من اجله ولكن لانسلف الحكومة أفقت باب الحوار معنا وندرس الوزراء يقول عن لجنة المتابعة بانهم ليسوا مصاحبين»، وتساءل عن ذنبيات «هل هناك فرقان»، وقال «نحن في الوطن والشعب، نسعى لخدمته ولا يمكن ان نطرح لوطن ما يس سبائه ويخسبه ما قلنا فانه لا شك سيلغي جرحه قلم ضمن هذه العادلة ويحفظ لحماس الوجود الاعلامي».

وكان الرواية قال بانته لا يقبل وساطة التيار الخواني ويعتبر لجنة المتابعة السياسية غير محايدة، لكن نقاشا تحدث عن خصوصية اردنية فلسطينية تختلف عن اية علاقة مع دولة عربية

وقال «نحن في لجنة المتابعة ندرس الاور، والتطورات ونحيد الحل السياسي وندعو له ونعمل من اجله ولكن لانسلف الحكومة أفقت باب الحوار معنا وندرس الوزراء يقول عن لجنة المتابعة بانهم ليسوا مصاحبين»، وتساءل عن ذنبيات «هل هناك فرقان»، وقال «نحن في الوطن والشعب، نسعى لخدمته ولا يمكن ان نطرح لوطن ما يس سبائه ويخسبه ما قلنا فانه لا شك سيلغي جرحه قلم ضمن هذه العادلة ويحفظ لحماس الوجود الاعلامي».

وكان الرواية قال بانته لا يقبل وساطة التيار الخواني ويعتبر لجنة المتابعة السياسية غير محايدة، لكن نقاشا تحدث عن خصوصية اردنية فلسطينية تختلف عن اية علاقة مع دولة عربية

وقال «نحن في لجنة المتابعة ندرس الاور، والتطورات ونحيد الحل السياسي وندعو له ونعمل من اجله ولكن لانسلف الحكومة أفقت باب الحوار معنا وندرس الوزراء يقول عن لجنة المتابعة بانهم ليسوا مصاحبين»، وتساءل عن ذنبيات «هل هناك فرقان»، وقال «نحن في الوطن والشعب، نسعى لخدمته ولا يمكن ان نطرح لوطن ما يس سبائه ويخسبه ما قلنا فانه لا شك سيلغي جرحه قلم ضمن هذه العادلة ويحفظ لحماس الوجود الاعلامي».

وكان الرواية قال بانته لا يقبل وساطة التيار الخواني ويعتبر لجنة المتابعة السياسية غير محايدة، لكن نقاشا تحدث عن خصوصية اردنية فلسطينية تختلف عن اية علاقة مع دولة عربية

وقال «نحن في لجنة المتابعة ندرس الاور، والتطورات ونحيد الحل السياسي وندعو له ونعمل من اجله ولكن لانسلف الحكومة أفقت باب الحوار معنا وندرس الوزراء يقول عن لجنة المتابعة بانهم ليسوا مصاحبين»، وتساءل عن ذنبيات «هل هناك فرقان»، وقال «نحن في الوطن والشعب، نسعى لخدمته ولا يمكن ان نطرح لوطن ما يس سبائه ويخسبه ما قلنا فانه لا شك سيلغي جرحه قلم ضمن هذه العادلة ويحفظ لحماس الوجود الاعلامي».

وكان الرواية قال بانته لا يقبل وساطة التيار الخواني ويعتبر لجنة المتابعة السياسية غير محايدة، لكن نقاشا تحدث عن خصوصية اردنية فلسطينية تختلف عن اية علاقة مع دولة عربية

## عمان - «القدس العربي»:

اتهم قيادي بارز في التيار الاسلامي الأردني وهو الدكتور ابراهيم الكيلاني السلطات الرقابية بوزارة الاعلام

وقال «نحن في لجنة المتابعة ندرس الاور، والتطورات ونحيد الحل السياسي وندعو له ونعمل من اجله ولكن لانسلف الحكومة أفقت باب الحوار معنا وندرس الوزراء يقول عن لجنة المتابعة بانهم ليسوا مصاحبين»، وتساءل عن ذنبيات «هل هناك فرقان»، وقال «نحن في الوطن والشعب، نسعى لخدمته ولا يمكن ان نطرح لوطن ما يس سبائه ويخسبه ما قلنا فانه لا شك سيلغي جرحه قلم ضمن هذه العادلة ويحفظ لحماس الوجود الاعلامي».

وكان الرواية قال بانته لا يقبل وساطة التيار الخواني ويعتبر لجنة المتابعة السياسية غير محايدة، لكن نقاشا تحدث عن خصوصية اردنية فلسطينية تختلف عن اية علاقة مع دولة عربية

وقال «نحن في لجنة المتابعة ندرس الاور، والتطورات ونحيد الحل السياسي وندعو له ونعمل من اجله ولكن لانسلف الحكومة أفقت باب الحوار معنا وندرس الوزراء يقول عن لجنة المتابعة بانهم ليسوا مصاحبين»، وتساءل عن ذنبيات «هل هناك فرقان»، وقال «نحن في الوطن والشعب، نسعى لخدمته ولا يمكن ان نطرح لوطن ما يس سبائه ويخسبه ما قلنا فانه لا شك سيلغي جرحه قلم ضمن هذه العادلة ويحفظ لحماس الوجود الاعلامي».

وكان الرواية قال بانته لا يقبل وساطة التيار الخواني ويعتبر لجنة المتابعة السياسية غير محايدة، لكن نقاشا تحدث عن خصوصية اردنية فلسطينية تختلف عن اية علاقة مع دولة عربية

وقال «نحن في لجنة المتابعة ندرس الاور، والتطورات ونحيد الحل السياسي وندعو له ونعمل من اجله ولكن لانسلف الحكومة أفقت باب الحوار معنا وندرس الوزراء يقول عن لجنة المتابعة بانهم ليسوا مصاحبين»، وتساءل عن ذنبيات «هل هناك فرقان»، وقال «نحن في الوطن والشعب، نسعى لخدمته ولا يمكن ان نطرح لوطن ما يس سبائه ويخسبه ما قلنا فانه لا شك سيلغي جرحه قلم ضمن هذه العادلة ويحفظ لحماس الوجود الاعلامي».

وكان الرواية قال بانته لا يقبل وساطة التيار الخواني ويعتبر لجنة المتابعة السياسية غير محايدة، لكن نقاشا تحدث عن خصوصية اردنية فلسطينية تختلف عن اية علاقة مع دولة عربية

وقال «نحن في لجنة المتابعة ندرس الاور، والتطورات ونحيد الحل السياسي وندعو له ونعمل من اجله ولكن لانسلف الحكومة أفقت باب الحوار معنا وندرس الوزراء يقول عن لجنة المتابعة بانهم ليسوا مصاحبين»، وتساءل عن ذنبيات «هل هناك فرقان»، وقال «نحن في الوطن والشعب، نسعى لخدمته ولا يمكن ان نطرح لوطن ما يس سبائه ويخسبه ما قلنا فانه لا شك سيلغي جرحه قلم ضمن هذه العادلة ويحفظ لحماس الوجود الاعلامي».

وكان الرواية قال بانته لا يقبل وساطة التيار الخواني ويعتبر لجنة المتابعة السياسية غير محايدة، لكن نقاشا تحدث عن خصوصية اردنية فلسطينية تختلف عن اية علاقة مع دولة عربية

وقال «نحن في لجنة المتابعة ندرس الاور، والتطورات ونحيد الحل السياسي وندعو له ونعمل من اجله ولكن لانسلف الحكومة أفقت باب الحوار معنا وندرس الوزراء يقول عن لجنة المتابعة بانهم ليسوا مصاحبين»، وتساءل عن ذنبيات «هل هناك فرقان»، وقال «نحن في الوطن والشعب، نسعى لخدمته ولا يمكن ان نطرح لوطن ما يس سبائه ويخسبه ما قلنا فانه لا شك سيلغي جرحه قلم ضمن هذه العادلة ويحفظ لحماس الوجود الاعلامي».

وكان الرواية قال بانته لا يقبل وساطة التيار الخواني ويعتبر لجنة المتابعة السياسية غير محايدة، لكن نقاشا تحدث عن خصوصية اردنية فلسطينية تختلف عن اية علاقة مع دولة عربية







## في افتتاح « اللقاءات الدولية للسينما والتلفزيون » في جنيف

# « الهوية السويسرية »: فيلم لسبعة مخرجين متعددي الثقافات



وجيه جورج (القدس العربي)



ملصق المهرجان

### جنيف - من «صلاح سرميني»:

في عام 1998، طرحت الإدارة العامة له الجمعية السويسرية للمخرجين مسابقة للأفلام التسجيلية حول تيمة «سويسرا المتعددة الثقافات»، وقد حصلت شركة DSCHOINT VEN TURE والتي يديرها سمير وفيرنير شافيزر على موافقة إنتاج فيلم ID SWISS، بينما حصل انتوان جاكو وجان ستيفان برون على موافقة إنتاج «حسن السلوك».

ويعتبر ID SWISS، عملاً جماعياً لجيل جديد من المخرجين السويسريين يقدم كل واحد منهم من خلال فيلم قصير رؤى خاصة وذاتية للفكرة المفتوحة، وقد جمعت هذه الأفلام فيما بعد لتكون معا فيلماً طويلاً.

ID SWISS، ليس بفيلم نظري أو محايد عن التعدد الثقافي، ولكنه انعكاس حالة جيل مدني يعيش مسبقاً في المستقبل، وكان ذلك على المستوى العائلي أو الاحترافي، فإن كل واحد من هؤلاء، قد وجد نفسه يوماً ما «مضطرباً» للانتماء مع ثقافة كانت بالنسبة له غريبة وجديدة.

ID SWISS، عن الأفلام التسجيلية الأخرى يشكله الحزب بدون الوقوع لهذا السبب في «التجريبى» الخالص. إذ كان من المهم تقديم فيلم يفهمه ويتجاوب معه جمهور عريض، وقد اختاروا جميعهم تقريبا التصوير بكاميرا «رقمية» صغيرة، وذلك لتأنيته للعمل بسرعة واستقلالية.

كما لم يتردد البعض بإدخال عناصر أجنبية «روائية» أو بتضمين أوارهم الحقيقية، مما منح أفلامهم طراوة منعنة، وإيضاً، اقتراباً مباشراً للضمون.

### «سويسرا»، تجربة لا يجب أن تتوقف، «فيرديريك دوريمانت»

تنطق ID SWISS، بالإنكليزية، وتعني بأن واحد «idea» و«Identity»، وتتجسد في الفيلم انطباعات تناقضات سبعة مخرجين من الاتحاد السويسري، حول الفكرة التي يمتلكونها عن سويسرا، وعن تكوين هويتهم الجديدة، مع أن كل واحد منهم يمتلك علاقات مختلفة جدا مع هذا البلد.

كمال موسال ولد في مدينة «فيغو» السويسرية من أب هندي وأم سويسرية، ويقد في فيلمه «أكتيف باكتر» طريقة غريبة لتخصير هذه الالة، حيث يستخدم طريقة الطبخ التي تعلمها من والده كدلالة للانتماء الرومانسي بين ثقافتين، والفيلم بذلك «قصة حب قصيرة»، تدور أحداثها حول طوق مزج «الراكتيل» - المخلوط عن - مع استخدام البندق، مكونه من الجبن والبطاطا مع الكاري، وجيه جورج، الذي كبر في النفاخر تحديدا، قاده الحب الى سويسرا، هو مزوج من سويسرية، ويتفرد موعد تسلمه لجواز سفره الاحمر، إذ لم يبق على ذلك أكثر من (582 يوما) و(14ساعة)، وفق زمن التصوير. وفي فيلم «مين بيتنمي لايه، وازاي، وليه» يحاول بأسلوب فكهي معرفة ما عليه أن يفعل ليكون سويسرا حقيقيا، وذلك من خلال مناقشات مع الحارس السويسري للمعمارة التي يسكن فيها، أو زيارة آمن جمع السويسريين في القاهرة، ومن المفترض أن تلك التناقضات سوف تتسامح في حل هذه «المعضلة» والحساسة.

«كريستيان دافي» وفيلمه «في البيت وحيدا» يهتم بالصراع بين الاجيال، ويكره العاملان الاجانب في «بيت اللمسين» عن الزبائن الذين يقفون أيامهم الأخيرة.

والنقلا من افتراسية ان الوبه بين الاجيال هي تقريبا بنفس عبق الوبه بين الثقافات، فقد عاد «كريستيان» الى هذا «المسكن»

الذي يقغ في ضواحي «زوربخ» - حيث قضى فيه فيما مضى مدة اربع سنوات من طفولته مع والدته التي كانت احدي العاملات فيه، وذلك ليعرف ما يحدث في بيته القديم، حيث احس بتعاسة بعض السنين وعزلتهم، اما بمحض اختيارهم، او عن طريق باقي افراد الجموعة انفسهم، اما غالبية العاملين في المسكن، فهم متكونون من امر واحد، بانهم يفضلون العيش مع عائلاتهم عندما يصلون الى مرحلة متقدمة من العمر.

فولفيو بيرناسكوني، ابن لهاجرين ايطاليين، كبر في مقاطعة Tessin الناطقة بالاطيالية، ومع انه ولد في سويسرا، ولكنه لم يحصل على جنسيته الا في السبعينات، ويبدو لا يتوقف عن الاحساس بتناقضات هويته، ويتمزقه بشكل خاص عندما يشاهد مباراة في كرة القدم بين سويسرا وايطاليا، وأكثر من ذلك، يجمع الفريق الوطني السويسري بعض لاعين سويسريين من اصول ايطالية، مثل «أفيد سيبيا».

في فيلمه «انهضى.. يا سويسرا» يصابح «فولفيو» والد هذا اللاعب الى «ايطاليا» لمشاهدة ابنه يلعب ضد الفريق الوطني للاعبين، ومن خلال محادثات مع الجد حول التاريخ الخاص للبلدان، والثقافات، بينما تلخص الجدة حالتها قفول لها: «انتم تملكن يا ابنتي القليل من الجذور في كل مكان، فمثلنا مثل الاعشاب الضارة».

«ستينا فيرنيلس» كبرت في محيط أسرى بروتستانت حتى اليوم الذي طرحت على نفسها قضية اصولها اليهودية، ولهذا الغرض، بدأت الخرجة بتفحصها بحثا شجاعا، زارت عدد من العائلات اليهودية في سويسرا، وطرحت على نفسها السؤال التالي: «ماذا كان يمكن أن يحدث فيما لو انها كبرت في عائلة يهودية، وهل لهذا علاقة بشكل انفا أو بشعرها الجعد؟»

«توماس تومينا» ولد في «زوربخ» ودرس ست سنوات في سويسرا الناطقة بالفرنسية، وعندما كان يسافر بالقطار، فإن عليه ان يعبر بشكل دائم الحدود الوهمية الفاصلة بين القسم الناطق بالفرنسية ومجاوره الناطق باللاتينية، ويسمع احاديث المسافرين حول الاختلافات بينهما، ومن خلال مثال «مدرسة للملحون» فإنه يكشف في فيلمه «القطار الشيخ» عن حجم الهوة الواسعة التي تفصل بين الطرفين، والحاح المسافة التي تدور غير قابلة للاجتياز.

### «سويسرا» كما يراها السينمائيون الجدد

في «الملف الصحافي» الخاص بالفيلم، اجاب المخرجون السبعة عن ثلاثة اسئلة طرحت عليهم للتعرف من خلال اجاباتهم (بعد الصورة) عن طبيعة «هويتهم السويسرية».

في اي مكان تشعر (ين بانك في بيتك؟ ما هو افضل شيء بالنسبة لك في سويسرا؟

«كمال موسال» - بيتي... بين ذراعي من احب، اصداقائي وزوجتي.

افضل شيء في سويسرا: «الرفاهية»  
اسوأ شيء فيها: «الرفاهية» ايضا.  
«وجيه جورج» - بيتي... في سويسرا طبعاً.. امال حيكون فن!  
افضل شيء في سويسرا... أه افكرت، الطبيعية، ويشكل خاص جبال «اللب» و«كان»، طريقة حياة السويسريين وشغلهم، متكونون من امر واحد، بانهم يفضلون العيش مع عائلاتهم عندما يصلون الى مرحلة غلط في حياتهم، وانا متش فامه ليه..

«كريستيان دافي» - بيتي... حيث يوجد قلبي افضل شيء في سويسرا.. حيث يوجد قلبي اسوأ شيء فيها: «حيث يوجد قلبي، فولفيو بيرناسكوني» - بيتي... احيانا هنا، و احيانا هناك. افضل شيء في سويسرا: «النظام المدرسي» اسوأ شيء فيها: سلطة اصحاب العمل غير القابلة للنقاش «ناديا فارس» - بيتي... في المكان الذي اضع رأسي عليه، افضل شيء في سويسرا: جديتي اسوأ شيء فيها: الطقس

«ستينا فيرنيلس» - بيتي... يوم مشرق عند الهبوط في «كولتجن» ومن ثم في الطريق الى «زوربخ» - باظهار بطاقة اشتراكى العام لفنش القطار.

افضل شيء في سويسرا، اشكاك الجرائد المكتوبة بكل اللغات، وايضا، حقيقة أن الحليب اسمه ايضا «Milk، lait» اسوأ شيء فيها: عندما اسمع جملة «هذا مستحيل» «توماس تومينا» - بيتي.. بعيد، وماض مستعاد. افضل شيء في سويسرا: ان كل شيء ممكن اسوأ شيء فيها: ان كل شيء غير ممكن البطاقة التقنية لفيلم ID SWISS

فيلم تسجيلي 90 دقيقة، 35 ملي، 7 اجزاء، إنتاج: سويسرا/1999

إخراج: كمال موسال، كريستيان دافي، وجيه جورج، ناديا فارس، توماس تومينا، ستينا فيرنيلس، فولفيو بيرناسكوني.

### البطاقة التعريفية للمخرج وجيه جورج

ولد في القاهرة عام 1958، درس السينما في «المعهد العالي للسينما» بالقاهرة، وانجز الافلام التالية ما بين سويسرا ووضر: «قوة ضبوط لوطن» - 16 ملي - 14 دقيقة/1986 «خدمات الملك» - تسجيلي فيديو 29 دقيقة/1993 «ولا البحر قاتلي» - تسجيلي فيديو - 15 دقيقة/1993 «اين للسقوط» - تسجيلي فيديو - 3 دقائق/1994 «أدى السنا» - وأدى الأرض - فيفتان/1994 «الانفجار من الرمن» - تسجيلي - 35 ملي - 60 دقيقة/1996 \* من بين افلامه: «ايه، وازاي، وليه» - تسجيلي - 35 ملي/1999

### ملاحظات، معطيات، وارقام

\* الزواج بين الاجانب والسويسريين في عام 98 = 14897 الزوج بين سويسري وسويسرية في عام 98 = 23488 مولود جديد من نسائية، وواحد لاتحاد من هذا التمزوج، في العلاقات بين سويسري واجنبية تمتلك تقريبا حفا اعتر بالبقاء

في العلاقات الأخرى: \* نسبة التلاق بين سويسري وسويسرية في عام 98 = 43 % \* نسبة التلاق بين سويسري واجنبية في عام 98 = 44 % \* حين يكون الرجل اجنبيا والمرأة سويسرية، فان حوالي 80 %

من هذا الثنائي يتفصل. \* الهجرة الي سويسرا عن طريق الزواج في عام 98 = 15027 بدون اجانب، فان سويسرا يمكن أن تخففي، في عام 1998، هناك 27 % من المواليد الجدد لا يملكون جواز سفر سويسريا.

وفي سويسرا واحد من خمسة اشخاص هو اجنبي، تغزو هذه النسبة بشكل خاص الى صعوبة الجنس \* نسبة الاجانب في كانتون URI = 9 % \* نسبة الاجانب في كانتون جنيف = 37,6 %

ان الخوف من «الأخر» هو أكثر وضوحا في المناطق الزراعية، على الرغم من انه، هنا ايضا، لا احد يجهل بأن سويسرا ما كان لها منذ وقت طويل ان تستقر بدون اجانب.

\* نسبة الاجانب في البناء 25 % - السياحة 34 % - النشاطات الاجتماعية 25 % سويسرا تشجع عاما بعد عام، ما بين 1950 و1990 تضاعف اربع مرات عدد الذين تخطوا الثنائيين من العمر.

في العام 2010، فان نصف عدد الناخبين سوف تتخطى اعمارهم الخمسين عاما.

اليوم، كما في السابق، فان ربع اشتراكات الضمانات الصحية الاجتماعية تأتي من اليد العاملة الاجنبية، اي 4,7 مليار فرنك سويسري في العام.

في الفترة السوية الاقتصادية للخمسينات والستينات، استقدمت سويسرا مئات الاف من العمال الاجانب، هؤلاء اعيدوا الى بلادهم لفترة ازمة السبعينات، مع ان سويسرا اشتهرت بنسبة بطالة منخفضة جدا.

الاجانب في سويسرا = 1,2 مليون سويسريون في الخارج = 1,2 مليون في العام، لم تحصل النساء على كل التصويت الا بعد 120 سنة بعد الرجال.

في الماضي، بمعنى حتى 1990، كانت المرأة السويسرية تخسر جنسيتها عندما تزوج من اجنبي. 152,000 نسلم في سويسرا، 17,600 نسلم في سويسرا

عدم الثقة والخوف من «الأخر» هي محور السياسية السويسرية، سويسرا كانت واحدة من اواخر البلدان الاوروبية التي سمحت للمواطنين اليهود بحرية التأسيس والمساواة في الحقوق السياسية، وكان ذلك تحت ضغط اجنبي.

يكتشف احد الاستطلاعات، بان سويسرا تخصص عدد المواطنين اليهود ما بين 80,000 و200,000، وفي الحقيقة فان 17,600 مواطن يهودي فقط يعيشون في سويسرا.

في هذا البلد، واحد من خمسة يجب ان يحترم واجباته كمواطن، من دفع الضرائب والتأمينات الصحية، ولكنه بالمقابل ليس له اي كلمة يقولها فيما يتعلق بالخطه السياسية.

سويسرا الناطق باللاتينية 18 % سويسرا الناطقة باللاتينية 33 % المقاطعتان السويسريتان الوحيدتان اللتان سمحتا بحق التصويت للاجانب على المستوى المحلي هما JURA وNEUCHÂTEL.

\* عدد السكان سويسرا الناطقة بالفرنسية = 1,6 مليون سويسرا الناطقة باللاتينية = 4,9 مليون منذ عام 1981، فان الحدود التخييلة بين سويسرا الناطقة باللاتينية، وتلك الناطقة بالفرنسية، تسمى ROSCHTIGRA-BEN مع ان هناك سويسريون ناطقون بالفرنسية أقل من الاجانب في سويسرا.

الصراع يتعذر، خصوصا ان برامج خدمات الاعضاء التي اعلم المرشحون في الانتخابات الاخيرة، بلغت 69 برنامجا، بعضها بدأ بتحقيق الفعل، وهو ما دفع البعض الى تزييد ان الصراع على وشك الاكثور بالحالي، ومن المتوقع ان يزداد عضو من الاعضاء، وبدأت النشرة الداخلية للاتحاد الكتاب تعكس طبيعة هذه الصراعات، في الخلاف حول اولوية نشر الاعمال الابداعية في هذه السلسلة الجديدة، التي حملت عنوانا ثابتا هو ارقام مصرية، وكذلك تبويبا ثابتا، وشكلا ثابتا للغلاف، وهو ما يوحي بثبات الفكرة كسلسلة دائمة والتصفيون التي تعنت خزينته، ويتفاوض الان على الطريقة التي يسترد بها الحقوق الأخرى لدى اتحاد الناشرين، ووافق المجلس الاعلى للثقافة على ان يكون اتحاد الكتاب من الهيئات التي لها حق الترشيح لجوائز الدولة في مصر، وبدأ مجلس ادارة الاتحاد بالفعل في مناقشة ترشيحات افضل الاسماء التي يرشها لجوائز العام القادم.

ايضا صدق الاتحاد وعده واصدر اعمال الكثير من المنح والعطاءات والحقوق، التي تذهل للقيام بصدوره، وتعوض الابداء في مصر، بعض ما فاتتهم في سنوات سابقة، كانت سنينا جعفا، فقد اعن فاروق حسيني وزير الثقافة موافقته على تخصيص مبلغ نصف مليون جنيه لصالح صندوق الخدمات الصحية، لاعداد مشروع متكامل للرعاية الرئيس السابق لاتحاد الكتاب، وهذا بدأ

صامتة» على جائزة مالية من اللواء محمد عبد الحليم موسى، وزير الداخلية السابق، واصدر ايضا رويته الثانية «ضوءاء المنارة الخرساء» لكن العقبة قبالته هي الرواية الثالثة، التي حظيت بالشهرة والذوبوع.

يرأس مجلس تاديب الاستئناف مساعد اول وزير الداخلية، ويساعده مستشاران من مجلس الدولة. المعروف ان العميد حمدي البطران ثم نقله مؤخرا من مقر عمله بمحافظة النيا، الى محافظة القاهرة.

### احالة رواية «يوميات ضابط في الأرياف» منج اتحاد الكتاب وفلوسه توشك على الانفجار

■ من ينزع فتيل الصراع في اتحاد الكتاب، بعدما اوشك على الانفجار، إذ تتوالى على الاتحاد في الفترة الاخيرة، الكثير من المنح والعطاءات والحقوق، التي تذهل للقيام بصدوره، وتعوض الابداء في مصر، بعض ما فاتتهم في سنوات سابقة، كانت سنينا جعفا، فقد اعن فاروق حسيني وزير الثقافة موافقته على تخصيص مبلغ نصف مليون جنيه لصالح صندوق الخدمات الصحية، لاعداد مشروع متكامل للرعاية الرئيس السابق لاتحاد الكتاب، وهذا بدأ

كانت «القدس العربي» وقد فتت عند هذه القضية، في اطار متابعتها ورصدها للحياة الثقافية في مصر، وأشارت الى ردود الافعال التي اثيرت حول هذه الرسالة، منذ حصول الباحثة على الدرجة العلمية في تموز (يوليو) العام الماضي والخلافات التي وقعت فيها الباحثة، بين مجلسي الكليات: اداب عين شمس، واداب المنوفية، والتي انتهت بالقرار السابق بتعيين الباحثة في الوظيفة التي تقدمت اليها.

### احالة رواية «يوميات ضابط في الأرياف» منج اتحاد الكتاب وفلوسه توشك على الانفجار

■ يصدر مجلس تاديب الاستئناف قراره في قضية الكاتب الروائي وعميد الشرطة حمدي البطران، وذلك يوم 26 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي وكان العميد حمدي البطران قد تقدم بشكوى ضد القرار الذي اصدرته المحكمة التاديبية بوزارة الداخلية، بوقفه شهرا عن العمل، لنشره رواية «يوميات ضابط في الأرياف، دون الحصول على اذن مسبق. الرواية صدرت في شباط (فبراير) العام الماضي، في سلسلة روايات الهلال، وسبق أن حصلت رويته الاولى «اغتيال مدينة»

## تموت الشعوب عندما تموت لغاتها

### د. عبد العزيز المقالح

■ ربما يكون العلامة ابن خلدون هو الذي قال ان ضعف الامم يبدأ من ضعف لسانها، اي لغتها، والحقايق الاجتماعية التاريخية تؤكد على ان سقوط اللغات يهدم لسقوط شعوبها، وليس من المبالغة في شيء القول بأن ملامح الضعف العربي الراهن راجع في اساسه الى الضعف الذي عانت وتعاني منه اللغة العربية، ولو لا القرآن الكريم الذي ارتبط بوجود الانسان العربي عبر العصور وحتى اليوم لكانت اللغة العربية قد اصحبت في ذمة التاريخ نظرا للضربات الموجهة التي نزلت بها وللهجوم الكاسح الذي بدأ يحاصرها منذ قرون ووصل ذروته في العصر الحديث من خلال الحاولات الاستعمارية المتلاحقة لاحتلال الارض العربية وتغريب العقول والالسنه.

ولم يعد هناك ادنى شك لدى اي من الدارسين لتاريخ اللغة العربية في ان السقوط العربي لم يحدث الا بعد ان كانت هذه اللغة قد طوت اشرفها الفتوحة على العلوم والفنون والاداب وهبطت الى ادنى مستوياتها، اما عندما كانت لغة العلم والحضارة، لغة الاقتصاد والثقافة، فقد كانت الامة في ارقى حالاتها، وكان طلاب العلم يقدون من فرنسا وانكلترا وايطاليا الى جامعات الاندلس العربية ليدرسو العلوم باللغة العربية ويعودوا الى اهلهم حاملين مشاعل النور والمعرفة وقياسا من الحضارة التي كانت تغطي بانورها وجه العالم القديم ووجه أوروبا بخاصة، تلك القارة التي كانت -يومئذ- مجهولة تعاني من ظلام القرون الوسطى.

وليس امام الامة العربية -الآن- اذا ما ارادت ان تخرج من مأزق التخلف وان تستعيد مكانتها سوى العناية بلغتها والبدء في تقييم اوضاع هذه اللغة في المدارس والجامعات، وفي مكاتب الوزارات والهيئات، وفي الحياة العامة كخطوة اولى نحو المراجعة الشاملة ووضع استراتيجة لغوية تساعد على تجاوز الضعف الراهن وتمنع القفز بعيدا عن هذا الواقع المؤلم الذي يعترض القلب ويدنى له الجين. والملاحظ اننا كلما وغلنا في الزمن سيرا نحو المستقبل وجدنا الامة تتخسر مزيدا من مكانتها نتيجة مجموعة من الاسباب في مقدمتها اهمال لغتها واطهار العناية الكاذبة باللغات الأخرى بوصفها الوسيلة الى التحديث والتواصل مع الآخر، في حين تقول الحقيقة المناطة امام كل العيون ان الذي يستعير لغة الآخرين لا يستطيع ان يستعير معها حضارتهم وطريقة تفكيرهم، وهذا لا يعني بحال عدم تدريس هذه اللغات او التوقف عن فتح المعاهد والكليات المتخصصة في تعلم اللغات الحية بشرط ان يكون التعليم جادا ولهدف معين وليس على حساب اللغة الام.

وبالامس حدثني صديق بعد عودته من عاصمة عربية بانة فوجيء وهو يظل صباحا من نافذة الفندق الذي وصل اليه في منتصف الليل بما لم يكن يتوقع، فقد رأى اللافتات والاعلانات الملونة المكتوبة بالحروف الاجنبية تغطي واجهات العمارات وعندما ذهب الى وسط المدينة رأى الحلات التجارية تزين واجهاتها بالحروف اللاتينية واسماء اكثرها اجنبية وتسر كما لو كان في عاصمة غير عربية. ويبدو ان هذا المرض الذي تحدث عنه الصديق قد بدأ يفرغ كل العواصم العربية بما فيها عاصمتنا العريقة العتيقة «صفاء» فقد اصفت مخيمه باللاتينية المزوجة بالعربية واللاتينية وبعض المتاجر تقتصر على الحرف اللاتيني فقط وبدأت بعض المتاجر ومكاتب التجارة في استخدام التسميات التي تنتهي بحرفي (كج) ومثل (نظاراكتو)، و(فيايكي) و(سفيدكو) و(ميطلكو)!!

وهذا الذي حدث ويحدث هنا وهناك في العواصم العربية ليس ضربا من الحاكاة والتقليد للغاب والاقوى في سوق التجارة والاقتصاد في اسواق المال والسياسة بقدر ما هو تعبير عن شعور الضعف والهوان تجاه الآخر، والافتقار عند الاجانب في كل عاصمة عربية الذين سيرتادون هذه الحلات او المتاجر التي تكتب اسماءها بالحروف اللاتينية او تعلن عن محتوياتها باللغة الانكليزية!! انه شعور الهزيمة الذي ظل يسري في اوصال هذه الامة منذ قرون.

وجانب كبير من هذا الذي حدث ويحدث يرجع الى فئات من الناس لم تعد تخشى الرواع الخارجية بعد انهيار الروادع الداخلية، تلك التي تجعل المواطن ايا كان مستواه الثقافي يعتز بلغته وبقافته ويرفض كل ما يمس كرامة الامة التي ينتمي اليها من قريب او من بعيد.

### تأملات شعرية:

مر عصر  
ومرت قرون وما استيقظ النائمون  
ولا اشعل الضوء اجفانهم.  
نبتت وردة في الشخاه  
وأخرى على القلب  
لكن اجفانهم لا تراها  
وهم... أبدا نائمون!!

## عامودا صيف

### عبد الرحمن عفيف

■ الشُّهُبُ.. انتي اتألم بما فيها الكفاية.. كي أضع نجمة على جرحي، وأنام، انتي اتألم بما فيه الكفاية.. لسطح.. هطحة المرأة، وأجرح كامل جسدي، انتي اتألم والسماه كبيرة واسعة فسيحة.. جميلة، ونسمات قليلة تهب على

شعري، الشهب اذن صحيحة.. انن فاردة.  
أي صيف، وانت في، مروح قاتل منا على الدرج، تشبهيني بالأوداق وهذا التردد، لماذا يتكسر ما يتكسر كاملا، لماذا تهتز هذه الاقحوانة، تبدين اكثر شاعرية، اكثر حذرا، ليته.. مطاوعة، ويديا ماذا افعل بهما، في أي جانب.. في أي وضعية اضعهما لك.. احشوا كاسا من الماء، لقد شفت ربي، والشجار التي اراها بعيدة، وحصاني متعب.. لا اعرف عن اي حصان اتكلم.. ليس لدي حصان طبعاً.. لكن اشجار احسها بعيدة، عن اي اشجار اتكلم.. ليس هناك اشجار، فقط طريق الاستشجار وحرارة وعرق على جبيني، اواه، ينبغي ان اشرب كاسا من الماء، كي احلم هذه الهلوسات.

مري خفيفة، اتركي مراثك على الطاولة، اتركي كاسي الشراب، دعيني احدث في النجوم التي سالت من الكراسي، ثم بعد ذلك، يلومني كثيرون، ينتقدني كثيرون، عيناك صامتتان في هذا المنظر، اين انا مخيا فيهما، خيبيني اكثر في هذا، لقد اردت ذلك، احشوا كاسا من الماء، لقد شفت ربي، بهذه البداية، ان اراك، فيك احاول ان اخرج منك، واضحك، سوف تتساقط الكراسي ونجومها، لن يلومني بالتاكيد احد بعد ذلك.  
انا تأفه.. ومجنون ومشعور، والبقرة.. اقصد الكرسي، ينبغي ان تحلب، والا سوف تتكسر ارجلها، بين ورقة الشجرة الذابلة.. تصورا.. العجوز، وبين الجرداة، بين البراد وبين النعيلة، بين الكتب الموسوعة بجانب بعضها في المكتبة، وفي الصباح كل شيء يستريح، تقول جميع الاشياء مستريحة، والاصح يجب ان تقول جميعها مارست الجنس، طوال الليل، هل هذا صحيح.. بالتاكيد نعم.. رغما عن الطبيعة.

ينبغي ان اتحدث عن الريح، والزهور وايضا الماء، فهي ذي التي اكتب بها، ويدي التي تركتها بيضاء في الحديقة، وعيناك اللتان تملتان، وقلبي الذي يدعي هذا كله، الانهار تحدثه عن الاشياء الجميلة.. وهو لا يتحمل كثيرا، يتساقط ويقوم، ثم، ات قوي حقا، لقد احتمل جمالا كثيرا، شكرا يا قلبي، المنط الاخضر، مثل السهل الفسحج في الربيع الماضي، لقد كنت امشي بدون وعي مني، والان امشي بدون وعي مني، هناك بيارات واحجار ضخمة، هناك افاع.. كلا.. ليس هناك افاع اقول.. ربما هناك اصداق ينادونني من هنا وهناك، يجيبونني بحق.. أه.. لقد مللت التكلم عن نفسي، دعوني قليلا، سوف استمع للريح، الكثير الكثير ليزمني.

### فضاءات جديدة

### تعيين مدرسة بأداب المنوفية تخصصت في ميثولوجيا الجسد

### القاهرة - «القدس العربي» من محمد مجدي:

اخيرا صدر مجلس كلية الاداب بجامعة المنوفية، قرارا بتعيين الدكتور أمال كمال، في وظيفة مدرس، وذلك بعد الخلاف الشديد الذي شهدته الساحة الثقافية في مصر، حول رسالتها للمرضى المصابين بفقدان الشهية العصبية، وحصلت الباحثة على مرتبة التدريسي الاولى، وتوصية بطبع الرسالة، وتبادلها بين الجامعات، لكن مجلس كلية اداب المنوفية رأى عند تشكيل لجنة لفحص الرسالة، ان بها جزءا من ميثولوجيا الجسد واتهم الباحثة فيه بالطلعن في معجزات الانبياء.







## الحرية سدد دينه لاتحاد اللعبة بثلاثية في مرمرى المجد ببطولة سورية

■ دمشق - أ ف ب: سدد الحرية الحلبي دينه لاتحاد اللعبة بفوزه على مضيقه المجد بثلاثية اهداف نظيفة ليوسف اليوسف (59) وحاجي قادر (68) ومحمود رحيم (90) امس الخميس في دمشق ضمن المرحلة الرابعة من بطولة سورية لكرة القدم. وكان الاتحاد حسم 3 نقاط من رصيد الحرية نتيجة شغب جمهوره في مباراته مع جبلة في المرحلة الثالثة والتي خسرها صفر-1، وخاض مباراته مع المجد برصيد سلبي (نقطتان تحت الصفر) بيد ان فوزه اهله لتسديد دينه وليصبح رصيده نقطة واحدة فيما بقي المجد بلا رصيد بثلاث خسارات متتالية وله مباراة مؤجلة مع الجيش من المرحلة الثانية ستقام يوم 25 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي.

وكانت المرحلة افتتحت الاربعة بفوز تشرين على مضيقه المحافظة 1-2، وستكمل اليوم الجمعة فيلنقي في دمشق الشرطة مع الوحدة، وفي حمص الكرامة مع القوة، وفي حلب الاتحاد مع الجهاد، وفي جبلة فريقها المحلي مع الوثبة، وفي اللاذقية حطين مع الجيش.

وقدم المجد وضيفة الحرية شوطا اولاً سبباً خلا من الخطورة باستثناء تسديدة قادر التي علت مرمرى المجد، فيما اختلف الحال في الشوط الثاني مع افضلية واضحة للحرية الذي استغل تباعد خطوط مضيقه وسوء تغطية دفاعه وفرض حاجي نفسه نجماً للمباراة بتحركاته الواجبة

## بطولة الاردن: الخسارة الاولى للوحدات

■ عمان - أ ف ب: منى الوحدات حامل اللقب في الموسم الخمسة الماضية بخسارته الاولى هذا الموسم في الدوري الاردني وكسبت اسم القادسية صفر-1 مساء الاربعة في عمان في مباراة مؤجلة.

وجاءت الخسارة بفضل لاعب الوحدات السابق اسماعيل العواضات الذي سجل هدف المباراة الوحيد بلعبة خلفية رائعة سكت شبك الحارس ناصر الغنور في الدقيقة 70.

وسعد الفايزي اليركزي الثالث برصيد 13 نقطة بفارق 5 عن الرماة المصدر، اما الوحدات فبقي خامساً

والله 10 نقاط من 5 مباريات فقط. - الترتيب:

- 1- الرماة
- 2- الفيصلي
- 3- القادسية
- 4- شباب الحسين
- 5- الجزيرة
- 6- الوحدات
- 7- الاهلي
- 8- كفرسوم
- 9- الحسين
- 10- البعثة
- 11- العربي
- 12- الطرة

## بطولة السعودية فوز كبير للهلال في الافتتاح



عاطف عبيد رئيس وزراء مصر اثناء استقباله للامير سلطان بن فهد رئيس الاتحاد الرياضي العربي ومساعدته الامير نواف بن فيصل بن عبدالعزيز في القاهرة (أ ف ب)

■ الرياض - أ ف ب: افتتح مهاجم الكويت جاسم الهويدي افضل لاعب عربي العام الماضي رصيده من الاهداف في اولي مبارياته الرسمية مع فريق الهلال فقادته الى فوز ساحق على الوحدة بخمسة اهداف نظيفة سجل منها هدفين الاربعة على ملعب الشرايع في مكة في افتتاح المرحلة الاولى من بطولة السعودية لكرة القدم.

وكان الهويدي (28 عاماً) انتقل الى الهلال قادماً من السالمة مقابل نحو 550 الف دولار لعدة موسمين واحد.

وسجل الهويدي هدفه في الدقيقة 20 و40، وتلقى ايضا لاعب الوسط الدولي خالد التيماري فساهم في تسجيل هدفين وهز الشباك مرتين في الدقيقة 47 و53، قبل ان يضيف محمد الشهلوب الهدف الخامس واخر المباراة.

## خسارة الاولمبي السعودي امام نظيره الكوري الجنوبي 3-1

■ الرياض - أ ف ب: خسرت المنتخب الاولمبي السعودي امام نظيره الكوري الجنوبي 3-1 الاربعة على استاد الملك فهد الدولي في الرياض في مباراة كرة القدم الدولية الودية في اطار استعدادات الاولمبياد ضمن المجموعة الاسيوية الاولى ضمن الدور الثاني الحاسم المؤهل الى اولمبياد سيدني عام 2000، وتقدم المنتخب الكوري في

الدقيقة 13 عبر لي يونغ، وعزز يارك جين سوب تفوق الضيوف في الدقيقة 41، قبل ان يضيف كيون الهدف الثالث (58).

وسجل مسفر الجاسم هدف الشرف للسعودية في الدقيقة 85، وأكد مدرب السعودية خالد القروني ان سبب الخسارة يعود الى التعديلات الجديدة التي ادخلها على تشكيلته الرسمية.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

يذكر ان مهاجم الهلال الدولي سامي الجابر لم يشارك في المباراة لصابته، وحقق الشباب حامل كأس ابطال الاندية العربية فوزاً متوقفاً على مضيقه النجمة 3-1 على ملعب التسارة قدر استطاع.

واقامت الخميس مباراة واحدة بين النصر والطنائي في الرياض، وتختتم المرحلة الجمعة فيليب الاتحاد مع الرائد في جدة، والرياض مع الاتفاق في الرياض.

في المقابل، استسلم مهاجم الوحدة عبيد الدوسري الذي نال جائزة الحذاء الذهبي التي تمنحها سنوياً مجلة الوطن الرياضي اللبنانية لافضل هداف في البطولات العربية مطلع الاسبوع الحالي للمراقبة اللصيقة التي تعرض لها، فلم يقدم شيئاً.

## فوز الامارات على النادي الافريقي 2-1

■ تونس - أ ف ب: فاز المنتخب الاماراتي لكرة القدم على فريق النادي الافريقي التونسي 2-1 في المباراة الودية التي اقيمت مساء الاربعة على ملعب المنزه في تونس في اطار استعدادات الثاني لتصفيات بطولة امم اسيا.

وتقدمت الامارات منذ الدقيقة 15 عبر حسن سعيد، لكن اصحاب الارض أدركوا التعادل في الدقيقة 34 بواسطة الدريدي.

وانتظر المنتخب الاماراتي حتى الدقيقة 83 لتسجيل هدف الفوز بواسطة عادل مطر.

ويلعب المنتخب الاماراتي مع نظيره التونسي في 16 تشرين الاول (اكتوبر) الحالي، قبل ان يلتقي مع الترجي حامل لقب الدوري المحلي في 21 منه.

## كأس الاتحاد: فوز النصر على الخليج وتعادل العين والشباب

■ دبي - أ ف ب: فاز النصر على الخليج 2-1 في الجولة السادسة من مباريات المجموعة الثانية ضمن مسابقة كأس الامارات لكرة القدم مساء الاربعة.

وسجل عبدالله ربيع (41) و(90) هدفين النصر، والمدافع جابر صفار (90 خطأ في مرمى فريقه) هدف الخليج.

وقام الجزيرة على الامارات بهدفين لشريف مامان (45) والعاجي جويل تيبهي (72).

وتعادل العين مع الشباب بهدف لالهلال سعيد (62) من ركلة جزاء) مقابل هدف ليوسف فكري (35)، علماً بأن الشباب لعب 25 دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد عادل عبدالله لاحتجاجه على الحكم.

## بطولة العالم للاندية: ريال مدريد - النصر السعودي في الافتتاح

■ ريو دي جانيرو - أ ف ب: سينال النصر السعودي شرف خوض المباراة الافتتاحية ضد ريال مدريد العريق ضمن المجموعة الاولى من بطولة العالم الاولى للاندية المقررة في البرازيل من 5 الى 14 كانون الثاني (يناير) 2000 بموجب القرعة التي سحبت امس الخميس في ريو دي جانيرو.

وستقام المباراة في الخامس من كانون الثاني (يناير) على ملعب مورومبي في ساو باولو الذي يتسع لـ100 الف متفرج.

وضمت المجموعة الاولى ايضا كورينثيانز البرازيلي وبطل افريقيا التي ستعرف هويتها في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وضمت المجموعة الثانية التي ستقام مبارياتها على ملعب ماراكانا الشهير مانتشستر يونايتد الانكليزي وبطل أوروبا وفاسكو دا غاما البرازيلي ونيكاكسا المكسيكي وساوث ميلبورن الاسترالي.

وتقام البطولة بنظام الدوري ويتأهل اول كل مجموعة الى المباراة النهائية.

## احتمال عودة راقتير الى الملاعب الشهر المقبل



■ سيدني - أ ف ب: أعلن ستيف راقتير شقيق لاعب كرة المضرب الاسترالي باتريك أن الاخير قد يعود الى الملاعب الشهر المقبل للمشاركة في دورة باريس من 1 الى 7 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في اطار استعدادات للمشاركة مع منتخب بلاده في نهائي مسابقة كأس ديفيس ضد فرنسا بالذات من 3 الى 5 كانون الاول (ديسمبر) المقبل في نيس (جنوب فرنسا).

وأضاف أن باتريك يستعد حالياً في سيدني مع طوني روش القائد المساعد للمنتخب الاسترالي في مسابقة كأس

## فينوس الامريكية تصعد لدور الثمانية للبطولة الأوروبية للتنس



■ زوريخ - رويترز: صعدت المصنفة الثالثة الامريكية فينوس وليامز لدور الثمانية للبطولة الأوروبية للتنس المقامة في الصالات المغطاة امس الخميس.

فازت وليامز على الرومانية ايرينا سبيريلا 3/6 و2/6 في الدور الثاني.

وفي فيينا صعد المصنف السابع

## نيليس يسجل ثلاثة اهداف ليفوز ايندهوفن 1/6

■ امستردام - رويترز: سجل المهاجم البلجيكي لوك نيليس ثلاثة اهداف سحق بها ايندهوفن فريق فالفيك 1/6 ليكون قد فاز بمبارياته السبع في الدوري الهولندي لكرة القدم.

واحرز نيليس هدفه الاول بعد مضي دقيقتين فقط من بداية المباراة ثم اضاف الثاني في الدقيقة 45 والثالث في الدقيقة 80 واحرز رود فان نيسلروي هدفين وسجل يونا س كولكا الهدف السادس قبل خمس دقائق من نهاية اللقاء الذي اقيم الاربعة.

وسجل ريك هوندورب الهدف الوحيد لفالفيك الذي كان يلعب على ارضه امام ستة الاف متفرج.

وفاز اياكس امستردام امس الاول ايضا على ارضه

## دورة سنغافورة: فوز ريوس وخسارة فيليبوسيس في المرحلة الثانية

■ سنغافورة - أ ف ب: فاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول على الكندي دانيال نيسنور 4-6 و6-1 وبلغ المرحلة الثالثة من دورة سنغافورة الدولية لكرة المضرب الخميس.

وخرج من المرحلة الثانية الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثانياً اثر خسارته امام الكرواتي ايفان ليوبيسيتش 6-2 و5-7 و6-7 وخسر السويدي يوناث بيوركمان الثامن امام مواطنه ميكائيل تيلستروم 6-3 و6-4 و3-6.

وفي المباراة الاخرى فاز الاسترالي لايتون هويت المصنف رابعا على النمساوي كينيث كسارلسن 6-1 و6-2، والتساييلاندي بارادورن سريشافان على الفرنسي انطوني دويوي 4-6 و6-1، والهولندي يوهان فان لوتوم على الاسترالي تود وودبريدج 4-6 و6-4 وصفر.

# مجلات القيس العربي

في القيس العربي

## تسهيلات متنوعة، استعدادات فنية متقدمة، وخبرات في التصميم والاخراج، طباعة بالألوان

### «القدس العربي» الصحيفة التي توزع في أوروبا وأمريكا وكندا علاوة على الدول العربية وبعض دول الخليج

رجاء الاتصال بقسم الاعلان:

هاتف: 0181-741 8008  
فاكس: 0181-741 8902

## أرياح جنرال موتورز 877 مليون دولار في الربع الثالث

ديترويت - رويترز: أعلنت شركة «جنرال موتورز» أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم أمس الخميس أن أرباحها في الربع الثالث من العام بلغت 877 مليون دولار مقارنة مع 877 مليون دولار في الربع الثاني من العام الماضي عندما تضررت من أضرارين عن العمل.

وقالت الشركة أن ربح السهم بلغ مستوى قياسيها هو 1.33 دولار فاق توقعات المحللين بأن يبلغ 1.24 دولار. وكانت خسائر الشركة بلغت 52 سنتا للسهم في العام الماضي. وحسقت المبيعات مستوى قياسيها كذلك في الربع الثالث فبلغت قيمتها 42.8 مليار دولار مقارنة مع 42.5 مليار دولار في العام الماضي. وارتفعت مبيعات الشركة من السيارات والشاحنات على مستوى العالم بنسبة 12.5 في المئة إلى 2.05 مليون وحدة من 1.82 مليون وحدة قبل عام.

## أرياح جنرال موتورز 877 مليون دولار في الربع الثالث

ديترويت - رويترز: أعلنت شركة «جنرال موتورز» أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم أمس الخميس أن أرباحها في الربع الثالث من العام بلغت 877 مليون دولار مقارنة مع 877 مليون دولار في الربع الثاني من العام الماضي عندما تضررت من أضرارين عن العمل.

وقالت الشركة أن ربح السهم بلغ مستوى قياسيها هو 1.33 دولار فاق توقعات المحللين بأن يبلغ 1.24 دولار. وكانت خسائر الشركة بلغت 52 سنتا للسهم في العام الماضي. وحسقت المبيعات مستوى قياسيها كذلك في الربع الثالث فبلغت قيمتها 42.8 مليار دولار مقارنة مع 42.5 مليار دولار في العام الماضي. وارتفعت مبيعات الشركة من السيارات والشاحنات على مستوى العالم بنسبة 12.5 في المئة إلى 2.05 مليون وحدة من 1.82 مليون وحدة قبل عام.

## بوتين: الحرب في الشيشان لا تمول من أموال صندوق النقد الدولي

موسكو - اف ب: نقلت وكالة انباء انترفاكس أمس الأول الأربعاء عن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين قوله ان العمليات العسكرية في الشيشان يتم تمويلها من فاضل عائدات الموازنة الفدرالية وليس من أموال صندوق النقد الدولي.

وكان المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو أعلن في وقت سابق أمس الأول في تصريح لاذاعة «أوروبا 1» الفرنسية ان الصندوق قد يعلق المساعدات لموسكو اذا لم تتم مراقبة الانفاق العسكري الروسي.

وقد اعترف بوتين بان العملية ستدورخ الخفية، لكنه قال ان «الشيشان كانت طوال سنوات تقبلا أسود تبعثت منه مليارات الروبلات والدولارات».

وأوضح المغاوض الروسي مع الدول الصناعية السبع الكبرى الكسندر ليفشيتس من جانبه لاذاعة اصداء موسكو انه «من المبكر القول ان الاتفاق العسكري ينتهك اتفاقات البرنامج مع صندوق النقد الدولي، التي تحدد العجز في الموازنة. ووصف الكسندر لبيديف احد قادة حزب «روسيا بيتنا» تصريحات كامديسو بأنها «إبزاز».

## صندوق النقد الدولي يمنح تركيا 501 مليون دولار

واشنطن - اف ب: أعلن صندوق النقد الدولي أمس الأول الأربعاء منح تركيا مساعدة بمبلغ 501 مليون دولار للمساهمة في جهود إعادة الأعمار بعد زلزال 17 آب (أغسطس).

وقال البيان ان المساعدة «مؤثرة فورا» موضحا انها ستساعد على المساعدة الدولية المقرر ان تلقاها تركيا خلال الأشهر المقبلة.

## لندن - «القدس العربي» - من سلوى كتاعة:

جاء في أول دراسة أصدرتها امس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بعنوان «حالة اللا امن الغذائي في العالم، ان نحو 800 مليون شخص من سكان البلدان النامية في العالم يعانون جوعا كل ليلة.

وتكرت الدراسة التي نشرت نتائجها بمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي يصادف اليوم 15 تشرين الأول (أكتوبر)، ان هذا العدد الذي يزيد عن ضعف عدد سكان أوروبا وأمريكا الشمالية هو اشبه ما يكون بعدد سكان قارة لا تتوفر لديهم ايدا الامكانية ذهنية لانه يتعذر عليهم ان يجدوا ما ياكلونه.

واضافت الدراسة التي قدم نتائجها مساعد مدير منظمة الاغذية والزراعة الدكتور هارتويغ دي هان في مؤتمر صحافي في المركز الاعلامي للأمم المتحدة في لندن ان عدد الاشخاص الذين يعانون سوء التغذية في بلدان العالم النامي انخفض بمقدار 40 مليون نسمة، اي من 830 مليون الى 790 مليون خلال الفترتين 1990 / 1992 و 1995 / 1997، ويرجع هذا التقدم النسبي الى الاجازات غير الاعتيادية التي حصلت في 37 بلدا من بلدان العالم مما سجل انخفاضا في عدد الجوع بحدود 100 مليون نسمة.

ولكنه يلاحظ ان عدد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية المزمّن في البلدان الاخرى من العالم النامي قد ازداد بنحو 60 مليون نسمة.

وظهرت اسماء ثلاث دول عربية في الدراسة، منها اليمن الذي يعد من البلدان الفقيرة حيث يعاني اطفاله من سوء التغذية، والغرب، الذي سجل نقصا ملحوظا في عدد الجوع فيه من 15 بالمئة في مجموع عدد سكانه الى نسبة خمسة بالمئة.

اما العراق، فهو يعد من البلدان التي ازداد فيها عدد الجوع بسبب دخوله في حالة حرب. وقال دي هان انه منذ «بداية التسعينات» في العراق خاصة لدى الاطفال، وازدادت نسبة الجوع وسوء التغذية في العراق نتيجة لانه لم يستطع ان يتلقى المساعدات الخارجية التي كان يحصل عليها من دول الخليج والولايات المتحدة وفرنسا وغيرها من الدول الصناعية.

وابلغ بليزر كوتكيلا نيلض مؤيدي الانجباء الالبيين ان مختلف الاتجاهات السياسية ان حكومته تؤدي من حيث المبدأ الانضمام لليورو لكن على ان يتم ذلك عند الوفاء بالمعايير الاقتصادية. وأضاف ان المشاركة النشطة لبريطانيا في الغذاء الكافي، وفي عام 1999، يكرننا هذا اليوم بأنه حتى بمساعدة التكنولوجيا الحديثة، فنحن لم نستطع

## خطوة جديدة نحو صنع كمبيوترات متناهية الصغر

باريس - اف ب: توصل باحث كيميائي انثربورنر) يعتبر خطوة نحو صنع كمبيوترات اصغر حجما بكثير من الكمبيوترات الحالية المتعددة على الترانزستورات.

وقالت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية ان جيسس لا كلير الكيميائي المستقل الذي كان يعمل سابقا مع معهد سكريبس للبحث في كاليفورنيا طور جزيئة تصيح ضمنية بتأثير الازوت وغير ضمنية عندما يحل ثاني اكسيد الكربون محل الازوت.

وقال لا كلير ان هذه الجزيئة هي اول «قاطع جزيئي» يعمل بغازات متوفرة موصحا ان هذه التكنولوجيا يمكن ان تسمح يوما بانتاج كمبيوترات لا تحتاج سوى للغاز والنوء.

وتشبه الجزيئة صفا من العجلات يظهر فضفاضا باشعة ليزر انها تحضيء عندما تكون مرصوفة على صف واحد وهو ما يحدث تحت تأثير الازوت.

وتتألف القواطع الجزيئية المعروفة قليا من مجموعات كبيرة من الجزيئات التي لا يمكن مشاهدتها الا كتكتلة. الا ان الكيميائي الالاني تمكن من تكوين قاطع باستخدام جزيئة واحدة، وهو الامر الذي يبشر بإمكانية صنع كمبيوترات متناهية الصغر.

وتجذب الكمبيوترات الجزيئية كثيرا من الباحثين لانهم يعتبرون ان البراغيت (كمبيوترات شديدة الصغر) وترانزستورات السيليسيوم مستصلا قريبا الى حدودها القصوى في السرعة واخترال الحجم، في حين انه من الممكن تكوين دارات جزيئية متكاملة لا يتعدى حجمها جزء من النانوميتر (واحد على مليون من المتر).

## منظمة الاغذية والزراعة تصدر اول تقرير حول الجوع في العالم:

# 800 مليون شخص في دول العالم النامي ينامون جوعاً وثلاث دول عربية يعاني اطفالها من سوء التغذية

التخلص من الجوع، وسوء التغذية في العالم، انا اعتقد ان بإمكاننا تحقيق هذا الهدف اذا حققنا ذلك.

وحسب دي هان، فكمية الغذاء التي ينتجها العالم، تكفي لطعام جميع البشر، حيث ينتج العالم من الغذاء ما معدله 2,700 سعرة حرارية لكل شخص، الى ان مئات الملايين من الأشخاص وخاصة في البلدان النامية والفقيرة، لا يحصلون على حصتهم من هذا المجموع، لاسباب تتعلق بسوء اساليب التوزيع والفساد على مستوى عالمي.

وبالرغم من تراجع عدد الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية بمقدار 40 مليون نسمة، وبمعدل يصل الى 8 ملايين نسمة سنويا، الا ان هذا التطور الطفيف غير كاف. وتقول منظمة الاغذية والزراعة ان 186 دولة في مؤتمر القمة العالمي للاغذية التي انعقد في روما عام 1996، اعربت عن التزامها بتقليل عدد الذين يعانون من سوء التغذية الى 400 مليون نسمة في البلدان النامية بحلول عام 2015، ولأجل تحقيق هذا الهدف ينبغي ان يحصل تقدم في تراجع العدد بنسبة 150 في المئة اي بمقدار 20 مليون نسمة اقل في كل عام.

وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها منظمة الاغذية والزراعة دراسة احصائية حول عدد الذين يعانون من سوء التغذية في العالم بما في ذلك البلدان المتقدمة، حيث يقدر عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية نحو 34 مليون نسمة، منهم 26 مليون نسمة في أوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفياتي السابق و 8 ملايين نسمة في البلدان الصناعية.

وفي مدينة كيبك الكندية أعلن الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة ان منظمته ستدشن حملة تحت عنوان «تليفود» بمناسبة يوم الاغذية العالمي.

وقال: «ان موضوع يوم الاغذية العالمي وبرنامج تليفود لهذا العالم هو «الشباب ضد الجوع»، وقد اختير هذا الموضوع لتأكيد دور الشباب في مكافحة الجوع وسوء التغذية،

وفي بلدان افريقيا سجل اصلا مستويات متدنية جدا من حيث نسبة معاناة الجوع، اذ يوجد في هذه المنطقة 10 دول من اصل 14 دولة من البلدان النامية يتأثر ما يقل عن 5 في المئة من سكانها بمشكلة سوء التغذية، وتعد المغرب احسن مثال على التقدم في هذا المجال، في حين تعد حالة افغانستان الاسوأ من بلدان الاقليم، حيث تقامت الحالة في 33 في المئة الى 62 في المئة، وكذلك الحال في العراق حيث ازدادت النسبة في 4 من المئة الى 15 في المئة.

وتجدر الاشارة الى ان الغرض الرئيسي من هذه الدراسة هو جذب اهتمام قادة العالم واصحاب الرأي الى مشكلة سوء التغذية في انحاء العالم كافة والسعي من اجل تحقيق التنمية من خلال المبادرات المتجددة.

وقال دي هان ان دور الدول الغربية خاصة زيادة مساعداتها المالية والتقنية للدول النامية والفقيرة، وعقد الصفقات التجارية والزراعية معها.

واضاف: «اننا اراد بلد ان يقلل نسبة المجاعة وسوء التغذية فيه، فمن اهم الاشياء التي يجب عليه ان يفعلها هو تحقيق حالة سلام مع جيرانه وضمن الاقسام المختلفة في مجتمعه، وتنسيق استراتيجيته الاقتصادية مع الدول النامية والغنية، والتركيز على تحسين وضع اطفاله وعلى تعزيز الصحة العامة والرفدية وتعزيز التعليم».

وفي مدينة كيبك الكندية أعلن الدكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة ان منظمته ستدشن حملة تحت عنوان «تليفود» بمناسبة يوم الاغذية العالمي.

## الوضع الصناعي في منطقة اليورو يواصل التحسن بحسب المؤسسة الفرنسية للاحصاء

## بليز: تجاهل خيار انضمام بريطانيا لليورو «جنون»

باريس - اف ب: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز أمس الخميس انه سيكون من «جنون» ان تغلق بريطانيا الباب امام خيار الانضمام للعملة الأوروبية الموحدة في المستقبل وان تحرم بريطانيا من الانضمام حتى لو كان ذلك يخدم مصالحنا بشكل واضح».

وتابع «أوروبا ليس هامشية بالنسبة للاقتصاد البريطاني بل اساسية له وتزاد اهميتها يوما بعد يوم. والتخلي عن أوروبا يضر بالاقتصاد».

وانتقد القوي المتشككة في أوروبا ومنها قيادة حزب المحافظين لانهما الحكومة بالافتقار لولنية. وقال ان 3.5 مليون فرصة عمل

اجابية والمنتجات المخزنة تنخفض. والى ذلك، يتوقع الصناعيون ارتفاع اسعار المبيع.

ويشير تحقيق المؤسسة الى انه بعد التباطؤ في النمو الاقتصادي في أوروبا خلال فصل الشتاء الماضي، «اعلن رؤساء الشركات عن استقرار النشاط الصناعي ومع ما زالوا يتوقعون تحسنا في الأشهر المقبلة».

كما ان مؤشر الثقة لدى المستهلكين الذي سجل تدنيا منذ مطلع العام الجاري، عاد الى الاستقرار هو الآخر خلال فصل الصيف في منطقة اليورو. وفي بريطانيا، تحسن الوضع الصناعي ايضا في آب (أغسطس).



هاتف نقال يظهر صورة الشخص على الطرف الآخر عرض في معرض اجهزة الاتصال في جنيف (اف ب)

## مؤتمر عالمي في ستراسبورغ ضد «عولته» الأمم المتحدة قلقه من تزايد الفقر في المدن

نيروبي - ستراسبورغ - اف ب: توصل المؤتمر الدولي الثالث حول الفقر في المدن والنقد برعاية الأمم المتحدة في نيروبي امس الخميس الى

استنتاج بان مليار شخص يعيشون في المدن في حالة من التهميش الملط، ما يجعل من الفقر في المدن احد التحديات الرئيسية لللفية الجديدة. وأوضح عليون بادايان مدير المكتب الاقليمي لافريقيا والدول العربية التابع لمحاكمة الامم المتحدة لاسكان ان «من اصل عدد سكان الارض البالغ ستة مليارات شخص حاليا، هناك ثلاثة مليارات يعيشون في المدن، لتلهم يعاني من الفقر المدقع، اي ان اتفاق الفرد الواحد منهم على الغذاء لا يتعدى دولارا واحدا في اليوم».

ويقال قال بادايان ان «الفقر في المدن هو «مشكلة» المجموعة الدولية عند فجر اللفية الجديدة». ويري ان «التزايد المتسارع للفقر» يجعل من مختلف المشاكل الاخرى المتعلقة خصوصا بالاقتصاد والبيئة والصحة والجريمة أكثر تفاقما، بحسب الخلاصة التي توصل اليها المؤتمر الذي استغرقت أعماله ثلاثة ايام في مقر وكالة الامم المتحدة لاسكان في نيروبي.

ونبه كلاوس توفير المدير التنفيذي للمكتب من ان «عدد سكان المدن يزداد ايضا بوتيرة 60 مليون شخص كل سنة». وقد دارت أعمال هذا المؤتمر الثالث

## لتفنيذ اتهامات بأن تحرير التجارة يعني الإضرار بالعالمين كليتوتن يولي اهتماما أكبر بالعمل والبيئة في محادثات التجارة

واشنطن - من راندال ميكلسن: اقترح الرئيس الامريكى بيل كلينتون امس الاول الأربعاء ان تعطي قضايا العمل والبيئة اوية اكبر على جدول أعمال محادثات التجارة العالمية في محاولة لتفنيذ مزاعم بان تحرير التجارة بدرجة اكبر يعني الاضرار بالعالمين والبيئة.

واقترح الرئيس في كلمة القاها تشكيل مجموعة عمل لاسلتي العمل والبيئة خلال محادثات منظمة التجارة العالمية التي ستبدأ في سياتل في 30 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وتستمر حتى الثالث من كانون الأول (ديسمبر).

وقال مسؤولون أمريكيون ان المجموعة ستسعى الى التوفيق بين سياسات منظمة التجارة العالمية وبين المعايير الدولية فيما يتعلق بقضايا مثل الحد الأدنى لأجور العاملين وحقوقهم في تكوين اتحادات ومراجعة قضايا مثل تأهيل العمال للزيد من تحرير التجارة.

وقال كلينتون موضحا الاطار العام لاهداف الولايات المتحدة من محادثات التجارة في خطاب امام مجلس قيادة الحزب الديمقراطي، «كيف ننكر الشرعية والصلوات التي تربط بين قضيتي التجارة والعمل في الاقتصاد العالمي».

وتأتي هذه المبادرة ما كية لاجرم كلينتون لتوسيل مزاج التجارة الحرة الى المواطن العادي في كافة ارجاء العالم وكسب تأييد الديمقراطيين المناصرين للعمال في حزبه الذين اعاقوا تحقيقه لاهداف تجارية في وقت سابق.

وأضاف كلينتون «يجب ان نضعي صيغة انسانية على الاقتصاد العالمي .. يتعين ان نضمن ان يشعر العاملون في كل مكان ان لهم مكانتهم في التجارة العالمية وانها تعطيمهم الفرصة لحياة افضل وان يدركوا ان التنافس الاقتصادي لن يتحول الى سباق ياتي على حساب معايير العمل والثوث البيئي».

وتعززت اتحادات عمالية امريكية وجماعات مدافعة عن البيئة تنظيم مظاهرات احتجاج اثناء انعقاد الاجتماع ليقولوا ان سياسات تحرير التجارة العالمية تقود الى تسؤولون من البيت الابيض ان كلينتون يعززم حضور الاجتماع.

وهذه هي الجولة التاسعة منذ بدأ العمل بنظام التجارة العالمي عام 1947 والاولى منذ تاسيس منظمة التجارة العالمية عام 1995.

وتعززت اتحادات عمالية امريكية وجماعات مدافعة عن البيئة تنظيم مظاهرات احتجاج اثناء انعقاد الاجتماع ليقولوا ان سياسات تحرير التجارة العالمية تقود الى استغلال العمال وتدمير البيئة.

## تركيا تحتاج 82 مليار متر مكعب من الغاز في 2020

بيروت - رويترز: توقعت شركة بوتاس التركية للطاقة امس الخميس ارتفاع استهلاك الغاز الطبيعي في تركيا 82 مليار متر مكعب عام 2020 وقالت ان تركيا تتطلع الى مصر والعراق

واذ تزداد الحاجة لبعض احتياجاتها المستقبلية. وقالت نوران ساتانا المدير المساعد في قسم الغاز الطبيعي بالشرق في مؤتمر عن الغاز في الشرق الاوسط ببيروت ان الطلب على الكهرباء المتوقع ان يزداد خمسة امثاله في 20 عاما هو العامل الرئيسي وراء زيادة الواردات.

ويلغ استهلاك تركيا للغاز عشرة مليارات متر مكعب في 1998 ويتوقع ان يزداد الى 46 مليار متر مكعب عام 2005 و55 مليار متر مكعب في عام 2010.

وأوضح ساتانا ان معظم احتياجات الغاز المستقبلية ستاتي من روسيا ويران وتركمانستان عبر خطوط انابيب وحاويات من نيجيريا على ان تركيا ترغب في تأمين احتياجاتها وتوزيع مصادرها، وأضاف «يتوقع ان يصل اعتماد تركيا على الطاقة المستوردة الى نحو 70 في المئة عام 2010 و75 في المئة في عام 2020». وستزبغ في زيادة اختياراتها بقر المستطاع».

وتابع «ستاتي الواردات أساسا من روسيا الاتحادية وتركمانستان ويران والجزائر ونيجيريا وتجري دراسات ايضا للحصول على الغاز من مصر والعراق واذربيجان».

وتركيا من اكبر مستوردي الغاز الطبيعي في الشرق الاوسط وتقدر ساتانا معدل استهلاك الطاقة للفرد بنسبة 1.1 طن من مكافئ النفط.

## اندماج داسا الالمانية وايروسباسيال الفرنسية

فرانكفورت - من ميلانيا تشيري: قالت شركتا داسا الالمانية وايروسباسيال الفرنسية امس الخميس انهما تعزمتان الاندماج لاقامة كبرى شركات صناعة الطيران والفضاء في أوروبا وثالث اكبر الشركات العالمية بحجم مبيعات يصل الى 21 مليار يورو.

وقال بيان أصدرته شركة «ديملر كرايسلر» التي تتبعها «داسا» بالاشتراك مع شركة «لاغاردير» الفرنسية ودولة فرنسا المساهمتان في ايروسباسيال ان الاندماج سيستكمل خلال النصف الاول من 2000.

وقال يورغن شريمب المدير التنفيذي ل«ديملر كرايسلر» وجان لوك لاغاردير رئيس شركة «لاغاردير» ان الصفقة ستدمع صناعات الفضاء وصناعة الدفاع الاوروبيتين وتعزز الربحية.

وارتفعت أسهم «ديملر كرايسلر» 3.7 في المئة الى 70.40 يورو بعد اعلان التبا، بينما ارتفع سهم «ايروسباسيال» 6.7 في المئة الى 22.27 يورو وسهم «لا غاردير» سبعة في المئة الى 42.82 يورو قبيل الاعلان عن الصفقة وقبل وقف التعامل في اسهم كل من الشركتين الفرنسيين.

غير ان سهم «بريتيش ايروسبيس» كبرى الشركات الأوروبية حاليا تراجع بنحو خمسة في المئة تقريبا الى 371 بنسأ تخوفا من تاثر الشركة بالمنافسة التي سيمثلها الاندماج الفرنسي الالاني في القارة الأوروبية.

لكن محللين قالوا ان تحرك «داسا/ايروسباسيال» ربما يكون ايجابيا أيضا لانه سيفتح الطريق أمام تجمع أوروبي حقيقي لمواجهة فضلا عن اعادة هيكلة مجموعة ايرباص انداستريز التي تشارك في ملكيتها أربع دول.

وقال طرفا الصفقة ان اتفاق الاندماج سيقوم بعد ظهر اليوم في ستراسبورغ حيث سيصدق مؤتمر صحافي في الساعة 1500 بتوقيت غرينتش.

ويتوقع ان يحضر توقيع الاتفاق ليونيل جوسبان رئيس الوزراء الفرنسي وجيرهارد شرودر نظيره الالاني.







## رأي القدس

## التغيير المنتظر في مصر يبدو بعيداً

■ اظهرت الاسواق المالية المصرية ارتياحاً كبيراً لأختبار الدكتور عاطف عبيد رئيساً لوزراء مصر خلفاً للدكتور الجنزوري، وعبرت عنه بارتفاع ملحوظ في أسعار الاسهم في البورصة، وظهرت تصريعات متفائلة حول قرب التوصل الى حلول لازمة الدولار والعملات الأجنبية الصعبة الأخرى.

والدكتور عبيد اختار فريقاً اقتصادياً يتلاءم مع افكاره ومخططاته التي تدعم التخصص والاققتصاد الحر، وفتح الاسواق امام الاستثمارات الخارجية وإزالة كل العوائق البيروقراطية من امامها، وهذا ما يغسر الحماس الذي يحظى به حالياً، خاصة من قبل الخبراء الغربيين ومسؤولي صندوق النقد الدولي.

ويصح القول ان وزارته وزارة اقتصادية تقنية بحثة تعطي اولوية لاسعار الصرف، ودعم الجنيه المصري، وإعادة الثقة اليه، بما يؤدي الى استعادة قوته السابقة بعد الانخفاض الذي تعرض له في الاشهر الثلاثة الماضية امام الدولار، الذي ارتبط به منذ عام 1991.

ولكن التغيير الذي تنتظره مصر ليس في مجالات الاقتصاد فقط، لان هوم البورصة والعمل لا تستحوذ الا على اهتمام اقل من واحد في المئة من ابناء الشعب المصري الذين فاق عددهم الستين مليوناً.

صحيح ان اصلاح الاقتصاد، وجذب الاستثمارات الخارجية يوفر فرص عمل جديدة، ولكن التوغل في الخصخصة، وبيع شركات القطاع العام سيؤدي الى ضياع عشرات وربما مئات الآلاف من الوظائف التي يشغلها الفقراء والحرمان الذين يكونون من اجل لقمعة العيش الحاف. والمحاولات اليائسة والعشوائية لدعم الجنيه المصري وتجنب كارثة مشابهة لانهيارت اسواق جنوب شرق آسيا أدت الى انخفاض احتياطي مصر من العملات الأجنبية حوالي مليار ونصف المليار دولار. التغيير الذي تتطلع اليه الأغلبية في مصر يتمثل في اصلاح جذري



## غريب في بلاد العرب

## منتصر الزيات\*

بينما استوقفتني الجند في مطار جدة وجدت نفسي أطلب من أحد الضباط ورقة وقلمًا وكتبت: عربي أنا.. أهفت هنافان العربية عمري.. ومسلم أنا.. أردت أناشيد الإيمان منذ شباني.. ادعو الى حقن الدماء ودعم الأخطا، أحب بلادي وأعشقها.. أقدم فيها لا أمجرها، من قلبها اصرخ وفي وسطها أزعج، ادعوا، ولكني أبدا لا أهدم

تؤزقني ملاحقات هنا وهناك في بلاد العربية.. نعاتر غامضة عابسة.. أقدم أمام الاجتثاث وتعدو أنهم بلات قضية تستوقفي الأجهزة في المطارات تعيدني عمان على نفس الطائرة.. وتمتع دمشق دخولي إليها وفي جدة تلك الديار التي أحبها مثل بلادي

وأهم فيها شوقا وحباً.. أترك الساعات أنشغل من بين صفوف المعتمرين الملبين

وأقصى وحدي بعيدا مطرودا.. تغلق علي الغرفت.. وتجهز لي المتابعات

من أنني أحبها.. مسالم في محرابها.. أمين على أمنها لان الله أمنها ورسوله

أه يا بلاد العرب

يا بلادا تدني الغريب وتطرده القريب

أكاد أشك في نفسي وفي قومي وفي أهلي

في مطار جدة.. بينما أنا أنتظر القرار في شاتي أخط هذه السطور.. أسترجع الشريط

أخرج زفرائي خبئة ساخنة، وددت لو لم أكن ابن هذا الزمان

يا ليتني كنت ولدت في زمن الأقوياء الأتقياء

أن تكون قويا وسط الأقوياء تعطي وتبذع ويبدو إلتناجك واضحا مميذا

أما أن تكون وسط الضعفاء الجبناء فان إبداعاتك تبدو خافتة

يا رب.. أنت نديت لنا سبحانه على لسان نبيك أن تنظر في بيتك الحرام ثلثي وتكبر فالعمرة إلى العمرة كفاة

أما بينما ما اجتنتب الكباثر والناس يمعنون يهرفوننا

وبينما أنا شارده الفكر سائلي سائل، ما قضيتك؟

قلت أدافع عن الجماعات وأكتوي بتارها

لا أجز يوما مدية ولا مدفعا لا أملك غير الكلمة لكتها واضحة تؤزق العالمين

فوجئت به يقول بصوت خافت انصرف يا أخي في أمان الله فكلنا هذا الرجل.

دون أن تتباكي كثيراً على رئيس الوزراء نفسه، ومنذ طُي ملفات الحرب الباردة أخذت المقاربة الأمريكية للعلاقات مع باكستان صيغة تمنح الصلات السريّة مع الشرائح العليا من ضباط الأجهزة الأمنية (الذين كانت قد تعاملت معهم أساسا في أطوار «تدريب السخرة» أثناء الإحتلال السوفييتي لأفغانستان)، وتشكيل ورعاية «طوق أمني» ضيق وأعلى يتوجب أن يحيط بالخصيصة المدنية التي تتولى رئاسة الحكومة، ويتألف من حفنة محدودة للغاية من ضباط الأمن والمتفنيين ورجال الأعمال، وليس سراً أنّ هذا التحكمي شمل بنازير بو تو مثلما شمل نواز شريف.

العاقبة الأولى لهذا التحكمي هي تغريب قيادة الجيش الباكستاني، ودفعها أكثر فأكثر إلى الحاضنات الأخرى المؤهلة لاستيعاب هواجس الضباط: الحاضنة القومية (وتكفلت بها مسائل النزاع مع الهند حول حقوق باكستان في الكشمير)، والحاضنة الإسلامية (التي تكفلت بها الثقافة غير العلمانية لمؤسسات الجيش)، والحاضنة السياسية التي كانت تجد مرجعية دائمة في حالة انعدام الإستقرار السياسي ولعبة الكرسي الموسيقية بين حزب الشعب، وحزب الرابطة الإسلامية.

العاقبة الثانية ذات طابع استراتيجي بالغ الخطورة بالنسبة إلى التوازن الإستراتيجي (العسكري والنووي) بين الهند والباكستان من جهة، وقياسا على علاقة باكستان مع أفغانستان والتاليان وقواعد أسامة بن لادن من جهة ثانية (تمس هذه المرة الأمن القومي الأمريكي مباشرة)، وليس خافيا على أحد أن مشاعر التعاطف مع الحركات الإسلامية تطغى على أفراد الجيش الباكستاني، وفي مواقع وشراعت حساسة للغاية، وأن تعنت واشتغل

في تخصيف ثنائيات من نوع «العسكر/الديمقراطية»، أو «الثقافة المؤسسة المدنية، سوف يفدّي المزيد من مشاعر الإغراء وشاحه واشتغل، ولن يجد العسكر مشقة كبيرة في إلقاء الضراع الباكستاني إلى الديمقراطية التي تتباكي عليها الولايات المتحدة ليست سوى قرين هذه الديمقراطية الفاسدة التي عمّلتها ويواصل تعميئتها نواز شريف وبنازير بو تو.

ليس مستبعدا، بالتالي، أن تتلافي واشتغل المشكلات التي نجمت عن اعتماد تلك المقاربة الأمنية، وأن تتفتح من جديد على مؤسسة الجيش تماما كما كانت عليه الحال أيام الجنرال ضياء الحق، وصيغة الديمقراطية التركية خير شاهد على ذلك، واشتغل تستطيع احتضان الكفة وصندوق الإقترع، سواء بسواء!

■ أثارت قضية الصحافيين الأردنيين الذين قبلوا دعوة وزارة الخارجية الإسرائيلية، قضية التطبيع والمطبيع من جديد خاصة أن النقابات المهنية، وأحزاب المعارضة تعدّ المواطن، منذ زمن، بنشر أسماء المطبوعين والمتعاملين مع إسرائيل، ثم جاءت قضية الوفد النيابي واعتداء المستوطنين عليه في الخليل لنضع الجميع أمام ضوابط تعريف أكثر وضوحا للتطبيع بين الأردني والفلسطيني من جهة، وبين إسرائيل الدولة التي تفاوضها أو توقع معها معاهدة سلام، وإسرائيل الإحتلال من جهة أخرى!

– من هو المطبع المتعامل؟ هل يمكن اعتبار الفناوضين أو الوعنين في الحكومة أو منظمة التحرير مطبوعين متعاملين؟ أم ان المطبع المتعامل هو المواطن المتطوع.. الصحافي، الاقتصادي، المستثمر، تاجر الأراضي.. وكيل المنتجات الإسرائيلية؟؟

حتى الآن لم تحدد القوى السياسية العاملة في «مقاومة التطبيع مع العدو» تعريفا متفقا عليه حتى في مصر، فالعارضة التي تعتبر الديمقراطية رئيسية في عملها السياسي وصلت الى حد اتهام نائب رئيس الوزراء بأنه يتعامل مع إسرائيل.. لكننا هنا في الأردن نستعمل الاجتماعات الرسمية بين وزراء الحكومتين، كمبرر لقبول الصحافي دعوة وزارة الخارجية الإسرائيلية.. أو مشاركة الوفد في رسائل مشترك في مدينة الحسن الصناعية!

لقد استطعنا في نقاش هادئ أن نتفق على أساسيات التعريف العقلي لاستعمالات كلمة التطبيع والمطبيع من عند من رجال الفكر والسياسة:

– التصارات السياسية والعسكرية بكل أشكالها، في الحرب أو في السلام، هي صراعات بين أمم وشعوب، يتقرر شكلها بتصدي حكومات مؤهلة لها، وإدارتها بشكل تتقرر فيه مصالح الأمم والشعوب.

– السلام مع إسرائيل هو حالة من حالات الصراع، وهو في ظروفه الراهنة العربية والدولية، ضمن معادلات القوى في المنطقة، أصعب تحديا من حالة الحرب، ويفترض تنبيهها، ووعيا، وتماسكا بما لا يقل عن التنبه الواعي والتنبه في القتال المسلح.

– السلام القائم الآن، إن، هو سلام شعوب.. لا يصح من عند من رجال الفكر والسياسة:

– التصارات السياسية والعسكرية بكل أشكالها، في الحرب أو في السلام، هي صراعات بين أمم وشعوب، يتقرر شكلها بتصدي حكومات مؤهلة لها، وإدارتها بشكل تتقرر فيه مصالح الأمم والشعوب.

– السلام مع إسرائيل هو حالة من حالات الصراع، وهو في ظروفه الراهنة العربية والدولية، ضمن معادلات القوى في المنطقة، أصعب تحديا من حالة الحرب، ويفترض تنبيهها، ووعيا، وتماسكا بما لا يقل عن التنبه الواعي والتنبه في القتال المسلح.

– السلام القائم الآن، إن، هو سلام شعوب.. لا يصح من عند من رجال الفكر والسياسة:

– التصارات السياسية والعسكرية بكل أشكالها، في الحرب أو في السلام، هي صراعات بين أمم وشعوب، يتقرر شكلها بتصدي حكومات مؤهلة لها، وإدارتها بشكل تتقرر فيه مصالح الأمم والشعوب.

– السلام مع إسرائيل هو حالة من حالات الصراع، وهو في ظروفه الراهنة العربية والدولية، ضمن معادلات القوى في المنطقة، أصعب تحديا من حالة الحرب، ويفترض تنبيهها، ووعيا، وتماسكا بما لا يقل عن التنبه الواعي والتنبه في القتال المسلح.

– السلام القائم الآن، إن، هو سلام شعوب.. لا يصح من عند من رجال الفكر والسياسة:

– التصارات السياسية والعسكرية بكل أشكالها، في الحرب أو في السلام، هي صراعات بين أمم وشعوب، يتقرر شكلها بتصدي حكومات مؤهلة لها، وإدارتها بشكل تتقرر فيه مصالح الأمم والشعوب.

– السلام مع إسرائيل هو حالة من حالات الصراع، وهو في ظروفه الراهنة العربية والدولية، ضمن معادلات القوى في المنطقة، أصعب تحديا من حالة الحرب، ويفترض تنبيهها، ووعيا، وتماسكا بما لا يقل عن التنبه الواعي والتنبه في القتال المسلح.

## الإنتقال العسكري في باكستان: « ليس هذا محاق الديمقراطية، لقد ماتت منذ سنتين» واشتغل تستطيع احتضان الكفة وصندوق الإقترع، سواء بسواء!

بنازير بو تو. والصحافي الباكستاني نجم سبتي، رئيس تحرير أسبوعية «فرايدي تايمز» التي تصدر في لاهور، يتذكر الشهر الطويل الذي قضاه تحت الإعتقال والإستجواب في ضيافة الإستخبارات الباكستانية، ثم يعلق على الإقترع العسكري الأخير فيقول دون تردد هذه العبارة الصاعقة: «ليس هذا محاق الديمقراطية، لقد ماتت الديمقراطية منذ ستة أو سنتين»، وبالطبع، الرجل لا يعرف بما لا يعرف.

وإذا كانت نسبة التخني في الإتحابات الأخرى لم تتجاوز 25% من مجموع السكان المؤهلين للانتخاب، فما الذي يتبقى من الأساس التمثيلي للهيئة المنتخبة، وبالتالي للسلطنتن التشريعية والتنفيدية من ههنا الأعلى إلى قاعدتها البيروقراطية؟ وهذا العزوف عن

وإلى الممارسة السياسية الأهم في حياة البلاد، إلا يعكس يأس الشارع من هذه الدورة السياسية الروتينية الأشبه بالملقعة المرفعة المتعاقبة التي لا يبدو أنها تقوم بوظيفة أخرى غير ترويع التماسك الوظيفي بين الجيش

ومشاكل أخرى مثل منع النساء من التصويت في الأقاليم الشمالية الغربية، ومقاطعة الأحزاب الإسلامية للانتخابات.

ليس مدهشا، أن يجد الشارع لم يتحرك للدفاع عن رئيس وزرائه وإنما كانت نسبة التخني في الإتحابات الأخرى لم تتجاوز 25% من مجموع السكان المؤهلين للانتخاب، فما الذي يتبقى من الأساس التمثيلي للهيئة المنتخبة، وبالتالي للسلطنتن التشريعية والتنفيدية من ههنا الأعلى إلى قاعدتها البيروقراطية؟ وهذا العزوف عن

وإلى الممارسة السياسية الأهم في حياة البلاد، إلا يعكس يأس الشارع من هذه الدورة السياسية الروتينية الأشبه بالملقعة المرفعة المتعاقبة التي لا يبدو أنها تقوم بوظيفة أخرى غير ترويع التماسك الوظيفي بين الجيش

ومشاكل أخرى مثل منع النساء من التصويت في الأقاليم الشمالية الغربية، ومقاطعة الأحزاب الإسلامية للانتخابات.

ليس مدهشا، أن يجد الشارع لم يتحرك للدفاع عن رئيس وزرائه وإنما كانت نسبة التخني في الإتحابات الأخرى لم تتجاوز 25% من مجموع السكان المؤهلين للانتخاب، فما الذي يتبقى من الأساس التمثيلي للهيئة المنتخبة، وبالتالي للسلطنتن التشريعية والتنفيدية من ههنا الأعلى إلى قاعدتها البيروقراطية؟ وهذا العزوف عن

وإلى الممارسة السياسية الأهم في حياة البلاد، إلا يعكس يأس الشارع من هذه الدورة السياسية الروتينية الأشبه بالملقعة المرفعة المتعاقبة التي لا يبدو أنها تقوم بوظيفة أخرى غير ترويع التماسك الوظيفي بين الجيش

ومشاكل أخرى مثل منع النساء من التصويت في الأقاليم الشمالية الغربية، ومقاطعة الأحزاب الإسلامية للانتخابات.

ليس مدهشا، أن يجد الشارع لم يتحرك للدفاع عن رئيس وزرائه وإنما كانت نسبة التخني في الإتحابات الأخرى لم تتجاوز 25% من مجموع السكان المؤهلين للانتخاب، فما الذي يتبقى من الأساس التمثيلي للهيئة المنتخبة، وبالتالي للسلطنتن التشريعية والتنفيدية من ههنا الأعلى إلى قاعدتها البيروقراطية؟ وهذا العزوف عن

وإلى الممارسة السياسية الأهم في حياة البلاد، إلا يعكس يأس الشارع من هذه الدورة السياسية الروتينية الأشبه بالملقعة المرفعة المتعاقبة التي لا يبدو أنها تقوم بوظيفة أخرى غير ترويع التماسك الوظيفي بين الجيش

ومشاكل أخرى مثل منع النساء من التصويت في الأقاليم الشمالية الغربية، ومقاطعة الأحزاب الإسلامية للانتخابات.

ليس مدهشا، أن يجد الشارع لم يتحرك للدفاع عن رئيس وزرائه وإنما كانت نسبة التخني في الإتحابات الأخرى لم تتجاوز 25% من مجموع السكان المؤهلين للانتخاب، فما الذي يتبقى من الأساس التمثيلي للهيئة المنتخبة، وبالتالي للسلطنتن التشريعية والتنفيدية من ههنا الأعلى إلى قاعدتها البيروقراطية؟ وهذا العزوف عن

وإلى الممارسة السياسية الأهم في حياة البلاد، إلا يعكس يأس الشارع من هذه الدورة السياسية الروتينية الأشبه بالملقعة المرفعة المتعاقبة التي لا يبدو أنها تقوم بوظيفة أخرى غير ترويع التماسك الوظيفي بين الجيش

ومشاكل أخرى مثل منع النساء من التصويت في الأقاليم الشمالية الغربية، ومقاطعة الأحزاب الإسلامية للانتخابات.

ليس مدهشا، أن يجد الشارع لم يتحرك للدفاع عن رئيس وزرائه وإنما كانت نسبة التخني في الإتحابات الأخرى لم تتجاوز 25% من مجموع السكان المؤهلين للانتخاب، فما الذي يتبقى من الأساس التمثيلي للهيئة المنتخبة، وبالتالي للسلطنتن التشريعية والتنفيدية من ههنا الأعلى إلى قاعدتها البيروقراطية؟ وهذا العزوف عن

وإلى الممارسة السياسية الأهم في حياة البلاد، إلا يعكس يأس الشارع من هذه الدورة السياسية الروتينية الأشبه بالملقعة المرفعة المتعاقبة التي لا يبدو أنها تقوم بوظيفة أخرى غير ترويع التماسك الوظيفي بين الجيش

ومشاكل أخرى مثل منع النساء من التصويت في الأقاليم الشمالية الغربية، ومقاطعة الأحزاب الإسلامية للانتخابات.

ليس مدهشا، أن يجد الشارع لم يتحرك للدفاع عن رئيس وزرائه وإنما كانت نسبة التخني في الإتحابات الأخرى لم تتجاوز 25% من مجموع السكان المؤهلين للانتخاب، فما الذي يتبقى من الأساس التمثيلي للهيئة المنتخبة، وبالتالي للسلطنتن التشريعية والتنفيدية من ههنا الأعلى إلى قاعدتها البيروقراطية؟ وهذا العزوف عن

وإلى الممارسة السياسية الأهم في حياة البلاد، إلا يعكس يأس الشارع من هذه الدورة السياسية الروتينية الأشبه بالملقعة المرفعة المتعاقبة التي لا يبدو أنها تقوم بوظيفة أخرى غير ترويع التماسك الوظيفي بين الجيش

ومشاكل أخرى مثل منع النساء من التصويت في الأقاليم الشمالية الغربية، ومقاطعة الأحزاب الإسلامية للانتخابات.

ليس مدهشا، أن يجد الشارع لم يتحرك للدفاع عن رئيس وزرائه وإنما كانت نسبة التخني في الإتحابات الأخرى لم تتجاوز 25% من مجموع السكان المؤهلين للانتخاب، فما الذي يتبقى من الأساس التمثيلي للهيئة المنتخبة، وبالتالي للسلطنتن التشريعية والتنفيدية من ههنا الأعلى إلى قاعدتها البيروقراطية؟ وهذا العزوف عن

وإلى الممارسة السياسية الأهم في حياة البلاد، إلا يعكس يأس الشارع من هذه الدورة السياسية الروتينية الأشبه بالملقعة المرفعة المتعاقبة التي لا يبدو أنها تقوم بوظيفة أخرى غير ترويع التماسك الوظيفي بين الجيش

ومشاكل أخرى مثل منع النساء من التصويت في الأقاليم الشمالية الغربية، ومقاطعة الأحزاب الإسلامية للانتخابات.

ليس مدهشا، أن يجد الشارع لم يتحرك للدفاع عن رئيس وزرائه وإنما كانت نسبة التخني في الإتحابات الأخرى لم تتجاوز 25% من مجموع السكان المؤهلين للانتخاب، فما الذي يتبقى من الأساس التمثيلي للهيئة المنتخبة، وبالتالي للسلطنتن التشريعية والتنفيدية من ههنا الأعلى إلى قاعدتها البيروقراطية؟ وهذا العزوف عن

وإلى الممارسة السياسية الأهم في حياة البلاد، إلا يعكس يأس الشارع من هذه الدورة السياسية الروتينية الأشبه بالملقعة المرفعة المتعاقبة التي لا يبدو أنها تقوم بوظيفة أخرى غير ترويع التماسك الوظيفي بين الجيش

ومشاكل أخرى مثل منع النساء من التصويت في الأقاليم الشمالية الغربية، ومقاطعة الأحزاب الإسلامية للانتخابات.

## صحي حديدي\*

وسوء المعيشة هي التي كانت تمنح شريفا فرصة الإنتفاض على حكومة بو تو، والشروط ذاتها تمنح الأخيرة فرصة الإنتفاض على حكومة الأول، وهكذا...

كان التاريخ يعيد نفسه في كل مرة، التاريخ الباكستاني الحديث الذي اتصف على الدوام بمرزج من الديمقراطية الصاعدة والإستقرار السياسي الغائب، ويكفي القول انه على امتداد نصف قرن من عمر التجربة الديمقراطية الباكستانية لم يتمكن سوى رئيس وزراء واحد من اكمال فترة حكم تامة في حين مرتين انتخابيتين.

وإذا لم يتدخل الجيش عبر إقلاب عسكري مباشر، فإن رئيس الدولة كان يبادر إلى خلغ رئيس الوزراء والدعوة إلى إنتخابات جديدة، وفي كل مرة كانت تعالي الإنتهاج والإتهامات الصاعدة حول التلاعب بال إنتخابات وعدم شرعييتها، وفي معظم الحالات كانت نسبة الإقبال على الإقتراع لا تجعل البرلمان المنتخب أبعد ما يكون عن تعميل

المجتمع فحسب، بل جعله أشبه بالبرلمان العيين من قبل مراكز القوى الأساسية في البلاد (الجيش، المؤسسة الأمنية، النخب الحزبية المحترقة، حفنة من رجال الأعمال والمليارات، ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

وحتى فاز حزب نواز شريف كان من الطبيعي أن يدور التساؤل التالي، ما الذي سيحصله نواز شريف الثاني من تحيرات تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

تغيرت تشييع الشارع الباكستاني صورة نواز شريف الأول؟ ونحو ألف أسرة من «أشراف» الباكستان).

ضغط أمريكي.

وحين اندلعت أزمة التجارب النووية بين الهند والباكستان قبل أكثر من ستة رضع نواز شريف، هنا أيضا، طلب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من زصرف النظر من معاملة الهند بالمثل وتنفيذ تجارب نووية باكستانية.

غير أن الجنرال جهانجير كرامات، قائد الجيش الباكستاني آنذاك، طلب اجتماعا عاجلا مع نواز شريف وإبلاغه بأنه ما لم تردّ الباكستان بإجراء تجارب نووية فإن الهند سوف

تتخذ عملية عسكرية خاتفة في الكشمير، بمعنى آخر، كان الجنرال يقول لرئيس الوزراء المدني: الجيش اتخذ القرار، وحل لهذا القرار أن يتخذ بأمر منكم، لأنه سوف يتخذ في كل حال شتت أم أيتيم.

ولم يطل الوقت حتى أحسن شريف إطباق خيوط المنضرة حول الجنرال كرامات، واطكا على تصريحات غير متوقعة أطلقها الأخير ضد رئاسة الوزراء، فأقاله من منصبه وعيّن أن يكون بديله في قيادة الجيش أحد الجنرالات «غير المسيسين»، أي أولئك الذين يفترون بشأن العسكري وحده ولا يدسون أتوهم في العلب السياسية، واليوم يكشف نواز شريف أن اختياره ذلك لم يكن صائبا تماما، لأن الجنرال «عيسر السنين» بوزيد المسافر هو نفسه الذي يقود الانقلاب اليوم ويضع الشرارة، مثل حلفائه الجنرالات «المسيسين»، قيد الإقامة الجبرية!

وهذه «سياسة» العسكر التي يمكن أن تكون بسيطة المفردات وعميقة الأثر في آن، الأمر الذي مارسه الجنرال مشرف في كلمته المتلفزة حين اتهم رئيس الوزراء بخرية إستقرار البلاد، وفي بلد مثل الباكستان عاش 25 سنة تحت حكم العسكر (من أصل 50 سنة هي كامل عمر التجربة الديمقراطية منذ الإستقلال) لا يجادل أثنان في أن العيب باستقرار الجيش هو عيب باستقرار البلاد بأسرها، فكيف إذن كانت البلاد غير مستقرة أصلا؟

من المعروف أن لعبة تبادل السلطة بين «حزب الشعب» وبنازير بو تو من جهة، وحزب الرابطة الإسلامية من جهة، ونواز شريف من جهة ثانية، قد تحسّلت إرادة لسياسة كراس موسيقية: تذهب الأولى لكي يأتي الثاني، ثم يذهب الثاني لكي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

التي تأتي الأولى، شروط الفساد والتردي الاقتصادي

مضى زمن كانت فيه الانقلابات العسكرية شراكة أمويكية، علمثالثية يمتحن للدكتور الجنزوري

في البيت الأبيض أو مقر وكالة الخبايرت المركزية أو البنتاغون، ويمتن تنفيذها العسكر من مختلف الرتب هنا وهناك في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وموخرًا جاءت من لاح فيه أن هذا الظور المصاحب انطوى مع وضع الحرب الباردة أوزار الشد والجذب بين واشنطن وموسكو، وأن «أخلاقيات» اقتصاد السوق والليبرالية الممثلة والموثمة لم تعد تشجع لغرامات العسكر، إلا في

حده صيغة تماما يكون فيها الجنرال-العسكري محطة قصيرة لا بد من التوقف عندها قبل موجع الجنرال-المدني.

لكن الانقلاب العسكري الذي وقع في الباكستان يوم الثلاثاء الماضي يبدو وكأنه يجب التخصير من تلك «الأخلاقيات»، على نحو بسيط تماما في تفتيات التخطيط والتنفيد، وبسيط أكثر في مفردات «السياسة» التي تتكففت تحرك العسكر، وبسيط أكثر فأكثر في ما يخص

مفاهيم المقاربة الجيو-إستراتيجية التي اعتمدها الولايات المتحدة في التعامل مع ذلك النطر الفريد من شوب الفكرة الهندية، حيث تتزحج التجربة الديمقراطية بالتجارب النووية، والنزاع الهندي-الباكستاني بالنزاعات الإقليمية والدينية والثقافية.

فإنجازال بوزيد مشرف تعني برئيس الوزراء نواز شريف بعد أن ظن الأخير أنه يستطع التغذي به، وتبين سريعاً أن الجيش منحاز إلى العسك وليس إلى الشعب

الوفاء المدني، ذلك تبين سريعاً أن المؤسسة الأمنية، التي شغلها شريف في قمع الصحافة والأحزاب المعارضة والاعتداء والعرضي وكانت بمثابة سيف مسطع على عنق المؤسسات المدنية، ليست قادرة على تنفيذ مناورة وضوابط لهجوم الجيش، وهكذا وجد الجنرال ضياء الدين بو تو (رئيس الإستخبارات والفرس التي ران عليها نواز شريف) أنه تحت الإقامة الجبرية أسوة بسيدته رئيس الوزراء، دون أن تتحرك مفردة واحدة من آلاف مطازر

الأمم الموضوعة تحت تصرفه، هذه تفنيدات تقليدية بسيطة، بل من مدهشة بالبعث أن حفلة واحدة لم تعطى حكومة شريف.

البيسطة في مفردات «السياسة» التي استخدمها العسكر كانت ناجحة عن حقيقة كراهية الشارع لحكومة شريف، وعن عسرات الإحتقان الأخسرية ذات الصلة بالفساد والتقصير والسطن والسياسية والاعتداء والقبائلية، فضلا عن حقيقة كبرى حديثة العهد هي تعريض المؤسسة العسكرية (وربما الجنودان الباكستاني القومي والشعوبي بصفقة عامة) إلى مهانة انسحاب الجيش والمليشيات من سفوح هيمالايا لصالح الهند تحت

البيسطة في مفردات «السياسة» التي استخدمها العسكر كانت ناجحة عن حقيقة كراهية الشارع لحكومة شريف، وعن عسرات الإحتقان الأخسرية ذات الصلة بالفساد والتقصير والسطن والسياسية والاعتداء والقبائلية، فضلا عن حقيقة كبرى حديثة العهد هي تعريض المؤسسة العسكرية (وربما الجنودان الباكستاني القومي والشعوبي بصفقة عامة) إلى مهانة انسحاب الجيش والمليشيات من سفوح هيمالايا لصالح الهند تحت

البيسطة في مفردات «السياسة» التي استخدمها العسكر كانت ناجحة عن حقيقة كراهية الشارع لحكومة شريف، وعن عسرات الإحتقان الأخسرية ذات الصلة بالفساد والتقصير والسطن والسياسية والاعتداء والقبائلية، فضلا عن حقيقة كبرى حديثة العهد هي تعريض المؤسسة العسكرية (وربما الجنودان الباكستاني القومي والشعوبي بصفقة عامة) إلى مهانة انسحاب الجيش والمليشيات من سفوح هيمالايا لصالح الهند تحت

البيسطة في مفردات «السياسة» التي استخدمها العسكر كانت ناجحة عن حقيقة كراهية الشارع لحكومة شريف، وعن عسرات الإحتقان الأخسرية ذات الصلة بالفساد والتقصير والسطن والسياسية والاعتداء والقبائلية، فضلا عن حقيقة كبرى حديثة العهد هي تعريض المؤسسة العسكرية (وربما الجنودان الباكستاني القومي والشعوبي بصفقة عامة) إلى مهانة انسحاب الجيش والمليشيات من سفوح هيمالايا لصالح الهند تحت

البيسطة في مفردات «السياسة» التي استخدمها العسكر كانت ناجحة عن حقيقة كراهية الشارع لحكومة شريف، وعن عسرات الإحتقان الأخسرية ذات الصلة بالفساد والتقصير والسطن والسياسية والاعتداء والقبائلية، فضلا عن حقيقة كبرى حديثة العهد هي تعريض المؤسسة العسكرية (وربما الجنودان الباكستاني القومي والشعوبي بصفقة عامة) إلى مهانة انسحاب الجيش والمليشيات من سفوح هيمالايا لصالح الهند تحت

البيسطة في مفردات «السياسة» التي استخدمها العسكر كانت ناجحة عن حقيقة كراهية الشارع لحكومة شريف، وعن عسرات الإحتقان الأخسرية ذات الصلة بالفساد والتقصير والسطن والسياسية والاعتداء والقبائلية، فضلا عن حقيقة كبرى حديثة العهد هي تعريض المؤسسة العسكرية (وربما الجنودان الباكستاني القومي والشعوبي بصفقة عامة) إلى مهانة انسحاب الجيش والمليشيات من سفوح هيمالايا لصالح الهند تحت

البيسطة في مفردات «السياسة» التي استخدمها العسكر كانت ناجحة عن حقيقة كراهية الشارع لحكومة شريف، وعن عسرات الإحتقان الأخسرية ذات الصلة بالفساد والتقصير والسطن والسياسية والاعتداء والقبائلية، فضلا عن حقيقة كبرى حديثة العهد هي تعريض المؤسسة العسكرية (وربما الجنودان الباكستاني القومي والشعوبي بصفقة عامة) إلى مهانة انسحاب الجيش والمليشيات من سفوح هيمالايا لصالح الهند تحت

البيسطة في مفردات «السياسة» التي استخدمها العسكر كانت ناجحة عن حقيقة كراهية الشارع لحكومة شريف، وعن عسرات الإحتقان الأخسرية ذات الصلة بالفساد والتقصير والسطن والسياسية والاعتداء والقبائلية، فضلا عن حقيقة كبرى حديثة العهد هي تعريض المؤسسة العسكرية (وربما الجنودان الباكستاني القومي والشعوبي بصفقة عامة) إلى مهانة انسحاب الجيش والمليشيات من سفوح هيمالايا لصالح الهند

# الاوروبي العادي يشرب كثيرا ويدخن كثيرا ويقود بتهور

■ بروكسل - اف ب: جاءت صورة الاوروبي العادي في التقرير السنوي الذي يصدره المكتب الاوروبي للاحصاءات الذي نشره امس الخميس على انه شخص يشرب كثيرا ويدخن كثيرا ويقود بتهور.

واكد التقرير الخاص بسنة 1998 - 1999 ان الاوروبي العادي يشرب ما بين 6 و 14.6 ليتر من الكحول سنويا، ويأتي سكان لوكسمبورغ في المقدمة حيث يبلغ متوسط ما يشربونه 14.6 ليتر، يليهم الفرنسيون (14.1 ليتر).

ويحتل سكان لوكسمبورغ، اصغر دولة في الاتحاد الاوروبي كذلك المرتبة الاولى من حيث البدانة حيث يبلغ متوسط الوزن لديهم 84.6 كيلوغرام للرجال بين سن 45 الى 54 عاما.

وفي لوكسمبورغ ايضا يسير العدد الاكبر نسبيا من السيارات حيث توجد 570 سيارة لكل الف شخص، اما المتوسط الاوروبي فهو 447 سيارة.

كما يعتبر المدخنون من الجنسين من اكبر الدخنين ويبلغ المعدل السنوي للفرد 1647 سيجارة، ويأتي اليونانيون على رأس المدخنين مع 3020 سيجارة سنويا. اما الفرنسيون فيدخنون 1443 سيجارة بعد البريطانيين (1515 سيجارة)، ويقود الاوروبي بتهور لاسيما الرجال الذين يوجهون مخاطر الموت خلف المقود ثلاث مرات اكثر من النساء.

ويأتي السائقون البرتغاليون واليونانيون في مقدمة المتهورين حيث تسبب الحوادث في جلاهم بوفاة 34 من كل مئة الف سائق.

اما المعدل الاوروبي فهو 17.7 شخص لكل مئة الف سائق.

اما فنلندا فتأتي في المقدمة من حيث نسبة الانتحار التي تبلغ فيها 41.8 انتحار لكل مئة الف رجل و 11.4 انتحار لكل مئة الف امرأة.

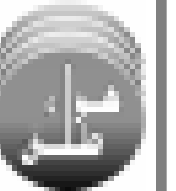
وفي الاجمالي يتنحسر الاوروبيون اقل من اليابانيين والسيوسيين والاميركيين.

ويعمل الاوروبيون في المعدل 42.1 ساعة اسبوعيا، ويأتي البريطانيون في المقدمة حيث يعملون 44.9 ساعة واليونانيون 44.4 ساعة.

وفي فرنسا حيث تسعى الحكومة الى تقليص ساعات العمل الاسبوعية الى 35 ساعة، يبلغ متوسط ساعات العمل اسبوعيا 41.1 ساعة.

## مكافأة مرسيل

أمجد ناصر



في أواسط السبعينات كان هناك صوتان يعلوان على كل الأصوات في أواسط الشبيبة العربية. صوتان يتقدمان المظاهرات، يمجّان الحشود، يضيئان ليل العرب بوعد العدل والخبز، صوتان يرفعان للحرية أفقا من ورود حمر وشعر وعناق.

هذان الصوتان هما الشيخ إمام ومرسيل خليفة.

الأول طلع من سجون السادات وانتكاسة الحياة السياسية والإقتصادية والثقافية في مصر والثاني من الجرح الفلسطيني وقصائد المقاومة وزلزلة الحرب الأهلية في لبنان.

لم يأت الزمن الذي وعدت أغنية الشيخ إمام ومرسيل خليفة عشاقها به، وليس هذا ذنبها، ولكن الأغنية بقيت، يتداولها نفر أقل فأقل من عشاق ما برحوا يطلعون، رغم كل شيء، من شقوق الحياة العربية، ومن أمل لم تطفئ جذوته تماماً.

وإذا كان الشيخ إمام قد رحل ودخلت أغنيته في بيئات شتوي فإن مرسيل خليفة ما يزال حاضراً بيننا. لم تجعله التطورات العاصفة التي هبت على المعالم العربي، والدنيا بأسرها، نسياً عن سبب «كمون» الأولى وتوقفها عند حد لم تغادره وبقاء الثانية، وقدرتها على الاستمرار في زمن ليس «زمنها».

فلكل من كلا الرجلين دفع الثمن.

مع ذلك، فهناك مصائر متشابهة تجمع بينهما، فكلهما تعرضتا لعسف السلطة وسد المنافذ في وجهها، وكلاهما استخدمتا استخداماً أيديولوجياً مغرطاً في «زمنهما».

كان أن كلا الرجلين دفع الثمن.

الأول قادته أغنيته إلى السجن مراراً والثاني على وشك أن يدخله.. ولكن مجرداً من هالة المناضل السياسي التي كللت الشيخ إمام في «ليمان طرة»، فالتهمته الموجهة إلى مرسيل خليفة هي إهانة هذه اللحظة العربية بامتياز؛ لحظة التكفير ورفع سيف المقدس في وجه القراءة الرحبة للنص الديني وأريحية العلاقة مع التراث. لحظة الرصاصة التي أودت بحياته فرج فودة والسكين التي كادت أن تجتز عناق نجيب محفوظ ولحظة «القضاء» الذي أرسل نصر حامد أبو زيد إلى المنفى مرتداً ومفرطاً عن زوجته..

وما هو يلصق تهمة «تحقير» الشعائر الدينية بهذه الحجرية التي غنت لأجمل الأمهات والحنين إلى خبزها وقهوتها، للشجرة والحبية وعود العاصفة.

كان قاضي التحقيق اللبناني يكافي ربع قرن من مسيرة مسكونة بالحلم والتغيير ووطن أجمّل لجميع أبنائه بالسجن ولكن من باب فهم ضيق ومتحجر للدين.

\*\*\*

أبرز ما كشفت عنه قضية مرسيل خليفة هو «وجود» المثقفين العرب الذين ظن الجميع أنهم تفرقوا أيدي سباً، وأعادت محنة الغفني طرح دورهم في الحياة العربية من جديد بعد أن أنكر عليهم عبدة الإله الأمريكي أطفال «العولة» اليأسه أي حق في التدخل في الشأن العام معتبرين ذلك عملاً أنطوي مع بيارق الحرب الباردة وأقل مع أوفئها.

فهذه المساندة واسعة النطاق لمرسيل خليفة ليست عودة لزم من البيانيات والعراض ولا هي تسلل للإيديولوجي الصرف الى ما هو إبداعي بل هي في ظني مساندة للذات الثقافية العربية، التي تشوشت، فسحو ودرؤا، بفعل انهيارات داخلية وخارجية متداخلة. ضاعف هذا التشوش تماهي اللحظة الثقافية العربية الحاملة عبء التغيير بلحظة السلطة، فبدأ وكان الاثنان يتقاطعان عند نقطة معينة ويواجهان خطراً واحداً (خطر الأصولية الزعوم) وبذلك تستجير الثقافة (والمثقفون استطراداً) من الرضساء بالثقل حسنا فعل قاضي التحقيق اللبناني باتارته، مجدداً، غناء مرسيل خليفة لقصيدة محمود درويش «أنا يوسف يا أي» (علينا أن نتذكر «يوسف» يوسف شاهين، وما جرى له أيضاً، فبها لهذا (اليوسف) فهو أيقظ المثقفين العرب على طراز جديد من محاكم التفتيش، تفتيش النص الإبداعي معجماً ونوايا وإخضاع الخيال الأدبي والفني لقواعد من خارج حقله.

\*\*\*

■ بوغوتا - اف ب: أعلنت واشنطن وبوغوتا ان كبار تجار المخدرات الذين القي القبض عليهم في كولومبيا خلال الوبين الماضيين في اكبر عملية من نوعها جرت بتسسيق كولومبي-امريكي سيهدون الى الولايات المتحدة حيث يواجهون تهمة بتهريب 30 طنا من الكوكايين شهريا بقيمة 5 مليارات دولار.

وجاء الاعلان عن الاستئناف على ابعاد هؤلاء التجار في الوقت نفسه في واشنطن.

وبوغوتا امس الاول الاربعة على لسان وزيرة العدل الامريكية جانيت رينو ورئيس

## بكتيريا الهامبرغر فعالة في قتل الخلايا السرطانية

■ تورونتو (كندا) - اف ب: اكتشف باحثون كنديون ان بكتيريا ايشيريشا كولاي، الموجودة في اللحم غير الطهو جيدا والتي تسبب اسهالات حادة، قادرة على قتل الخلايا السرطانية.

وذكرت صحيفة «غلوب اند ميل» الكندية ان فريقا من الباحثين من تورونتو وادمونتون (البرتا) برئاسة جان غاربيبي من معهد السرطان في اونتاريو، اثبت ان التوكسين الذي تفرزه البكتيريا المسماة عموما «بكتيريا الهامبرغر» قادر على اقتحام بعض الخلايا السرطانية ودفعها الى الانتحار.

وقالت الصحيفة ان الباحثين استخدموا التوكسين الجرثومي لقتل خلايا سرطانية في نقي العظم لدى مرضى يعانون من سرطان الثدي والدم والغدة المظفية ونقي العظم (ميليوما).

وقال الباحثون ان التوكسين لا يضر

الخلايا غير السرطانية، واضاف الباحثون ان هذا الاكتشاف يمكن ان يتيح استخراج نقي العظم من جسم مريض وتطهيره بمساعدة البكتيريا ثم اعادته الى الجسم دونما خوف من اعادة المرض اليه، وهي المشكلة الرئيسية التي يواجهها حاليا زرع نقي العظم.

وقالت ليندا بيلاراسكي الباحثة في معهد ادمونتون للسرطان انه «لم تكن هناك وسيلة حتى الان لازالة الخلايا السرطانية وجدها».

وينتظر الباحثون الذين تنشر مجلة الجمعية الامريكية لعلوم الدم (بلاد) اعمالهم هذا الاسبوع الضوء الاخضر من وزارة الصحة الكندية لبدء تجارب سريرية منذ الربيع المقبل على ستة مرضى يعانون من سرطان متعدد في نقي العظم.

● الرئيس المصري حسني مبارك سيفتتح في شهر رمضان القادم مدينة البحوث الاسلامية الجديدة للاهرام والخصخصة للطالبات الوافدات للدراسة بكليات الجامعة.

● عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية يتلقى التعازي بوفاة السيدة كريستين كسييسكو ولوالة حرمه السيدة ايلين اليوسفي التي وافتها المنية بغرنا.

● غدا سيبدأ الفنان المصري محمد رياض تصوير مشاهد دوره في المسلسل التلفزيوني الذي سيداع في رمضان «الف ليلة وليلة»، مع بوسي.

● يقم ديوان الكوفة في لندن امسية بعنوان «الياتي ودوره في الشعر العربي الحديث» يشارك فيها كل من الطيب صالح، عبد اللطيف اطميش، خلدون الشفعة، كمال ابو ديب وذلك مساء يوم 20 تشرين الاول (اكتوبر) الجاري.

● المخرجة التلفزيونية المصرية انعام محمد علي وافقت على اخراج مسلسل جديد عن قصة حياة الفنانة القديمة منيرة المهدي تكتبها نادية رشاد.

● الرقابة على التلفزيون في مصر اشتدت مقابل تخليها عن اعتراضها على عرض الفيلم السينمائي «المرأة والساطور» حذف

## القهوة بالطريقة الايرلندية مفيدة لسككات الدماغ

■ هيوستون-روينتر: قال باحثون ان تناول رشفة من الخمر ثم حسوة من القهوة حد من اضرار السكته الدماغية لدى فتران التجارب.

وذكر فريق من الباحثين في جامعة تكساس بيهوستون ان هذه التريكيه تشبه القهوة الايرلندية الطعمسة بالويسكي وكان لها نفس اثر بعض العقاقير القوية المستخدمة في علاج السكتات الدماغية، واتحاف الباحثون بان هذه الدراسة تحتاج الى مزيد من التجارب قبل اخذها على البشر.

وقال الدكتور جيمس غروتا وهو جراح اعصاب قاد الدراسة امام اجتماع لرابطة الفريق قرر اختبار المواد الكحولية والكافيين في التجارب المتعلقة بالسكته الدماغية ما يشاع عن تاثير هذه المواد على المخ.

واظهرت الاحصاءات ان الذين يتناولون كميات محدودة من الوان الكحولية هم اقل عرضة للوفاة بامراض القلب او السكته الدماغية اما مادة الكافيين فتؤثر على مواد كيميائية تعرف باسم (نيوروترانسميتر) ذات صلة بالسكتات الدماغية.

■ شيكاغو (الولايات المتحدة) - اف ب: اكدت دراسة نشرت مجلة اشرف الطب الباطني هذا الاسبوع ان تناول الشاي بصورة منتظمة يحمي من الازمات التي تصيب الشرايين لا سيما لدى النساء.

وقالت الدراسة التي شملت 3454 شخصا واشترفت عليها الطبيبة جونا جيليجنس من جامعة واينجتون في هولندا ان مخاطر الازمات تصيب الشرايين الحاد تنخفض بمعدل 46 في المئة لدى الذين يتناولون فنجانين من الشاي يوميا وبمعدل 69 في المئة لدى اولئك الذين يشربون اربعة.

واكدت الدراسة ان الشاي يوفر حماية افضل للنساء من الرجال. والشاي غني بالفلافونويد وهي مواد عضوية يعتقد انها تعيد دورا في الواقية من امراض القلب والشرايين.

وتصلب الشرايين مرض منتشر وهو يجمع بين تصلب جدار الشريان وترسب صفائح دهنية عليه.

## النساء خصوصا من تصلب الشرايين



نجمة السينما الامريكية ميشيل فايفر اثناء حضورها عرض فيلمها الجديد «قصتنا» في لوس انجليس امس الاول، والفيلم الذي يشاركها بولته بروس ويلس يبدأ عرضه اليوم في الولايات المتحدة الامريكية

● المغرب والقبالة الوطنية للصحافة المغربية للتضامن معه ضد الحصار الممارس عليه من قبل السلطات، خاصة وسائل الاعلام الرسمية.

● محمد اوجار الوزير المغربي المكلف بحقوق الانسان يفتتح الجمعة ندوة حول النهوض بثقافة حقوق الانسان عبر الاعلام الاعادي والتلفزي التي تنظمها الوزارة للكفحة بحقوق الانسان بالتعاون مع مؤسسة فرديش ناومن الالمانية.

● عبد العزيز ابو العزم الكاتب والباحث المغربي يتلقى التعازي بوفاة والدته الحاجة فاطمة التي وافتها المنية بقلعة السراغنة شمال مراكش.

● فرع الرباط لاتحاد كتاب المغرب نظم مساء امس الخميس لقاء مع فنان الكاريكاتير المغربي العربي الصبان الذي قدمه كل من بوشعيب الضيار ومصطفى حيران.

● انتقلت الى رحمة تعالى، في مدينة الخروطم، الحاجة التومة عطا النان، والدة الزميل كمال عمارة بوكالة اسوشيتيدبرس للاخبار الصورة في لندن. وسيتلقى العزاء ما بين الواحدة والخامسة من بعد ظهر السبت الموافق 16 الجاري في Marchmond Community Centre. اقرب محطة انفساق: Russel Square.

## باحث يكشف سر قوة الاعاصير

■ باريس - اف ب: اعلن باحث امريكي توصله الى اكتشاف سر قوة الاعاصير التي تحدثها درجة حرارة سطح المحيط تحت عين الاعصار.

وقال كيري ايمانويل المتخصص في المناخ في معهد مساتشوستس للتكنولوجيا في مقال نشرته مجلة «نايتشر» البريطانية امس الخميس ان «تغير قوة الاعاصير يتوقف في الغالب على ثلاثة عوامل: القوة الاساسية للتيارات الحاررية للبحر الذي يجتازه، والتبادل الحراري مع الطبقة السطحية للمحيط خلال مساره الطويل تحت مركز العاصفة».

وكان توقع مدى شدة العاصفة امرا مستحسلا حتى الان بالنسبة للعلماء الذين باتوا قادرين على تحديد مسار الاعصار.

وقال الباحث الامريكي ان «هذا العدد المحدد من العوامل يجعلنا تأمل، مع القدرة على تحديد مسار الاعصار، في معرفة مدى قوته بدقة باستخدام نماذج بسيطة».

واضاف انه سيصبح من الممكن بعد الان توقع مسار وقوة الاعصار بدقة نفسها.

واوضح ايمانويل ان التوقعات غير الدقيقة حتى الان لم تكن تأخذ في الحسبان العلاقة بين الجو والمحيط وكانت تركز على الجو الذي تجتازه العاصفة.

وتطبيقات على اعاصير السنوات الماضية ساعد النموذج الذي اعده الباحث الامريكي على وضع توقع دقيق للتغيرات الطارئة على الريح خلال مسار الاعصار، يوما بيوم على مدى اسبوع او اسبوعين.

والاعاصير هي عواصف مدارية ناجمة عن التبخر الكثيف لياه المحيط وتأثير حرارة الشمس، وهي تحمل بالبخار الهواء الساخن الذي يشغفه انخفاض الضغط عند المدار فيرتفع مع الدوران مصحوبا برياح تصل سرعتها الى 300 كيلومتر في الساعة، قبل ان تخف قوته تدريجيا مع وصوله الى اليابسة.

## ممنظمة العمل الدولية دعت الحكومات الافريقية الى اعتبار الايزز كارثة وطنية

■ ويندهوك - اف ب: دعت منظمة العمل الدولية امس الاول الدول الافريقية الى اعتبار الايزز «كارثة وطنية تتطلب حولا عاجلة وتفسير الاموال اللازمة لاجتثاثها». واكدت المنظمة في خطة العمل التي تبنتها لمكافحة الايزز في ختام اجتماعات استمرت ثلاثة ايام في ويندهوك ان الايزز يعتبر «التحدي الاخطر في عصرنا» واكبر عائق امام التقدم الاجتماعي والاقتصادي لافريقيا.

واكدت المنظمة وشركاؤها ممثلو الحكومات واتحادات ارباب العمل والعمال نقحتها في تأمين الموارد اللازمة لتفسيح خطة العمل التي تضع في اولوياتها ازالة التمييز ضد الرضى وتقديم الدعم لبيئات الايزز والمرضى منهم، وتشجيع توظيف الرضى، وتعزيز الحماية الاجتماعية.

اوربيويلا.

ومن ابرز الذين القي القبض عليهم كذلك فايبيو اوشوا، زعيم احدى اكبر عصابات المخدرات الذي كان يشكل مع عدد كبير من اقربائه جزءا من كارتل المخدرات في مدين بزعامة بابو اسكويار الذي قتلته الشرطة الكولومبية في كانون الاول (ديسمبر) 1993.

وقدمت الولايات المتحدة مساعدة بقيمة 289 مليون دولار هذه السنة الى كولومبيا في اطار مكافحة المخدرات، وهي تدرس حاليا تقديم 1.5 مليار دولار اضافية لهذا الغرض خلال السنوات الثلاث

## احوال الناس

● شاهد العنف والجنس ووافق منتج الفيلم على شروط الرقابة، الفيلم بطولة ابو بكر عزت وتبليط عبيد.

● غدا السبت سيبدأ في معهد القلب بالقاهرة اجراء اول عمليات لراحة الشرايين الناتجة باستخدام المنظار وجراحات اخرى في القلب بدون استخدام ماكينات القلب والوصلات الشريانية. العمليات سيجريها البروفيسور كالفوفير كالا استاذ جراحات القلب بجامعة هلمستي ويشارك فيها الجراحون المصريون.

● الفنان المغربي الساخر احمد السنوسي (بزي) التقى نخبة من الكتاب والعاملين بالصحافة في اطار تجمع نظمته اتحاد كتاب

## ثمن سلات الطيور مهددة بالانقراض خلال قرن

■ كوالالمبور-روينتر: قالت جماعة متخصصة في الحياة البرية امس الخميس ان ثمن سلات الطيور مهددة بالانقراض في النصف القادمة بسبب الاضرار التي تتعرض لها البيئية.

واصدرت جماعة (بيرولاف) البولندية التي تمثل 2.2 مليون فرد يعيشون في 150 دولة تقريرا جاء فيه ان 1200 سلالة قد تتعرض للانقراض خلال المئة عام القادمة وان هناك ما يتراوح بين 600 و900 سلالة اخرى في طريقها الى الانقراض الى هذه الايام.

وجاء في التقرير ان الدول التي تصدر قائمة الدول المعرضة لخطر انقراض سلاتها من الطيور هي البرازيل وبيسل وعد سلات الطيور المهددة فيها هي 111 سلالة ثم اندونيسيا 92 سلالة ثم الصين 82 سلالة ثم كولومبيا 81 سلالة وبيرو 79 سلالة والهند 70 سلالة. وصدر التقرير خلال اجتماع حضره اكثر من 450 نشطا مدافعا عن البيئة من جماعة بيرولاف و66 منظمة اخرى تعمل في نفس المجال. وعقد الاجتماع في منتجع على بعد نحو 50 كيلومترا من العاصمة الاليزية.

## في اطار عملية «الافية» كولومبيا ستبعد 31 من كبار تجار المخدرات الى الولايات المتحدة

■ الششرطة الكولومبية الجنرال روسو جوزيه سيرانو.

ويأتي القبض على هؤلاء في اطار عملية «الافية» التي شارك فيها 200 من رجال الشرطة الكولومبية واستغرق اعسدادها عاما بالتعاون مع الولايات المتحدة والاكادور والمكسيك لتشكل ضربة قاسمة الى مافيا المخدرات في البلد الذي يعتبر اكبر منتج ومصدر للكوكايين لا سيما الى الولايات المتحدة، وتنتج كولومبيا كذلك ستة اطنان من الهيرويين سنويا، وتزرع الكوكا فيها على مساحة

كلام النجوم	عن صيورا وهادنا ولا تستيق الامور، فيفضل جهودك تحصل على منصب مهم.	منصب مهني مهم يمنحك مزيدا من الثقة بالنفس علاقته مع تحب مقاراة.	مشاريع ستعزز عليك غير ناجحة، ادرس امكانياتك قبل التورط.	مال في طريقه اليك حيث طال انتظاره ولكن الصبر جميل.	لجبي الاكبر اول 9 كانون ثاني
الفرق بين الاكبر والاول 22 كانون اول	سعد نفسك مضطرا الى اتخاذ قرار حاسم يتعلق بحياتك المهنية.	عمل صغير قد يعود عليك بغائنة كبيرة، حافظ على اسرارك.	اهتم بالشريك اكثر ودعك من الآخرين خير سار في طريقه اليك.	امامك فرصة جيدة فكن اكثر جرأة في اتخاذ القرار واحسم الامور.	الفرق بين الاكبر والاول 18 شباط
الفرق بين الاكبر والاول 23 كانون اول	ازمة نفسية عابرة بسبب مشكلة عاطفية فكن اكثر مرونة لكي تتخطى الازمة.	لا جديد على صعيد حياتك المهنية فلماذا تعيش بالاحلام.	شخص يريد لك الخير فكن اكثر اهتماما بالآخرين.	ظروف العمل صعبة ولكن عليك ان تبذل جهدك.	الفرق بين الاكبر والاول 19 شباط